الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا	١٠٠	ق.س.	السعودية	٢	ريال	اليمن	٣	ريالات
مصر	٢٠٠	مليم	ليبيا	١٥٠	درهما	بريطانيا	٥٠	بنسا
السودان	١٠٠	مليم	الكويت	١٥٠	فلسا	اليونان	٤٠	درخمة
تونس	١٥٠	مليما	البحرين	٣٠٠	فلس	فرنسا	٤	فرنكات
الاردن	١٥٠	فلسا	قطر	٢	ريال	ايطاليا	٩٠٠	ليرة
العراق	٢٠٠	فلس	دولة الامارات	٢،٥٠	درهم	تركيا	٥	ليرات

الاشتراكات: في لبنان ٣٠٠ ل.ل - المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل - في الخارج ٣٢٥ ل.ل. يضاف اليها اجور البريد

لبنان يعود بالحد الادنى من قمة تونس
حسم الخلاف بضمانات عربية لتجميد العمليات من الجنوب
نص الاتفاق السري الخاص بجنوب لبنان

■ الرئيس سركيس في صالون المطار يتحدث الى الرئيس الاسعد بينما الرئيس الحص يتحدث مع الوزير القادري ■

■ .. الرئيس الحص ■



■ الرئيس سركيس لدى وصوله الى ارض المطار ■

تونس — من بعثة « الانوار » :

اختتم مؤتمر القمة العربي العاشر ...اله امس في العاصمة التونسية واذاع ...انا بتوصياته في جلسة علنية ، وعاد ...رئيس الياس سركيس والوفد اللبناني ...ى بيروت « بالحد الادنى من الاتفاق ...عربي على حل ازمة الجنوب » ويتحفظ ...لبناني على احد بنود صيغة الاتفاق حول ...جنوب، ولم تعلن هذه الصيغة - المنشورة ...مكان اخر - واعتبرت سرية .

...وكانت الاتصالات والاجتماعات مستمرة ...ذ صباح امس الاول للوصول الى اتفاق ...ل جنوب لبنان يرضى عنه اللبنانيون ...وافق عليه الفلسطينيون . وقد عقد ...رئيس سركيس فجر امس اجتماعا في ...احه بفندق هيلتون ضم رئيس الحكومة ...دكتور سليم الحص ووزير الخارجية ...سيد فؤاد بطرس ونوقش خلاله الموقف ...ي ورقة العمل العربية الموحدة بصدد ...وب لبنان . وتقرر ضرورة الاستمرار في ...موقف اللبناني الثابت ، واذا اقتضت ...ضرورة فان لبنان سيكون متحفظا . وان ...تحفظه سيكون مقرونا على الاقل بالتنفيذ الفعلي خصوصا بالنسبة للتواجد الفلسطيني المسلح في الجنوب ، وتجميد العمليات الفدائية من لبنان ، وعدم الاعلان من لبنان عن عمليات تقوم بها المقاومة في الارض المحتلة .

وفي الثامنة صباحا اجتمع الرئيس سركيس والرئيس حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات في جناح الرئيس الاسد ، وبعد مناقشة مطولة اعطى عرفات الرئيس سركيس وعدا قاطعا بالتنفيذ الفعلي وبضمانة من الرئيس الاسد بالذات .

وفي الساعة التاسعة والنصف عقدت اللجنة السباعية اجتماعها بحضور اعضائها الرؤساء سركيس والاسد وصدام حسين ، وامير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد ، والسيد الهادي نويره ، وبحضور الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي ، وطرح للبحث البند الخامس من الاتفاق الخاص بجنوب لبنان ، وبالتحديد العبارة التي تقول « بتنظيم التواجد الفلسطيني المسلح في المناطق الداخلية في نطاق عمل القوات الدولية وذلك بموجب الاتفاق بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية » .

وقد ابدى الرئيس سركيس تحفظه على هذا البند وقال ان التواجد المسلح يتعارض مع قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ، وبالتالي فان لبنان لا يمكنه التسليم بمثل هذا التواجد والتحرك الذي يتم دون علمه ، وقد يتعارض مع مصلحته وسيادته .

وهنا ابدت المقاومة ايضا تحفظا على النص واثارت موضوع اتفاق القاهرة .

واصر الرئيس سركيس على انه يجب ان تكون للحكومة اللبنانية وحدها سلطة تقرير الاماكن التي يحق للفدائيين اتخاذ مراكز لهم فيها . وقال ان قوة حفظ السلام الدولية ستنسحب عندما تنتهي فترة انتدابها في الشهر المقبل اذا لم يتم الوصول الى حل للوضع في جنوب لبنان .

وازاء تعهد المقاومة بتجميد عملياتها من الجنوب واستعدادها للاتفاق على كل تحرك او تواجد مع السلطة اللبنانية ، وازاء ضمان اللجنة تعهد المقاومة ، اتفق على احياء اللجنة المنبثقة عن مؤتمر بيت الدين ودعوتها للاجتماع بامر من الرئيس سركيس عندما تدعو الحاجة ، واعلام الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم بالاتفاق .

وعلم ان الرئيس سركيس طلب تسجيل ملاحظاته في محضر الجلسة الختامية ، ولكنها لم تسجل في نصوص القرارات السرية ، بعدما سحبت المقاومة بدورها كل تحفظاتها .

وقالت مصادر مطلعة انه بموجب الاتفاق الذي تم التوصل اليه سيكون للسلطات اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية رقابة مشتركة على اماكن الفدائيين في الجنوب .

المساعدة المادية

واضافت المصادر تقول ان الدول العربية تعهدت باعطاء لبنان مساعدة بقيمة ملياري دولار تدفع خلال خمس سنوات بمعدل ٤٠٠ مليون دولار سنويا ويخصص قسم من المساعدة لاعادة تعمير جنوب لبنان .

وبعد اختتام المؤتمر عبر الوفد اللبناني عن ارتياحه للنتائج وقال انه لا يجوز البحث بغالب ومغلوب طالما ان لبنان يبحث قضيته من منطلق التضامن العربي ، وليس من

- البقية على الصفحة ١١ -

تونس — من بعثة « الانوار » :

عقد السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية مؤتمرا صحفيا بعد اختتام مؤتمر القمة العربي اذاع فيه البيان الختامي الصادر عن القمة العربية العاشرة .

وفيما يلي نص البيان :

بوحي من الشعور بالمسؤولية القومية ، وانطلاقا من المبادىء التي تؤمن بها الامة العربية ، وانسجاما مع تقاليد العمل العربي المشترك، وبغية دعم التضامن العربي وتعزيز قدرات الامة في سبيل استعادة حقوقها وبناء مستقبلها ، وحرصا على سلامة لبنان وسيادته ووحدة اراضيه واستمرار الصمود الفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني ، وشعورا بضرورة مساعدة لبنان على تجاوز ازمته في الجنوب استعرض اصحاب السمو ملوك ورؤساء وامراء الاقطار العربية الوضع العربي ، وتدارسوا موضوع النزاع العربي - الاسرائيلي والتطورات اللاحقة بعد مؤتمر القمة العربي في بغداد ، واستراتيجية العمل العربي المشترك القادم في جميع المجالات والوضع في جنوب لبنان ، واتخذوا القرارات السياسية والدفاعية والاقتصادية التي تستوجبها مجابهة العدو الصهيوني ، ومن اجل معالجة الوضع في جنوب لبنان ..

ان مؤتمر القمة يؤكد ان قضية فلسطين هي جوهر الصراع الطويل الامد الذي يخوضه العرب ضد الصهيونية ، وهي مشكلة خطر عسكري وسياسي واقتصادي وحضاري يهدد الامة العربية بكاملها .. كما يؤكد ان الامة العربية تناضل من أجل بلوغ السلام العادل المبني عليها مبادىء الحق ، والقائم على قاعدة استعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وتحرير جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ...

صراع مصيري

والامة العربية التي عقدت العزم على مواجهة التحدي وعلى النضال في سبيل استعادة حقوقها المغتصبة ، وبناء مستقبل يسوده العدل والسلام ، تدرك تماما ان الصراع الذي تخوضه ضد الصهيونية انما هو

- البقية على الصفحة ١١ -

تونس — من فوزي مبارك :

فيما يلي نص الاتفاق السري الخاص بالوضع في جنوب لبنان :

حرصا على سلامة لبنان وسيادته ووحدة اراضيه ، وعلى استمرار الصمود اللبناني والفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني ، وانطلاقا من الايمان بان مشكلة جنوب لبنان مسؤولية عربية ، بقدر ما هي مسؤولية لبنانية ، وشعورا بضرورة مساعدة لبنان على تجاوز هذه الازمة .

١ - يؤكد المؤتمر على السيادة الكاملة للبنان على كافة اراضيه والحفاظ على استقلاله ووحدته الوطنية ، ويؤكد على ضرورة بسط سيادة الدولة اللبنانية على كل الجنوب اللبناني ولا سيما عن طريق اعادة سائر ادوات الدولة ومؤسساتها المدنية والعسكرية الى ممارسة سلطاتها وصلاحياتها في الجنوب .

٢ - يؤكد المؤتمر رفضه لكل المحاولات الرامية لبسط الهيمنة الصهيونية على الجنوب اللبناني ، ويحمل العدو الصهيوني مسؤولية ما يعانيه سكان جنوب لبنان .

٣ - اخذ المؤتمر علما بما قامت به منظمة التحرير الفلسطينية من امتناع عن القيام بعمليات عسكرية عبر الجنوب اللبناني وامتناعها عن الاعلان من لبنان عن الاعمال التي تقوم بها المقاومة داخل الارض المحتلة ، ويؤكد المؤتمر على حق المقاومة في ممارسة نضالها من سائر الجبهات العربية .

٤ - يؤكد المؤتمر على ضرورة تنفيذ مقررات الرياض والقاهرة وبيت الدين واتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك .

٥ - يقرر المؤتمر دعم الحكومة اللبنانية في جميع المجالات الدولية وذلك لممارسة اقصى الضغوط على العدو الاسرائيلي من اجل وقف عدوانه على جنوب لبنان ، ومن اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي منه، كما يؤكد على ضرورة التنفيذ الكامل لمقررات مجلس الامن الدولي المتعلقة بجنوب لبنان وتمكين القوات الدولية من تنفيذ مهامها ، وعلى تنظيم التواجد الفلسطيني المسلح في المناطق الداخلة في نطاق عمل القوات الدولية ، وذلك بموجب الاتفاق بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية بقصد تسهيل مهمة هذه القوات .

٦ - يؤكد المؤتمر جهود الحكومة اللبنانية في نشر الجيش اللبناني في الجنوب وذلك للقيام بمسؤوليات وطنية ويهيب بكل الاطراف ان تسهل هذه المهمة .

٧ - يؤكد المؤتمر على ضرورة استئناف لجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر بيت الدين مهمتها ، واضافة ممثل عن الامانة العامة لجامعة الدول العربية في عضوية هذه اللجنة لمتابعة تنفيذ هذه القرارات .

وزير الاعلام السعودي : دراما احتلال المسجد تنتهي خلال ساعات

قال الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي في مقابلة اذاعها راديو الرياض امس انه يأمل انتهاء دراما احتلال المسجد الحرام في مكة خلال الساعات القليلة القادمة .

ونسب الراديو الى الوزير قوله ردا على سؤال ان الوضع بات الان « تحت السيطرة تماما » . ووصف المهاجمين الذين احتلوا المسجد بانهم « مجموعة خارجة على الدين الاسلامي » ، وقال : ان هذه المجموعة باتت تحت سيطرة جهاز الامن .

واضاف يقول انه « كان من الممكن طردها بالقوة في اي لحظة من اللحظات . ولكن جهات الامن المختصة كانت حريصة على ان تعالج هذا الموضوع بكل حكمة وبكل تحسب لارواح المسلمين الابرياء المتواجدين في المسجد الحرام ، والذين لا حول لهم ولا قوة في هذه القضية ، وفي هذه الفتنة التي اصابت المسلمين في المسجد الحرام كنتيجة لهذه الفئة التي لديها الوان من الهوس الديني والخروج عن العقيدة الاسلامية السمحاء » .

وقال الدكتور يماني : انه ليس لدى السلطات بعد ما يثبت ان المهاجمين من جنسيات اجنبية ، او انه خطط للهجوم من اية جهة اجنبية .

واضاف يقول : بل ان المجموعة - البقية على الصفحة ١١ -

العثور على جثة محروقة لاميركي ثان في إسلام آباد

عثر امس على جثة محترقة لاميركي ثان عندما اخذ موظفو السفارة الاميركية ينقبون بين الانقاض التي خلفها الهجوم على سفارتهم في العاصمة الباكستانية امس الاول .

وعثر على الجثة المحترقة الى درجة لا يمكن معها التعرف على صاحبها بين انقاض شقة صف الضابط بريان ايليس داخل حرم السفارة . وعكف الاطباء على العمل للتثبت من هوية صاحب الجثة ، ولكن مصادر اميركية قالت ان ايليس هو الاميركي الوحيد المفقود بعد هجوم امس الاول .

وكان حوالي ٢٠،٠٠٠ متظاهر اثارتهم ادعاءات بتورط اميركي في الهجوم على المسجد الحرام في مكة قد هاجموا السفارة واضرموا فيها النيران . وكانت السنة اللهب لا تزال ترتفع من بعض ارجاء المبنى امس .

ومن المقرر ان تنقل جثة الاميركي فارين ستيف كرولي - ٢٠ سنة - الذي قتل بالرصاص خلال هجوم امس الاول بالطائرة الى الولايات المتحدة اليوم مع عائلات موظفي السفارة والاميركيين الذين لا تستدعي الضرورة بقاءهم . وقد صرح بذلك للصحفيين ارثر هاميل السفير الاميركي في اسلام اباد .

● وفي سريناغار (كشمير) قالت وكالة « انباء برس ترست الهندية » ان جماهير غفيرة من المسلمين سارت في شوارع سريناغار في كشمير الواقعة تحت الادارة الهندية وهي تدعو الى اضراب عام احتجاجا على احتلال المسجد الحرام في مكة المكرمة .

اسلام اباد - ر

القمة المقبلة تعقد في عمان

تونس - خاص

وافق الملوك والرؤساء على عقد مؤتمر القمة في السنة المقبلة في عمان . ولم يحدد موعد المؤتمر كما تقرر عقد المؤتمر في السنة التالية في الجماهيرية الليبية .

وبعد ذلك تستضيف الدول الاعضاء مؤتمرات الجامعة حسب ترتيبها الابجدي .

القمة تشجب عملية المسجد الحرام

شجبت الوفود العربية في مؤتمر القمة الهجوم الذي قام به مسلحون متطرفون على المسجد الحرام في مكة .

واشاد الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في رسالة الى الملك خالد العاهل السعودي بالعمل الحازم والقوي الذي اتخذه بصدد احداث المسجد الحرام .

واعرب السيد احمد ابن سودة المستشار في ديوان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب عن دعم الحكومة المغربية للعاهل السعودي وشعبه . وقد اعرب عن هذا الدعم لدى اجتماعه بالامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي .

واعلن وفد اليمن الشمالية الى مؤتمر القمة تأييده للمملكة العربية السعودية في حفاظها على المقدسات الاسلامية .

ووصف السيد الحبيب الشطي الامين العام للمؤتمر الاسلامي الهجوم على المسجد الحرام بانه جريمة نكراء .

تونس - ر

مظاهرات في الخليج يقودها ايرانيون

تونس - خاص

تلقت الوفود العربية انباء عن قيام تظاهرات في بعض عواصم دول الخليج ، وان معظم المشتركين فيها من الرعايا الايرانيين ، وقد احدثت هذه المعلومات استياء في صفوف المؤتمرين .

استقلال في كل لبنان



■ وزير التربية يستعرض الفرق المشاركة في العرض أمام المتحف ■
(تصوير عبدالرزاق السيد)

للمرة الاولى منذ خمس سنوات يحتفل لبنان بالذكرى السادسة والثلاثين للاستقلال بعرض عسكري يربط المنطقتين الشرقية والغربية ، كما ترتبط المناطق اللبنانية كلها في احتفالات خيمت عليها اجواء الوحدة الوطنية والاعلام اللبنانية .

وقد جرى العرض العسكري الاول في ثكنة الفياضية ومثل الرئيس سركيس فيه الوزير ناظم القادري وحلقت في الجو طائرات نفاثة وطائرات هليكوبتر .

اما في المتحف فقد مثل رئيس الجمهورية الوزير بطرس حرب وكانت جماهير غفيرة تطلق هتافات وتلوح بالاعلام على امتداد الشارع ومن على سطوح المنازل بينما كان الجنود يقومون بمسيرتهم .

وانضم كشافون ومرشدات وطلاب من المدرسة الحربية الى الموكب . وسارت في اخر العرض وحدة من المغاوير اللبنانيين على امتداد الطريق الذي قام بحراسته جنود من قوات الردع العربية وقوات الامن اللبنانية . وجرت احتفالات ومسيرات في انحاء البلاد .

- التفاصيل على الصفحات ٣ و٤ و٥ و٦ -

لبنان العربي والعرب الاميركيون

اكبر قرار في قمة تونس هو الاقرار . فلبنان لا يزال رهينة . والعرب لا يزالون يراهنون على أميركا . وما تبدل هو الالفاظ ، كأن القمة هي قمة لغوية . كلمة طارت وكلمة حطت . ونهاية تبدو سعيدة على طريقة الافلام المصرية . لكنها في الواقع بداية مشكلة جديدة .

وبكلام آخر : فان الجنوب لا يزال مسؤولية عربية . ولكن في الازمة لا في الحل . وما أخذه لبنان في القمة هو أكثر قليلا مما استطاع ان يأخذه القس جاكسون او الدكتور فالدهايم أو المستشار كرايسكي .

ومن فضائل قمة تونس انها بلا اسرار . كل شيء فيها مكشوف . والقسمة واضحة : السيادة للبنان والسلطة للآخرين . التعريب للبنان والتدويل للآخرين .

وحدود التعريب معروفة : نهر الليطاني . فحيث تكون اسرائيل لا يستطيع العرب التحرك . لا حربا ولا سلما . وحيث تكون المقاومة يمشي العرب فوق البيض والقنابل بحجة كامب ديفيد . لكن الخوف من اخطار التفجير ومن وصول الشظايا الى ابعد من الوطن الصغير يدفع الخائفين الى ابتكار صيغة فولكلورية . وهي صيغة تقف فيها منظمة التحرير خلف جدار دولي ، بحيث تبقى قادرة على الهجوم الديبلوماسي في العالم ، وعلى التلويح بالعمل العسكري ضد اسرائيل ، ويقف فيها لبنان تحت ضغط سياسي وعسكري وديموغرافي ، بحيث يبقى عاجزا عن التوحيد ، وعن اقامة دولته المستقلة .

اما التدويل فهو رجس من عمل الشيطان الرجيم . وما يسمح العرب للبنان به هو نوع محدود من التدويل في الجنوب . اي الذهاب الى الامم المتحدة من اجل حل مشكلة الاخرين لا من اجل حل مشكلته . ومن اجل ضمان الامن للاخرين لا من اجل ضمان الامن لنفسه .

وليس ذلك لان العرب ضد التدويل او ضد الذهاب الى اميركا : بل لانهم يريدون ان يكونوا هم ابطال التدويل : وابطال الاتصال باميركا .

فالرهينة لا يحق لها ان تفاوض : لان المفاوضات من حق اصحاب الرهن ومن حق اصحاب الرهان. واميركا مطلوبة ومرغوب فيها بالنسبة الى ازمة الشرق الاوسط : والى مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة . لكنها تصبح اميركا أخرى : أو تعود اميركا كامب ديفيد : حين تفكر في الاقتراب من تهدئة الوضع في لبنان .

ومن هنا يتصرف الجميع كما لو ان لبنان يخربط التسوية في الشرق الاوسط حين يفتش عن تسوية لنفسه . فكل الحسابات مبنية على اساس استمرار الوطن الصغير في وضعه الحالي . لا دولة الا اذا كانت من ورق أو كانت غير حريصة على الاستقلال والسيادة، ولا جيش الا اذا كان جيشا من ورق ولا وفاق بين اللبنانيين الا اذا كان ستارا لمشاركة عربية في حكم لبنان .

والقمة لم تغير شيئا في هذا الواقع . لكنها قد تكون نقطة التحول بالنسبة الى جميع اللبنانيين . اي النقطة التي يشعر فيها كل لبناني بان الاستقلال لا يأتي من المؤتمرات، والسيادة لا تأتي من الاحلاف مع القوى الخارجية . بل النقطة التي يشعر فيها كل لبناني اننا في حاجة الى قمة لبنانية يدعى اليها الجميع وتوضع أمامهم كل الحقائق والاخطار : ثم يقال لهم : مصير الوطن بين أيدينا . اما أن ينتش كل منا قطعة ويتحكم بها سنتين أو أكثر قبل أن يضيع وتضيع معه ومنه القطعة : واما أن نبني وطنا . ولا مجال لتأجيل الخيارات .

ذلك ان لبنان بالنسبة الينا وطن: لكنه بالنسبة الى اللاعبين مجرد ورقة . ولا أحد يستطيع أن يأخذ الورقة اذا لم نسلمها له نحن . وقد فرطنا كثيرا بهذه الورقة في الماضي : من دون أن ندرك اننا نفرط بالوطن .

رفيق خوري

هكذا من الاصل

نقطتان اساسيتان في اجتماع سركيس والاسد وعرفات
الامتناع عن القيام بعمليات من الجنوب وعدم الاعلان عن عمليات من لبنان

نقطتان اساسيتان تم التفاهم حولهما في الاجتماع الموسع الذي عقده الرئيس سركيس مع الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في تونس صباح امس .

النقطتان تتعلقان بالامتناع عن القيام بعمليات عسكرية من الجنوب وعدم الاعلان عن عمليات عسكرية من لبنان ، فيكون لبنان بذلك قد قطع شوطا كبيرا على صعيد جنوبه .

وقد تردد في اوساط المؤتمر امكانية تأليف لجنة تضم عددا من وزراء الخارجية العرب وتستعين بأصحاب الاختصاص من اجل تنوير الرأي العام العربي والدولي حول قرارات القمة والرغبة في الوصول الى سلام حقيقي عادل . والرأي السائد في اروقة فندق هيلتون ان القادة العرب سيتغلبون اخيرا على كل الصعاب والعقبات التي تواجه قضية الجنوب اللبناني .

ويتوقع اخيرا ان يتفهم الجميع وجهة النظر اللبنانية التي اوضحها الرئيس سركيس اللبناني في اجتماعاته الجانبية التي عقدها مع القادة العرب في الاجتماع السباعي الذي عقد صباح امس الاول واستؤنف : واستغرقت الاجتماعات حوالي الثماني ساعات شرح خلالها رئيس الجمهورية وجهة نظر لبنان من مختلف جوانبها وابعادها .

هذا فضلا عن الاجتماعين اللذين عقدهما الرئيس الحص مع القيادة الفلسطينية الموجودة في مؤتمر تونس ومع السيد ياسر عرفات والدكتور أحمد صدقي الدجاني ، عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية . وقد خصصت هذه الاجتماعات ، التي عقدها الرئيس سركيس والرئيس الحص لشرح الموقف اللبناني حول قضية الجنوب . في كل حال يمكن القول ان قضية الجنوب اللبناني قطعت شوطا بعيدا وتم الاتفاق على نقاط اساسية ومحددة تشكل جزءا مهما من ورقة العمل اللبنانية .

انما تبقى نقطة اساسية جرى بحثها ، وتتعلق بالوجود العسكري لغير القوات المسلحة اللبنانية الشرعية في الجنوب . هذه النقطة هي تلك التي اتخذت جانبا مهما من القمة اللبنانية - السورية - الفلسطينية التي عقدت في فندق هيلتون .

وفي ما عدا الاشغال العادية لمؤتمر القمة خيمت قضيتان على معابر فندق هيلتون : الاولى تتعلق باحتجاز رهائن في المسجد الحرام في السعودية ، والثانية تتعلق بالبعثة الايرانية التي جاءت الى تونس . وقد اكدت مصادر مطلعة في جامعة الدول العربية ان ليس لها علم بهذه البعثة فيما سجل وصولها منذ مساء اول امس .

اما التوصيات التي رفعتها لمؤتمر القمة اللجنة الخاصة لدراسة مسألة الصراع العربي - الاسرائيلي والاستراتيجية العربية المستقبلية فهذا ابرزها :

اولا - رسم سياسة نفطية تخدم الموقف العربي في الصراع العربي - الصهيوني .

ثانيا - عقد مؤتمر لوزراء الاقتصاد العرب لوضع الدراسات اللازمة للاستراتيجية العربية الخاصة باستغلال جميع امكانات الدول العربية بصفة تأخذ بعين الاعتبار المصالح العربية ، وتصميم دراسة لمؤتمر القمة الاقتصادي .

ثالثا - تأكيد المبادىء الاساسية التي اقرها مؤتمر بغداد .

رابعا - تسوية العلاقات العربية الجماعية لازالة جميع العوائق امام تنفيذ الاتفاقات المعقودة .

خامسا - تأكيد تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة في عدوان ٦٧ ، وعدم التنازل او التفريط في تحرير مدينة القدس ، وعدم قبول اي وضع من شأنه المساس بالسيادة العربية الكاملة .

■ الرئيسان سركيس والاسد بعد انتهاء اجتماعات اللجنة السباعية في تونس ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

سفير لبنان بطوكيو يناشد المجتمع الدولي ايجاد حل للبنان

ناشد سفير لبنان في طوكيو السيد جوزف نفاع المجتمع الدولي أمس ايجاد حل للمأساة اللبنانية ، وذلك في رسالة نشرتها له جريدة « جابان تايمز » بمناسبة عيد الاستقلال .

وقال نفاع : ان المأساة التي تتمثل في الخلاف بين ما يمكن أن يكون عليه لبنان وما يعانيه من آلام في الوقت الراهن نظرا لتحوله الى ساحة قتال تشهد صراعات لم يألفها اللبنانيون .

وأضاف نفاع : ان لبنان أصبح اليوم بلد ينزف بسبب تدخل دول وجماعات في شؤونه الداخلية منتهكة بذلك ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي .

سماحة شيخ العقل يستنكر الاعتداء على المسجد الحرام

استنكر سماحة الشيخ محمد أبو شقرا ، شيخ عقل الطائفة الدرزية الاعتداء على مسجد مكة الحرام ، وقال ردا على سؤال ان العدوان على الحرم الشريف ، وبأي شكل كان عمل نستنكره كليا بالرغم من اننا لم نطلع حتى الان على التفاصيل الكاملة للحادث . ونحن بانتظار جلاء الحقيقة الكاملة حتى يكون لنا رأي واضح وكامل .

مناشداً الجناح الآخر ايجاد صلح جديد
الجميّل : المطلوب من اللبنانيين صناعة جديدة للاستقلال

تكلم الشيخ بيار الجميل امس على مرور السنة السادسة والثلاثين لمناسبة الاستقلال فقال : انها السنة الخامسة تمر تباعا بالاستقلال ولا يشعر لبنان ولا اللبنانيون بانهم يحتفلون بعيد استقلالهم لان بعض معاني الاستقلال هي مفقودة او معطلة المعالم ، ولان العيد يعني الفرح النفسي والفرح الوطني معا ، والفرح هنا مفقود ايضا .

وقال رئيس الكتائب : المطلوب من الشعب اللبناني صناعة جديدة للاستقلال ، لان الاستقلال هو صنع ايدي الشعوب وليس منة يسألها شعب من احد . وهنا لا بد من ان نتذكر اليوم ونذكر بان لولادة الاستقلال اللبناني معاني وعبرا كثيرة ، وفيها ذكر فاعلة حاضرة وكلها تدفعنا الى ان نطلب بصراحة من جناح لبنان الثاني ان يكون فيه من يلعب الدور الذي لعبناه نحن حيال الدولة الفرنسية المنتدبة خلال العام ١٩٤٣ ، اي ان يكون في الجانب الاخر رياض الصلح يمثل ازاء العرب ما قمنا به نحن ازاء فرنسا في الاربعينات ، اذ وقفنا في معزل عن العواطف والمشاعر مع الاستقلال وضد الانتداب ، بل هو المطلوب اليوم وقبل اي شأن اخر وبعيدا عن العواطف والمشاعر ان نقف مع استقلال جديد للبنان ، ضد الانتدابات العربية على اشكالها والوانها المختلفة .

وتابع الشيخ بيار الجميل يقول : انني اذكر على سبيل المثال انني قلت يومذاك للفرنسيين : نحن نريد صداقة فرنسا وليس استعمارها ، او ليس حريا باللبنانيين اليوم ولا سيما بممثلي الشارع الاخر ان يقولوا للعرب كل العرب اننا نريد صداقتكم ولا نريد استعماركم .

ان الظروف نفسها التي كانت بالامس هي تهيمن اليوم على لبنان وتضع اللبنانيين امام اختيارين هما : اما الاستقلال ، واما الانتداب .

والاستقلال اليوم موضوع على المحك داخليا وعربيا ، اذ ان كل ما يجري في قمة تونس يتصل بالاستقلال اللبناني ، لان ثمة فارقا كبيرا بين الصداقة والاخوة وما اليهما ولمحاولات الهيمنة والسيطرة على مقدرات وطن في ارضه وشعبه ومؤسساته وسيادته وسياسته واختياراته الذاتية .

ونسأل هنا هل استقلال لبنان على الصعيد العربي يشبه استقلال الدول العربية بالنسبة الى ما يجري عندنا في مجال احتلال الارض وتهجير الشعب والضغط العسكري وتسيير الشأن اللبناني بما يتناقض تماما مع ما يريده اللبنانيون والسلطة الشرعية اللبنانية ، ام ان في لبنان اليوم انتدابا واحتلالا وليس فيه معان للاستقلال الذاتي ، ونقولها بكل اسف ان الانتداب الحالي هو انتداب عربي ، وان الاحتلال القائم هو احتلال عربي ايضا وليس اجنبيا .

المفارقة

وقال الشيخ بيار الجميل : ان المفارقة الواضحة هي : اننا عندما نلنا الاستقلال كنا ننسق المواقف مع الدول العربية من اجل ان تتحرر هي ايضا من انتداب الدول الاجنبية ، واذا هي ترد ما ليس خليقا بلبنان ولا باللبنانيين ، واذا الانتداب والاحتلال للبنان اليوم من الجوانب العربية نفسها .

وختم الشيخ بيار الجميل قائلا : على قمة تونس ان تتفهم الوضع اللبناني من جوانبه الصحيحة في وقت يبدو انها ما زالت تعالج الامور بالحلول الوسط والمساومات والتنازلات اللبنانية .

غير ان لبنان اصبح في وضع لم يعد يسمح له بكل فئاته وطوائفه بان يتنازل عن نفسه .

هل يبقى مشروع خدمة العلم حبرًا على ورق بسبب العجز في التمويل؟

لمندوب « الانوار » الخاص :

ايام النظام اللبناني القديم في ١٨٦٤ كان الاعفاء من الخدمة العسكرية ضمانا لاستقلال لبنان . وفي الاوقات العادية يناط حفظ النظام وتنفيذ القوانين بالحاكم بواسطة هيئة بوليس مختلطة تؤخذ بنسبة سبعة انفار عن كل الف من السكان .

وفي الظروف غير الاعتيادية ولدى الضرورة ، كان يجوز للحاكم ان يطلب من السلطات العسكرية في سوريا مساعدة الجند النظامي . ويكون قائد هذا الجند (كان الفيلق العثماني) تحت امر الحاكم العام . وينسحب هذا الجند فورا حين يبلغ الحاكم قائدهم رسميا ان الغاية التي من اجلها طلبوا ، قد تمت . وكانت هناك مواد قانونية في هذا الخصوص ولذاك النظام العسكري للبنان القديم .

واعفى النظام اللبناني القديم اللبنانيين من الخدمة العسكرية بحجة ان لا معنى لتحميل الوطن الصغير الاعباء العسكرية وما تقتضيه الخدمة الاجبارية من نفقات لا قبل للبنان بها .

ومع ورشة بناء الجيش اللبناني الجديد وتجهيز القوة اللبنانية الضاربة يتساءل البعض : هل صحيح ان قانون خدمة العلم سيصبح نافذا في تموز ١٩٨٠ ؟

ان توفير وسائل الدفاع عن كيان لبنان وسيادته وسلامة حدوده واراضيه ، كان في رأس المهام التي وطدت الحكومات اللبنانية المتعاقبة منذ الاستقلال حتى اليوم ، العزم على تحقيقها حبرا على ورق .

وفي طليعة هذه الوسائل العمل على تحقيق التجنيد الاجباري وتحصين قرى الحدود وتعزيز الجيش بتوفير جميع ما يحتاج اليه ليتمكن من القيام بدوره على الوجه الاكمل .

والتجنيد الاجباري امر بدأ الكلام عنه في عهد اول حكومة استقلالية . ودائما بلغت المطالبة بها كلاميا وخطابيا اوجها . من لبنان الاعجوبة الى لبنان العجيبة .

والشؤون الدفاعية خاسرة من غير حرب فكيف اذا كانت هناك معارك وحروب . ولبنان عنده معارك وعنده حروب بعدما دخلت الحرب الى لبنان والحاجة تزداد الى مواجهة الموجبات العسكرية والحد من الخسائر والاضرار بتقوية الدفاع حتى تصبح نفقات الجيش اقل من الخسائر والاضرار الواقعة منذ ١٣ نيسان ١٩٧٥ .

الجيش القوي وظاهرة التسلح

هل الدفاع الضعيف اقل ضررا من الدفاع القوي ؟

البعض يطالب بان نبقى حذرين وان تعجل الحكومة بتنفيذ مشروع خدمة العلم لانه يقوي السلطة الشرعية وانه لا يمكن القضاء على ظاهرة التسلح الا بانشاء جيش قوي عدة وعددا .

وتنصهر جميع القوى المسلحة على الساحة اللبنانية في الجيش اللبناني وتدافع عن لبنان واستقلاله وعزته وكرامته ، فيصبح جيشا شعبيا بأمرة الجيش .

والبعض الاخر يقول ان اقرار خدمة العلم يستدعي نفقات ، باهظة وان عودة الجيش مقياس لعودة الدولة وتحويل سلبيات الماضي الى ايجابيات الحاضر والمستقبل .

اما الخطة الزمنية المتوسطة الامد وهي سنتان ، لاعادة بناء الجيش مع تعديل مراحلها ، كلفتها الاجمالية مليارات و٨٠٠ و١٩٤ ، ٣٦٦ ليرة . عبر المرحلة التحضيرية ، والمراحل الاولى والثانية والثالثة وتنتهي في ١٩٨١ .

وهناك اتجاه لدى لجنة الدفاع النيابية الى نقض مشروع خدمة العلم بعدما تأكد ان المشروع انما وضعته الحكومة الحالية من اجل ان ينام في الادراج كالمشاريع السابقة والبعض يرى ان مشروع خدمة العلم مشروع تعجيزي لاستحالة تأمين المبالغ الكافية لتنفيذه .

والبعض الاخر يرى ان اهمية الدفاع الحقيقية تعطى للدفاع المدني وفي البلدان المتقدمة يعتبر الدفاع المدني كخدمة العلم .

وتحقيق الزامية الجندية أو خدمة العلم هو جزء متمم لاعادة بناء الجيش خصوصا ان الدفاع يرتكز على عنصرين : العنصر البشري والعنصر المادي . والبعض يرى ان يتأمن العنصر البشري من فئتين : الجنود المحترفون ويؤلفون ٦٠ في المئة من مجموع العديد والجنود المجندون لخدمة العلم ويؤلفون ٤٠ في المئة .

والخدمة الاجبارية لا يمكن ان تفوق في لبنان السنة . واذا ما كانت لسنة فقط فيكون العدد الذي سيدعى للخدمة ما يقارب العشرين الف جندي . واذا ما كانت الخدمة لسنتين فيكون العدد ٤٠ الف جندي وهكذا دواليك .

التدريب

وبموجب المعطيات الجسدية يكون الرجل صالحا للخدمة ما بين سن العشرين والاربعين . فاذا كانت الخدمة الاجبارية لسنة واحدة فقط فيمكن تدريب خلال هذه المدة (مدة العشرين سنة) ٤٠٠ الف جندي .

فهل يمكن استعمال هذه الطاقة البشرية الضخمة بطريقة فعالة ومعقولة ومقبولة .

ويلزم لتدريب الجندي بصورة دقيقة لكي يتمكن من استعمال الاسلحة الدقيقة والحديثة ، سنة على الاقل . وعند انتهاء تدريبه يتوجب على القيادة تسريحه . ويتساءل البعض : اي فائدة نجنيها من ذلك ؟

وأستدعاء الاحتياط للاشتراك في المعركة يلزمه على الاقل ٤٨ ساعة . وهي فترة يكون فيها العدو قد اجتاح البلاد .

وتدريب العدد الكبير من شبان خدمة العلم يكلف أموالا طائلة من اين ستؤمن الدولة المبلغ لتنفيذ قانون خدمة العلم .

الغاء الخدمة الاجبارية

ويعتقد بعض الخبراء العسكريين ان اعظم الدول الغت الخدمة الاجبارية أو هي تدرس الغاءها . لان الحرب الحديثة تستلزم التقنية اكثر مما تستلزم العدد . وان مجرد اقرار التجنيد الاجباري سيهجر الشباب اللبناني اكثر فأكثر مما هي نسبة الهجرة اليوم ؟

هل الحل هو في بناء جيش من المتطوعين يقدر عدده البعض باكثر من ثلاثين الف جندي . وهل يمكن التطويع اللازم لملء الفراغ في صفوف الجيش ، أم ان الحل هو في قانون غير قانون خدمة العلم ، يحتم مسبقا الخدمة في الجيش لمدة ثلاث سنوات .

وكانت الفرقة العسكرية الكلاسيكية في الماضي تعد ١٩،٥٠٠ رجل . اما الان فهي تراوح بين ١١،٥٠٠ و ١٣ الف رجل ، كما هي الحال في الاتحاد السوفياتي ومعظم الدول العربية ، بعد انتاج الاسلحة المتطورة .

وقبل الحرب في لبنان ، وفي ١٩٧٥ كان الجندي يكلف ما مجموعه ٣٠٠ ليرة شهريا . فاذا كان مجموع عدد الفرق الثلاث المطلوبة ٣٦ الف رجل وعناصر الخدمات ٣٠ الف رجل ، اصبح عدد الجنود المطلوب تجهيزهم ٥٦ الف جندي . وعلى هذا الاساس يكلف هؤلاء الجنود ١٥٠ مليون ليرة سنويا في ١٩٧٥ . ويتوجب لايواء هؤلاء الجنود حوالي ٣٠ ثكنة عسكرية بمعدل ٣ آلاف جندي كل ثكنة . وبما ان الثكنة في ١٩٧٥ ، تكلف ما معدله عشرة ملايين ليرة ، فان مجموع هذه الثكنات يكلف في ١٩٧٥ - ٣٠٠ مليون ليرة . وقيل يومها ان المشروع الدفاعي عن لبنان يحتاج الى مليار و ٧٥٠ الف ليرة لبنانية .

وتشغيل القوات المسلحة في مشاريع انمائية والاستفادة من خبرات القطاعات العسكرية الفنية .

الرواتب والنفقات

ومن نفقات التسلح والدفاع ، النفقات التي تدفع الى افراد الجيش العامل على شكل رواتب واجور ومخصصات وتقاعد . والنفقات التي تدفع لشراء الاسلحة والمعدات وقطع الغيار والذخيرة واجهزة الاستار والالبسة والاغذية وغيرها من السلع التي يحتاجها جيش عامل . وعبء النفقات العسكرية يقاس بالفرق بين ما يمكن انتاجه من سلع وخدمات في القطاع المدني وما ينتج بالفعل في القطاع العسكري .

اما نسبة الذين تقع اعمارهم بين ١٥ و ٤٠ سنة فيشكلون ٣٦،٢ في المئة من مجموع السكان في لبنان ، اي حوالي ٨٦٠ الف نسمة من الذكور والاناث . واذا افترضنا ان نسبة الذكور للاناث هي ٥٥ في المئة للذكور و ٤٥ في المئة للاناث ، وان لبنان قادر قبل الحرب على تجنيد ١٥ في المئة من الذكور ، فان لبنان نظريا قادر على تعبئة سبعين الف مجند .

والتكاليف السنوية للجندي الواحد قبل الحرب كانت تكلف حوالي ١٥٠٠ دولار . ومجموع التكاليف قبل الحرب تكون حوالي ٣٥٠ مليون ليرة لبنانية (١٠٥ مليون دولار) .

وتطبيق مشروع خدمة العلم وتحقيقه عمليا يتطلب وجود أموال ليست في حوزة الخزينة اللبنانية ، وفي ١٩٧٠ قدرت الاوساط الحكومية تكاليف اعتماد خدمة العلم على شكل مصغر لمدة عام واحد للمواطنين بين سن ١٨ وسن ٢٥ بحوالي ٤٠ مليون ليرة لبنانية سنويا .

وقد حاولت الحكومة اللبنانية اختصار أقرب السبل يومها ، وأهونها ، فافترضت رفع سعر صفيحة البنزين ليرة لبنانية واحدة كوسيلة تمويل وحيدة . وعندما وجدت ان هنالك معارضة شعبية لتمويل المشروع عن هذا الطريق من الطبقات الوسطى والفقيرة لجأت الى طي المشروع برمته على أساس انه غير عملي وغير ممكن .

واليوم انسحقت بسبب الحرب الطبقة الوسطى وازداد نسل الفقراء المنظورين وغير المنظورين ، واصبح سعر ليتر البنزين ليرة لبنانية واحدة فقط لا غير ، وتعذر ضغط النفقات الادارية ، والفوضى في تحسين طرق جباية الضرائب

البقية على الصفحة - ١١ -

القبض على قتلة الطفل جورج سعود

وضعت النيابة العامة في جبل لبنان امس يدها على مرتكبي جريمة قتل التلميذ المخطوف جورج طوني سعود من بيت شباب ، وتم القبض على القتلة وهم ثلاثة فتيان لم يتموا الثامنة عشرة من العمر ، بعد تحقيقات دقيقة وصامتة تولاها المدعي العام الاستاذ صباح حيدر بمعاونة رجال الشرطة القضائية في بعبدا وفصيلة درك جديدة المتن .

والمتهمون الثلاثة هم : اندريه فريد غصوب (١٧ سنة) من بيت شباب وروجيه هاني صيداوي (١٧ سنة) من زحله وسكان الزلقا وميشال صقر (١٨ سنة) من معاد في جبيل ووالدته من بيت شباب .

الاول اندريه يعمل بين لبنان وغانا حيث يقيم اهله هناك وحيث امل التلميذ الضحية جورج ، والثاني روجيه صيداوي طالب والثالث ميشال صقر طالب سابق .

وكشفت التحقيقات مع الموقوفين الثلاثة ان هؤلاء من هواة الافلام التلفزيونية العنيفة ولقد سيطر عليهم التفكير بالثراء السريع فلجأوا الى رسائل التهديد وقد وجهوا منها اكثر من واحدة لاكثر من شخص في المنطقة ، كما لعبوا دورا في سرقة السيارات .

وكانت احدى هذه الرسائل التي وجهوها الى شقيقة نسيب غصوب صاحب سيارة الـ « رينو » التي استخدمت في عملية الخطف هي التي كشفت المجرمين .

فاثناء التحقيق مع نسيب حول كيفية وصول مفاتيح سيارته الى الخاطفين الذين كانوا لا زالوا مجهولين على اساس انه ادعى سرقة السيارة وتبين ان الذي استخدمها كان يملك مفتاحا لها .

هنا وردت معلومات ان اندريه غصوب هو الذي كان يستخدم سيارة نسيب بحكم القرابة التي بينهما ، كما وردت معلومات بأن اندريه نفسه هو الذي وجه رسالة تهديد لشقيقة نسيب ولدى مقارنة هذه الرسالة برسالة طلب الفدية التي وجهت الى جد الطفل جورج وجدت الخطوط متطابقة على الاثر دوهم منزل اندريه فعثر فيه على مسدس من عيار ٦ ملم اي نفس عيار المسدس الذي استخدم في قتل الطفل وتم القبض على اندريه وعلى رفيقيه اللذين كانا معه .

واعترف الثلاثة امام المدعي العام حيدر امس بعدما زين لهم بأن صغر سنهم من شأنه ان يفيدهم اثناء المحاكمة خاصة وانه لا مجال للانكار .

واعترف اندريه بأنه هو الذي اطلق النار على الطفل جورج بعدما تعرف عليه الاخير وكان يناديه بعمو اندريه وقال انه فعل ذلك بعدما شعر ورفيقيه باستحالة حصولهم على الفدية المطلوبة وأثروا التخلص من الطفل الذي بات يعرفهم من خلال اندريه .

كما تبين ان اندريه هو الذي كتب رسالة طلب الفدية بخط يده .

من جهة ثانية اقدم في سن الفيل امس المدعو ايلي مسعد على قتل قريبه انطوان نجيب مسعد باطلاق النار عليه من سلاح حربي لخلاف على لعب الفليبير .

منظمة التحرير تقيم حفل وداع لضباط الوحدة الهولندية

أقام ضباط الاتصال في منظمة التحرير الفلسطينية الاربعاء الماضي حفل وداع في الجنوب لضباط الوحدة الهولندية في قوات الطوارىء الدولية الذين من المقرر أن يغادروا لبنان قريبا .

وهذه هي أول مرة يقام فيه حفل من هذا النوع تقدم خلاله هدايا ثمينة الى ضباط القوات الدولية .

ادلى رئيس الحكومة بالوكالة ناظم القادري حول انطباعه عن عيد الاستقلال وتطلعاته بهذه المناسبة الوطنية بالتصريح التالي :

ان الاحتفال العسكري الرمزي الذي جرى صبيحة يوم الاستقلال وما سبقته من احتفالات ومظاهر شعبية عفوية ما هو الا تأكيد عن تعلق اللبنانيين باستقلال وطنهم ودلالة على الاصالة الوطنية التي تكمن في نفوسهم : وتعبير عن انهم اصبحوا تواقين الى رؤية لبنان وقد عادت اليه عافيته وسيادته وعزته وعادت السلطة الى جميع ارجاء الوطن تنشر الامن والسلام في ربوعه ، والاستقرار والطمأنينة في نفوس المواطنين .

وقال : اتمنى مخلصا ان يدرك الجميع ان المسيرة ستتقدم ولن ترجع الى الوراء ، وان النيات مصممة على البذل والتضحية والعطاء لاقامة لبنان جديد على دماميك راسخة وقوية من الوطنية والولاء والخلق والاخلاص والصدق من اجل ليس المحافظة على الاستقلال فحسب بل من اجل بناء هذا الصرح الصامد العاتي في وجه جميع التحديات ، وفي سبيل مواكبة التطور الحضاري والتطلعات المثالية وتأصيل الديمقراطية وتنزيه الحرية ، وان ما تضمنته رسالة الرئيس سركيس في عيد الاستقلال يمكن اعتماده دستورا ومرتكزا واساسا لمرحلة البناء المقبلة .

رباب الصدر تتصل بالحص في تونس للاهتمام بالإمام

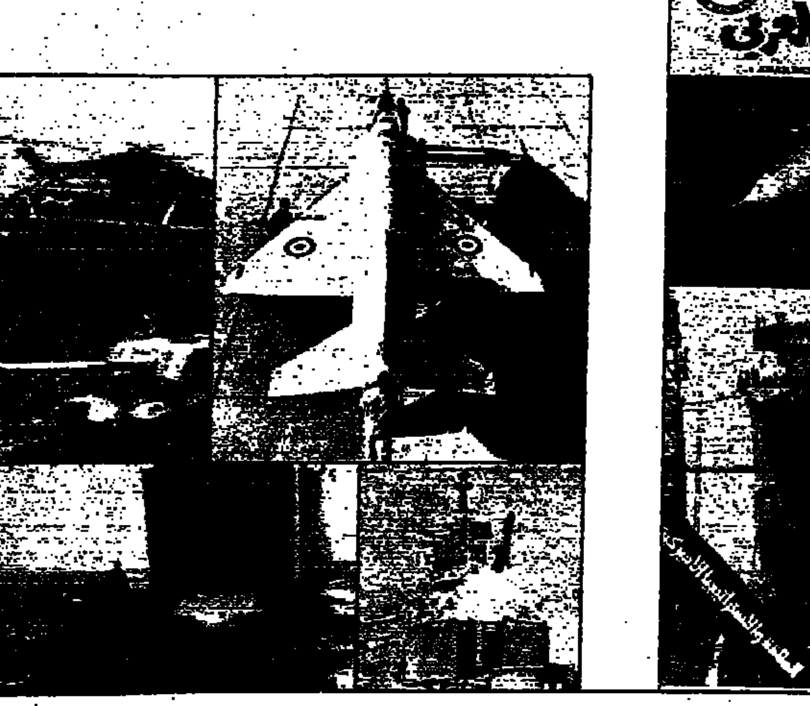
لا تزال الوفود الشعبية تؤم المقر المؤقت للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في مدينة الزهراء في خلده حيث لا تزال عائلة الامام موسى الصدر والوفود التي تشاركها في الاعتصام تعيش اجواء المطالبة بعودة الامام الصدر ورفيقيه ، كذلك أمت المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى شخصيات رسمية وشعبية وبعض النواب والوزراء .

وفي هذا الاطار اجرت السيدة رباب الصدر شرف الدين شقيقة الامام موسى الصدر اتصالا هاتفيا برئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الموجود في تونس وطلبت منه ان تعطى قضية الامام الصدر ورفيقيه الاهتمام الكافي من قبل السلطات الرسمية . فوعد الرئيس الحص بانه متفاهم مع الرئيس سركيس على هذه القضية وانهما يطالبان في تونس كما في بيروت كشف الغموض عن ملابسات هذا الموضوع الخطير والذي يتعلق بلبنان .

المجمع الارثوذكسي ينتخب يوحنا منصور مطرانا على اللاذقية

انتخب المجمع الانطاكي الارثوذكسي المقدس في دمشق الارشمندريت يوحنا منصور مطرانا على ابرشية اللاذقية .

وكان المطران الجديد مساعدا للبطريرك اغناطيوس الرابع عندما كان راعيا لابرشية اللاذقية ، والتي شغرت بارتقائه السدة البطريركية ، ثم عين الارشمندريت منصور رئيسا لدير البلمند في الكوره حتى انتخابه مطرانا .



في مهرجان [illegible]

امين الجميل: يد للحوار واخرى على الزناد لمنع الاذلال
بابكيان: كل وجود غريب في لبنان الازلي عابر
شمعون: كلنا يريد الوفاق الصادر عن الارادة اللبنانية

كتب ميشال الشويري:

التأييد غير المحدود للشرعية ، للجيش اللبناني ، والعمل من اجل ...دة الصف اللبناني ، والانفتاح ...و الوفاق والحوار البناء ، كان ابرز ...نقاط التي امتاز بها مهرجان ...طلياس الذي دعا اليه حزب ...كتائب اللبنانية – قسم انطلياس ...س بمناسبة عيد الاستقلال •

...شهد المهرجان حشدا جماهيريا ...اقة الى حضور القيادتين ...سياسية والعسكرية للقوات ...لبنانية ، وحزب الطاشناق الارمني ...ذي تمثل بالنواب والمطارنة وممثل ...بطريرك خورين الاول المطران ...رتان دمرجيان ، ورئيس الجبهة ...لبنانية الرئيس كميل شمعون ، ...لشيخ بيار الجميل ونجله الشيخ ...ين ، ورئيس مجلس حزب الكتلة ...طنية الدكتور أميل سلهب ، وعدد ...ير من النواب والشخصيات ...سياسية والفعاليات في المنطقة •

اما اللجنة التي هيأت للمهرجان ...د حرصت على تزيين الشوارع ...ؤدية للساحة بالاعلام اللبنانية ...افة الى الاعلام الحزبية ، ...شعارات تنادي بعودة الجيش ...شرعية ، وهي الظاهرة التي ...ست اماني الناس ومطلبهم ...اسي •

...معون : كلمة سركيس ...علة تنير الطريق

ولعل موقف رئيس الجمهورية ...ستاذ الياس سركيس في كلمته ...نانيين عشية الاستقلال ، وموقفه ...ل مؤتمر القمة العربية كان ابرز ...لفت الانتباه ، واعاد الى اذهان ...اس ان لا دولة بدون استقلال ، ...استقلال بدون جيش وشرعية ...كمة •

الرئيس كميل شمعون اعتبر كلمة ...ئيس سركيس شعلة يجب ان ...ر طريق اللبنانيين ، ودعوته ...وار والوفاق هي الدعوة التي يجب ... تتم باخلاص ، لان لا خلاص ...نان الا بوحدة بنيه •

...ن الجميل : يد ...فاق ويد على الزناد

...لشيخ امين الجميل ، رفض ...قسام والاستقلالية المحلية ، ...ستقلالية الذاتية ، مشيرا الى ...امرات الخارجية ، والدخيلة ...داخلية ، مؤكدا دعمه للشرعية ...جيش ، كما اكد استقلال النظام ...نان ، ورفض التدخل في شؤون ...ان ، وقال : ان الكتائب تمد يد ...ين والعمل من اجل الوحدة ...فاق ، واليد الثانية نحو الزناد ...جهة اي تدخل •

...كيان : انتصار ...نانيين للشرعية

...لنائب بابكيان ، اكد انتصار ...نانيين بالحفاظ على الشرعية ...ي كانت ولا تزال مركز القوة ...زة النظام الديمقراطي ، وسبب ...مرار الديمقراطية بالرغم من ...قاد التي شوهت معاني ...مقراطية ، وبالرغم من التمزق ...ي حصل في صفوف العائلة ...انية ، وختم قوله : ان عيد ...ستقلال يعني مباشرة عيد الارمن ...د الثورة التي اطلقها الارمن ضد ...ستبداد ، فكان لهم لبنان الحرية ...ان المحبة ،فكان نضالهم مستمرا ...اللبنانيين ، وقد جاء الاستقلال ...د حقوق هذا الشعب الذي لم ...د الا الحياة الكريمة •

...كان المهرجان الخطابي ، قد بدأ ... الساعة التاسعة والنصف ، ...ول الشخصيات السياسية ، ...بادية والنواب ، وعند الساعة ...شرة وصل الرئيس شمعون وكان ...ستقباله الشيخ بيار الجميل ... الشيخ امين ، فعزفت له ...ية العسكرية •

...عند الساعة العاشرة وصل وفد ... الطاشناق فاستقبله رئيس ...ائب والرئيس شمعون •

...اح ...جان

...عد دقائق معدودة ، اعتلى المنبر ...ن قسم الكتائب في انطلياس ...ان كرم وطلب الوقوف دقيقة ... وتأمل عن ارواح الشهداء ... جسدوا بدمائهم معنى الحرية والاستقلال ، وقال : لا استقلال في لبنان الا بزيادة لوحة على لوحات نهر الكلب تبين بالاسماء شهداء القوات اللبنانية الذين سقطوا من اجل ان يحيا لبنان • وعهد علينا ان نسير طريقهم لانها الطريق الى الحق والكرامة •

وعدد تاريخ القضية اللبنانية ، وتطوراتها منذ عهد الاستقلال حتى تاريخنا مشيرا الى رسالة الكتائب في هذا المضمار • وختم قوله بكلمة قدم فيها الشيخ امين الجميل الذي القى كلمة الكتائب وكلمة المتن وسط عاصفة من التصفيق •

كلمة امين الجميل

استهل الشيخ امين الجميل كلمته بالقول : أردنا هذا اللقاء في مناسبة استقلال لبنان تكريسا لالتقائنا الدائم من اجل لبنان • ان مبادرة الدعوة الى اللقاء في هذا العيد الوطني الكبير بل في العيد الاول للوطن ، تضفي معاني جليلة ومسؤوليات جديدة علينا جميعا في هذه المرحلة الحرجة من تاريخنا ، ولا نخال الجبهة اللبنانية بقيادة رئيسها الصديق النمر كميل شمعون وشيخها الاحب بيار الجميل ، ورجالاتها وسائر تنظيماتها وحلفائها ، وفي طليعتهم حزب الطاشناق ، لا نخالها الا مدركة عمق الادراك ما يكتسبه لقاؤنا اليوم من اهمية استثنائية في هذه المرحلة الحالكة من حياة الوطن •

ان للاستقلال في هذا العام غير المعنى الذي طالما عرفه في الماضي ، اصبح الاستقلال مجرد مناسبة للاحتفال ، ذهب منه الاساس ، والجوهر وبقي منه التذكار والذكريات •

ليس الاستقلال علما ونشيدا وعيدا ••• اذ ما احوج هذه الرموز اليوم الى حيوية الفعل على الارض كي يعود اليها صفاؤها •

الاستقلال ، قبل كل شيء دولة قادرة على ممارسة الحياة الكريمة واتخاذ القرارات السيدة ، وتأمين الاكتفاء العادل •

فأين اليوم من كل ذلك ؟

لقد كان اللبنانيون يريدون دولة حقيقية واحدة او استقلالا فعليا واحدا ، فاذا بهم امام العشرات من الدول والاستقلالات •

ان دولا ودويلات عديدة بخلت ونشأت وانتشرت ، هنا وهناك وهنالك على ارض لبنان ، وكل منها اقتطع لنفسه جزءا من الوطن وحيزا من الدولة واستقل به عن الاخر على حساب الوطن الواحد ، والدولة الحقيقية ، والاستقلال الفعلي •

ان وحدة لبنان واستقلاله توأمان• فلا استقلال بلا وحدة ، ولا دولة بلا استقلال •

ان نظرة سريعة الى لبناننا المجزأ المفتت المتناحر والمختلف حتى على البدهيات ، تجعلنا ندرك مدى زيف الاستقلالات والدول القائمة •

الوطنية الحقيقية ، هي التي تتفانى عطاء من اجل الوطن ، ولا تضني الوطن من فرط اخذها منه•

الوطنية الحقيقية هي التي تتجاوز الذات وانانياتها ونزواتها من اجل الناس ، ولا تتجاهل الناس خدمة للذات •

الوطنية الحقيقية تضع الجيش ، جيش الوطن ، فوق الجيوش الاخرى وقبلها ومكانها بخاصة عندما يكون هذا الجيش بالمقارنة مع هذه الجيوش الاخرى على اختلافها أقلها فئوية ، وطائفية ، وأقلها فوضوية وأقلها نزوات وتجاوزات •

لقد اشتاق اللبنانيون الى عودة الدولة الواحدة ، اشتاقوا على اختلافهم ، من فرط ما عانوا وتحملوا وأذلوا ، وسرقوا ، وتهجروا ، وأفقروا • اشتاقوا الى عودة الجيش الواحد والقانون الواحد والنظام الواحد والسيادة الواحدة والامن الواحد والعدل الواحد ، وذلك من فرط ما كانوا ضحية على يد الجيوش والانظمة والقوانين والامزجة والمصالح الغريبة والدخيلة والداخلية في لبنان •

من هذه المفاهيم للوطنية ، ومن هذه المنطلقات والمبادىء للاستقلال والدولة والوطن ، التقينا كلنا من اجل لبنان • لقد دعونا الى الالتقاء والى الحوار والى تحكيم العقل والمنطق والى احلال لغة التفاهم بدل لغة الصدام ، وتكريس اسلوب الاقناع واسقاط اسلوب القوة • ولنخشى من كثرة ما شددنا على هذه المبادىء ان لا تكون مواقفنا ودعواتنا قد اخذت على معانيها الحقيقية •

كنا وما زلنا على استعداد لتقديم اية تضحية من اجل عودة وحدة لبنان ودولة لبنان الواحدة وسيادته واستقلاله •

ولكننا لا ولن نقبل ان نضحي باقل ذرة • وبابعد شبر من ارض هذا الوطن ، ولن نقبل بان نفرط باي معنى من معاني استقلاله ودواعي كرامته ، لن نقبل بذلك مهما كانت المغريات او الضغوط •

الحوار والاستقلال

والى الذين لم يفهمونا على حقيقتنا اينما كانوا نقول : الحوار لمن يريد الحوار • الوفاق لمن يريد الوفاق • والتفاهم لمن يريد التفاهم •

انما في الوقت ذاته نقول : ذهب الوقت الذي كان يمكن فيه ان نحمل على مواقف لا تقبل بها وطنيتنا وكرامتنا • لا نريد ان نتدخل في شؤون احد في هذه المنطقة ، ولكننا في الوقت ذاته ، لا نقبل ان يتدخل احد في شؤوننا او يملي علينا حكومة ، او يغير في نظامنا ، او يفرض علينا تنظيما او منظمة ، او ينشىء لنا جيشا ، او يستحدث تشكيلات او ترقيات في هذا الجيش لا نقبل ذلك من اية جهة اتت وسنقاومه بمختلف الوسائل والاساليب وسنبقى يدا للحوار الكريم على قواعد الاقناع والتفاهم ، ويدا أخرى على الزناد في وجه اية محاولة للاذلال والقسر والعنف • ان دماءنا وحياتنا ليست اغلى من دماء وحياة الذين ماتوا ليحيا لبنان • ان لهؤلاء عهدا على ضميرنا ، ان يظلوا منارة لنا وحافزا في طريق المزيد من التضحيات والعطاء •

اننا بهذه المناسبة نوجه نداء جديدا الى الالتقاء : الالتقاء على قاعدة الحوار ، وعلى مبادىء الديمقراطية : الحوار الذي نريد هو الحوار المجدي : لا الثرثرة والنفاق وقتل الوقت ، والديمقراطية التي نريدها هي الديمقراطية التي تفرض نفسها واسلوبها في التعامل مع الرفيق والصديق والحليف ضمن الحزب والجبهة والطائفة بقدر ما تفرض تلك الديمقراطية نفسها في التعاطي مع سائر الاطراف والاحزاب والطوائف الاخرى في الوطن •

مع التعددية وضد الحزب الواحد

بهذا الاقتناع نعلن اننا كنا وما زلنا ، وسنبقى ضد الحزب الواحد ، لانه على نقيض مفهومنا التعددي ، وجوهره الاساسي : الديمقراطية ، وحق الاجتهاد والاختلاف في الرأي والمعتقد •

وبهذه المناسبة ايضا : ندعو الدولة الى ان تحزم وتحسم وتتقدم : نحن معها على ان تضع الاطراف الاخرى امام الامر الواقع والمسؤوليات بدلا من ان تظل في الجبهة التي تضعها هذه الاطراف أمام الامر الواقع •

ان استقلال لبنان الحقيقي في يد اللبنانيين • ان انقاذ لبنان مسؤولية لبنانية لا عربية ولا دولية ولن ينفع اللبنانيين ان تظل تفيض عليهم المؤتمرات والقرارات وجولات الاستقصاء ، ولن يستطيع احد ان يساعدهم ان لم يساعدوا انفسهم ، ولا يمكن لاحد ان يصنع لهم مصيرهم ووحدتهم وامنهم ودولتهم ما لم يهبوا هم الى صنع المصير والوحدة والامن والدولة •

ايها الاعزاء • كلنا للبنان • لاستقلال لبنان • لدولة لبنان • ولا فضل للبناني على لبناني الا بقدر ما يعطي لبنان ويضع لبنان فوق سائر الاوطان ، الصديقة والعدوة ، ويضع دولته قبل سائر الدول القريبة والبعيدة ، ومصلحته قبل سائر المصالح • وسنبقى هكذا للبنان ، وسيبقى لبنان • وسيعود استقلاله ، ليحيا لبنان •

بابكيان : الانتصار بالحفاظ على الشرعية

ثم تكلم النائب خاتشيك بابكيان فقال :

في حياة الافراد كما في حياة الامم يقف الانسان فيها يتأمل ليعود الى نفسه ويسكن اعماق ضميره ، ايام الحساب هي ايام التأمل ، فتتضاعف الهمم وتشتد العزائم •

يوم الاستقلال ، كم مرة احتفلنا به ، ونحن في غفلة عما يجري حولنا ، فمنذ العام ١٩٤٣ ونحن نحتفل بهذه المناسبة ، ثم كان العام ١٩٥٨ وكانت الفتنة الاولى وعندها لاول مرة تنبه اللبنانيون الى ما يهدد كيانهم واستقلالهم من الاخطار الداخلية والخارجية •

والانتصار الذي كان اقوى الانتصارات هو الحفاظ على الشرعية في ذلك الحين ، وذلك لما وجدوا على رأس الدولة رجلا صلب الارادة ، قاد السفينة الى الشاطىء الذي نعيش فيه اليوم ، وهو بيننا عنيت به فخامة الرئيس كميل شمعون • (تصفيق) ، ومع وقوف اللبنانيين مع هذه الشرعية ، عرفوا ولمسوا كيف يحافظون على السيادة وعلى معنى الشرعية وقوتها وحيادها واستقلاليتها الوطنية • وهذا ما جسده ايضا الرئيس الراحل القائد فؤاد شهاب •

واليوم في ذكرى ٢٢ تشرين الثاني نقف وقفة خشوع واجلال امام ارواح الشهداء ، ونسأل انفسنا الى اين نحن نسير ؟

نحن اليوم مجتمعون افرادا واحزابا وقيادات بدعوة من قادة انطلياس ، ومن واجبنا الاول ان نشكر اهالي البلدة لهذه الدعوة •

اما الاحزاب التي تداعت الى هذا الاجتماع احييها من على هذا المنبر احيي حزب الكتائب اللبنانية ، وعلى رأسه الشيخ بيار الجميل ، وهو الصديق الذي وضع حياته في خدمة لبنان واستقلاله ، احيي ايضا حزب الوطنيين الاحرار المنضوي تحت لواء الرئيس كميل شمعون ، كما احيي باسمكم وباسم جميع الارمن ، وانا اتولى الكلام عنهم ، احيي حزب الطاشناق الذي يعيد في كل عيد استقلال ، ثورته ضد الطغيان ، فكان صاحب الثورة الاولى في وجه الطغاة •

وجميعنا يعلم ان ارض لبنان المباركة كانت منذ اجيال واجيال مقر الحرية ، مقر الانسان ، مقر الكلمة الحرة ، فالتقى على أرضه الشيعة والسنة والموارنة والدروز والارمن ومختلف العقائد ، فنشأت في ظل هذا النظام الحر لتشكل عائلة الحرية والحضارة في لبنان وفي كل بقاع العالم ، وكان حزب الطاشناق ايها السادة مرادفا لحزب الاستقلال ، وان انصار الارمن اينما حلوا واينما وجدوا انطلاقا من قدسية كاتدرائية الارمن ، في انطلياس ، وقدسية المعاهد اللاهوتية ، والمعاهد ، والمتاجر ، ينطلقون من هنا وهم مشبعون بحبهم للبنان ، ومشبعون بحبهم وايمانهم بالصليب وبايمانهم بهذا الوطن الكريم ، فهذه المحبة وهذا التعلق عبر عنه كل لبناني •

وقال : الان مع الوطن الجريح الى اين نحن سائرون ؟

سؤال يطرحه كل لبناني ، ولا احد يعلم اين سترسو السفينة •

الدبلوماسية اللبنانية تتحرك على كل صعيد ، رئيس البلاد الرئيس الياس سركيس يسعى ويسعى الساعون معه لعلهم يفصلون امن وسلامة لبنان عن القضايا العالقة في الشرق الاوسط ، فهل يوفقون ويصلون الى النتيجة التي وصلت معها مؤتمرات الرياض والقاهرة وبيت الدين ، والى ان يأتينا الجواب كان الله مع لبنان ومع الصابرين !

وقال : على اللبنانيين ان يرسموا خريطتهم بيدهم والعبر التي اتخذاها من التجارب ومن تاريخ لبنان تؤكد لنا ان بقاء الشرعية ، وقوة الصف الداخلي ، وديمومة الوحدة ، شعارات تهدف كلها الى وحدة لبنان وحريته ، حتى انتهى بنا الامر للقول : ايتها الحرية كم جريمة ارتكبت باسمك ، واليوم نعود لنقول من جديد ايتها الشرعية كم جريمة ترتكب باسمك •

٥٠ ألف موظف خارج البلاد

وتساءل النائب بابكيان : ما هي الشرعية ؟ الشرعية الحقيقية ، هي الشرعية التي تؤمن امن البلاد وسلامة الناس ، وسلامة حياتهم ، وتؤمن عيشهم ، الشرعية الحقيقية ، التي تصلح احوال البلاد ، وتصلح الادارة والموظفين ، لا ان يتقاضى ٥٠ الف موظف رواتبهم وهم خارج البلاد وخارج مؤسساتهم • الشرعية الحقيقية ، هي التي تؤمن المياه ، والهاتف ، والصحة ، والكهرباء ، والطرق ، والمدارس والامن ، وتؤمن بقاء الجبال وجمال الطبيعة ، وهل هذه الشرعية لها علاقة باتفاقية القاهرة او الرياض لتؤمن هذه الاسس • (تصفيق) •

واضاف : ان ارضنا على ارض لبنان فيها من الكثافة ما يفوق نسبة الكثافة في العالم ، اي بمعدل خمسة الاف نسمة لكل كيلو متر مربع ، هذه الكثافة لا يجوز ولا يمكن ان يحكمها ولا يستحق ان يحكمها الا اهلها ، وكل وجود غريب على ارض لبنان انما هو وجود عابر ، ولا يدوم الا لبنان الازلي السرمدي ، ولا يدوم الا عندما نقع بين اهله الانشقاقات والفراق ، وما علينا الا ان نضع امام أعيننا الالفة والمحبة بين الموارنة اولا ، وبين المسيحيين ثانيا ، واخيرا وليس اخرا الوحدة واللحمة بين المسلمين والمسيحيين ، ولكي ننهض بلبنان ونضحي في سبيله تهون كل الانشقاقات ، وتهون المصاعب ، ومن اجل لبنان نقول لبيك لبنان عشتم وعاش لبنان •

شمعون : صمدنا في وجه كل معتد

وفي ختام المهرجان ، كانت كلمة رئيس الوطنيين الاحرار الرئيس كميل شمعون بعد ان قدمه السيد سمعان كرم واصفا اياه بالرجل العصامي الفذ ، الرجل الذي حمل اعباء الحكم والحكام ، فكان موجها ومواجها لكل الطامعين بارض لبنان وقال : اليكم الرئيس كميل شمعون ، (تصفيق حاد) • فتقدم الرئيس شمعون من المنصة ، يرافقه رئيس الكتائب حتى المنصة • وكانت الكلمة التالية :

ايها الاخوة ، ايها الرفاق ، اخي وحبيبي الشيخ بيار الجميل ، حضرة ممثل حزب الطاشناق اللبناني من الطائفة الارمنية ، اصحاب السيادة والسعادة ، ايها الحفل الكريم •

اجتماعان كان لهما الفضل عبر تاريخ لبنان ، اذكر هذين الاجتماعين حسب الترتيب التاريخي ، فيأتي اجتماع دير القمر الاول واجتماع انطلياس الثاني •

لقد اجتمع اللبنانيون في ذلك الحين على اختلاف طوائفهم وميولهم للدفاع عن سيادة كل شبر من ارض لبنان والوقوف بوجه الطغاة الذين جاؤوا من وراء البحار وطلبوا من اللبنانيين تسليم سلاحهم ليتمكنوا من القضاء عليهم •

والان اخواني التاريخ يعيد نفسه ، ونجتمع اليوم في جو يسوده الحزن ، واليأس ، واينما نظرنا نرى حولنا كل من يريد الشر للبنان ، فنجد من يحتل بقعا من ارضه ، فالجنوب ، والبقاع والشمال ، حتى في ضواحي العاصمة نجد تجمعات تضمر الشر لهذا البلد فيحتل قسما من ارضه لينفذ هدفه واطماعه •

ومع كل ذلك نجتمع اليوم بعد ان استنكفنا عن الاجتماع في العام ١٩٧٥ ، لان المعارك كانت دائرة واستنكفنا عن الاجتماع في مناسبة عيد الاستقلال في العام ١٩٧٦ لان المعارك كانت على اشدها ، ولم نجتمع ايضا في العام ١٩٧٧ لان الوضع كان قلقا بالرغم من المعارك التي كانت قد خفت ، وفي العام ١٩٧٨ لم نجتمع لانه في عيد الجيش كانت القنابل تتساقط على كل بقع لبنان ومناطقه في الشياح ، وعين الرمانة ، والحدث والاشرفية وجونيه ، والجديدة ، والدورة ، بشكل لم يشهده تاريخ البربرية ، والحروب الوحشية •

ومع ذلك وقفنا ، بوجه كل معتد فكان الانسان اللبناني الانسان المحب قد تحول الى جندي شجاع للدفاع عن ارض لبنان وعن كرامته وسيادته •

شيء من الامل

واليوم يسود اجتماعنا شيء من الامل لا أعلم أسبابه ، ولا يمكن أن أحدده ، بل ما يمكن أن أقوله ان لهذا الامل سببان • الاول ، هو الثقة بالنفس ، وايماننا العميق بعدالة قضيتنا ، ولاننا على استعداد لان نسفك آخر نقطة من دمنا كي نبقى على الحرية وعلى السيادة والكرامة اللبنانية التي لا بديل عنها مهما كانت المغريات •

والسبب الثاني ، الامل الذي تجلى بكلمة رئيس الجمهورية في مناسبة عيد الجيش ، وقد تجلت فيها الروح الوطنية ، وأتمنى أن تبقى هذه الروح عند رئيس الجمهورية كالشعلة التي يجب أن تنير الطريق التي تسير عليها السياسة اللبنانية ، الصحيحة الواضحة المحقة •

واضاف : كما ورد في كلمة الرئيس دعوته للوفاق وقد نصح بذ ، نعم كلنا نريد الوفاق الوطني ، انما نريده أن يكون صادرا عن الارادة اللبنانية ، نريد أن يكون للوفاق الوطني شرط أساسي هو أن يكون ولاء واحد للبنان ، أن يكون في نظر اللبنانيين وطن واحد ، وهو الاول والاخير ، لا ازدواجية ولا تجزئة ، وبعد تحقيق هذا الشرط يصبح لدى جميع اللبنانيين هذا الاقتناع • نقول لهم أهلا وسهلا ، في كل حوار ومن أجل ترسيخ الوفاق الوطني ، العميق الصادق •

هذا فيما يتعلق بتطلعاتنا الى لبنان ، أما الواجبات الملقاة على عاتق اللبنانيين بموجب الاتفاقات

البقية على الصفحة – ١١ –

حشد من الحضور وفي مقدمتهم الرئيس شمعون والشيخ بيار وعدد من الاساقفة الارمن

الرئيس شمعون يرافقه الشيخ بيار حتى المنصة

الرئيس شمعون ساعة وصوله ويبدو في استقباله الشيخ بيار الجميل والنائب بابكيان (تصوير جاك رزق)

أبرز الحضور

...اني شمعون • المطران شكرالله ...رب • شاكر أبو سليمان • ...ائب جبران طوق • الشيخ ...رس الخوري • جوزف سعاده • ...ائب جورج سعاده • موسى ...س • فيليب الخازن • رشيد ...ازن • ملكون ابلغتيان • ...لران غوميداس أوفيناس • ...لك توتليسان • باركيف ...كربيديان • مارون حلو • شارل ...طين •

وعدد كبير من رؤساء ...ع وأقسام حزبي الكتائب ...حرار لمنطقة المتن الشمالي ، ...لمتن الاعلى ، والقياديين ، ...فعاليات الاقتصادية ، ...صناعية ، والمصرفية ، ...ساء البلديات والمصالح في ... المنطقة •



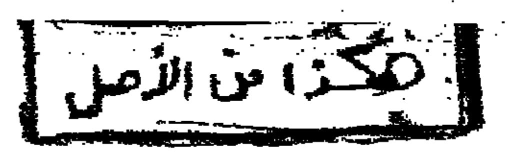
الرئيس شمعون يلقي كلمته — النائب بابكيان يلقي كلمته







الشيخ أمين الجميل يلقي كلمته



وحدات رمزية من قطاعات الجيش تشارك باحتفال الاستقلال في الفياضية

التاسعة من صباح امس احتفل لبنان بعيد الاستقلال في باحة المدرسة الحربية في الفياضية •

الاحتفال كان رمزيا ومميزا •وكل شيء هناك كان يوحي بان الثاني والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٧٩ ، هو العيد الحقيقي ، لانه العيد الطالع من الجراح ، تماما كما يطلع طائر الفينيق من الرماد او كما تنبت زهور اللوتس في الصحراء، فكان استقلال امس بحجم المحبة وبحجم الفرح الساطع في عيون الناس •

الجنوب ، الشمال ، البقاع والجبل•• لبنان كله كان يهدر بالحرية ويلهج بالايمان ، ليبرهن مرة اخرى ان الشعلة التي اضيئت بنار الشهادة ، لا يمكن ان تخبو ، ولا يمكن ان تحجبها ظلمة ظالم •

أول الواصلين الى باحة الاحتفال كان قائد الجيش العماد فكتور خوري ثم تلاه كل من الرئيس كامل الاسعد والوزير ناظم القادري الذي انتدب لتمثيل الرئيس سركيس الغائب في مؤتمر القمة بتونس •

كما حضر كل من الوزراء طلال المرعبي ، انور الصباح وبهيج تقي الدين • ومن النواب : شفيق بدر ، بيار دكاش فؤاد لحود •

الملحقون العسكريون الاجانب ، قائد قوات الطوارىء الدولية ، رئيس رئيس لجنة الهدنة ومساعده، رئيس هيئة الصليب الاحمر الدولي ، رئيس الصليب الاحمر اللبناني ، مدير عام وزارة الدفاع الوطني ، مدير عام قوى الامن الداخلي ، مدير عام الامن العام ، قائد قوات الردع العربية ، قائد القوات السورية العاملة في قوات الردع العربية وكبار الضباط العسكريين اللبنانيين •

قبل بدء العرض قام ممثل رئيس الجمهورية وقائد الجيش بوضع اكليل من الزهر على نصب الشهداء في باحة الكلية الحربية، ثم عادا وأديا معا التحية للعلم على صوت موسيقى الجيش • وبعد عزف النشيد اللبناني قام العماد خوري بالقاء كلمة ركز فيها على ان « الاستقلال قوة ، والقوة تحمي الاستقلال » و « من لا يفهم معاني الاستقلال هو عبد لا يعرف معنى الحرية ، ومن يفرط به انما يفرط بأغلى المقدسات » •••

واستهل قائلا :

في هذا اليوم الجليل من ايام الامة ، اتقدم منكم لاحيي عبر شخصكم فخامة رئيس البلاد ، الاستاذ الياس سركيس ، الذي حمل ، في قلبه وعقله ، على رأس الوفد المرافق ، احدى قضايانا الرئيسية ، قضية لبنان وجنوبه ، يعرضها بعيدا عن ارض الوطن ، على اخوته اصحاب الجلالة والسيادة والسمو الملوك والرؤساء العرب ، ليحفظ استقلال لبنان في عيد الاستقلال صونا لسيادته وضمانا لاستقراره وسلامة اراضيه وتحقيقا لخير العرب اجمعين •

اسمحوا لي ان اتوجه امامكم ، دولة ممثل فخامة الرئيس ، يدفعنا الحس بالمسؤولية ، الى ابنائنا ضباط ورتباء وافراد الجيش اللبناني ، بما يمليه علينا الواجب، احياء للذكرى وصونا للاستقلال •

وبعد خطاب قائد الجيش اعلن عن بدء العرض ، فحلقت تسع طوافات عسكرية فوق مكان الاحتفال ، تبعتها عدة تشكيلات من مقاتلات سلاح الجو اللبناني ، من نوع هوكر هنتر وميراج •

ثم بدأ العرض بعزف موسيقى الجيش واستعراض الوحدات، فتقدم حملة الاعلام وتلتهم فصائل من سرايا الدرك ، الدفاع الجوي والدفاع البحري ، والشمال والجنوب وجبل لبنان وبيروت • كما اشتركت سرية واحدة من المكافحة واخرى من الشرطة العسكرية • وختم العرض بالنشيد الوطني •

قائد الجيش العماد خوري يلقي كلمته

(تصوير فادي كبكب)



الرئيس الاسعد والوزير القادري والنواب والوزراء والدبلوماسيون على منصة الشرف



الرئيس الاسعد لدى ...



الوزير القادري وقائد الجيش







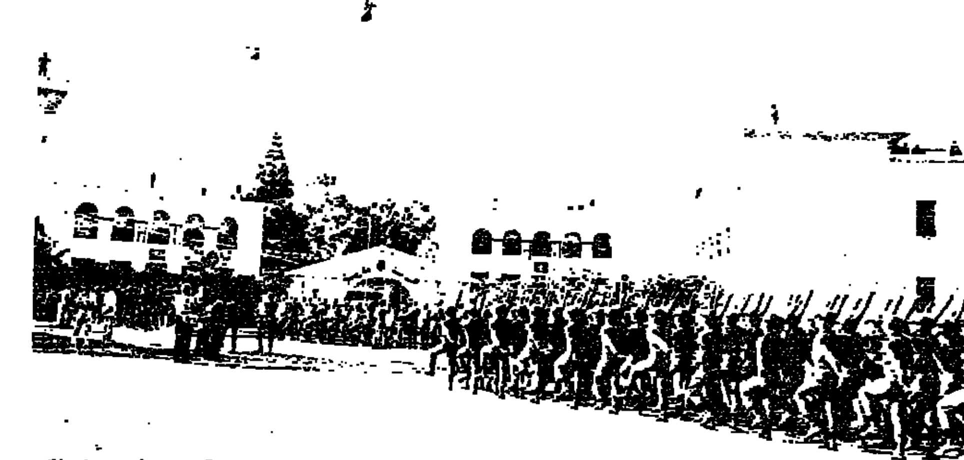


فرقة من مغاوير الجيش

تشكيل حملة العلم

سرب من طائرات الهليكوبتر

سرب من طائرات هوكر هنتر



فرقة من فوج المشاة



الملحقون العسكريون في حفل الكوكتيل

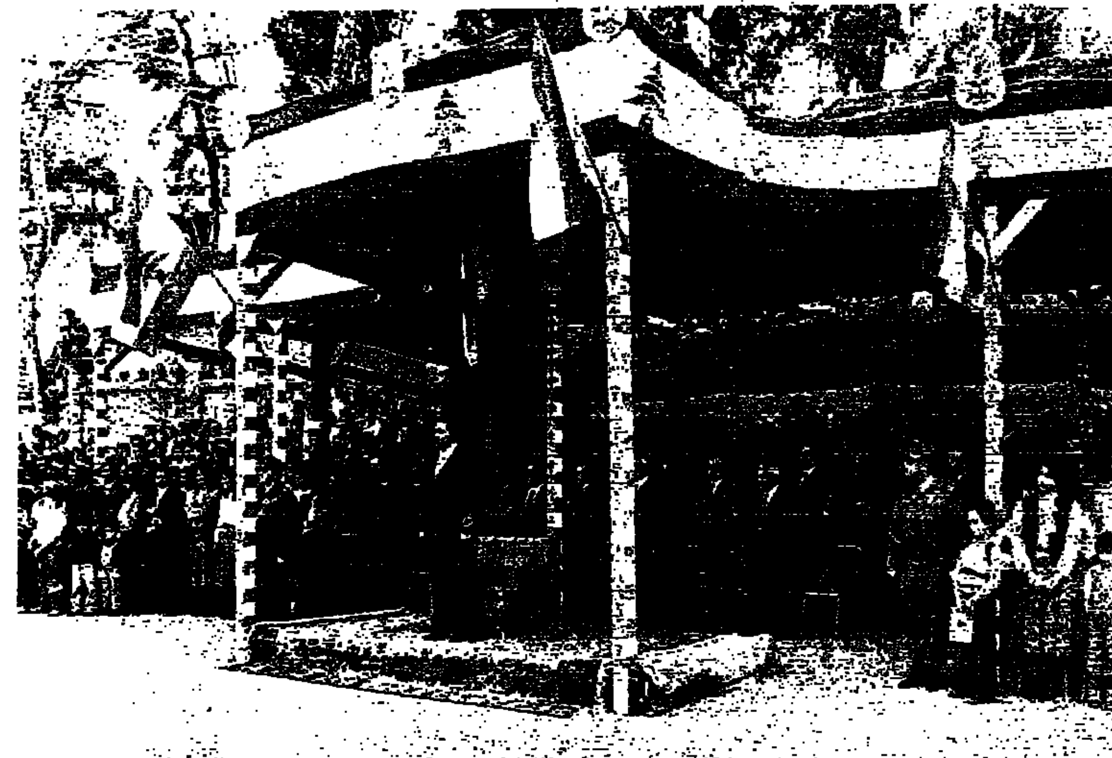




الرئيس الاسعد والوزراء القادري والمرعبي والصباح والخليل في حفل الاستقبال

قائد الجيش يستقبل الملحقين العسكريين

عرض الاستقلال من المتحف حتى البربير يبعث مشاعر وحدة الوطن والشعب



وزير التربية ممثلا رئيس الجمهورية في المنصة الرئيسية

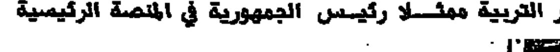


الوزير حرب يتسلم باقة زهر من طفلة



وزير التربية لدى وصوله الى ساحة العرض

(تصوير عبدالرزاق السيد)

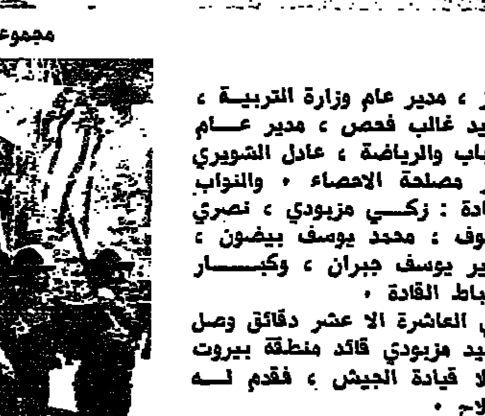




وزير التربية خلال العرض



مجموعة من فرق الكشاف



أكاليل وأعلام أمام تمثال الشيخ بشاره الخوري

كتبت الهام نصر :

حمل عكازه ومشى ، اخذ مكانه بين الصفوف ، في قلبه فرحة ، وفي عينه دمعة .

انه احد الجنود ، اصيب برجليه الاثنتين ، لكن ذلك لم يمنعه من الحضور للمشاركة . مشاركة الجيش ، مشاركة الناس، مشاركة الوطن . فالجميع كانوا امس يحملون العلم ، بأيديهم ، بقلوبهم بدموعهم وتنهداتهم . وفي خضم من الاحاسيس التي ربما تناقضت صرخوا بالعلن : كلنا للوطن ، كلنا للجيش ، للبنان ... لبيك يا لبنان ...

لكن المسافة بين المتحف والبربير كانت سوداء خلال سنوات مضت . كانت جسر الموت ، وطريق المستحيل ... كانت المسافة الفاصلة .

منذ خمس سنوات والكل يتنهد بألم وحسرة . يطلب الوطن فيجد دمعة مقهورة وصورة حبيبة تحتمي بالخيال من خسارة الواقع ، الذي جعلها اشلاء ممزقة بين شرقية وغربية ، بين شمال وجنوب وبقاع ...

وبالرغم من كل الظروف قطع اللبناني كل الحواجز ، واجتاز كل مسافات الحزن ليعبر الى نفسه ، متشبثا بالوطن ، عنيدا مصمما على ان الاستقلال له ، مهما كانت الظروف ، فالاستقلال ولد في النفوس والارادة ستحمل رايته فوق كل التلال . والاستعراض الذي جرى امس على المتحف ، لاول مرة بعد خمس سنوات ، اثبت ذلك .

السطوح والشرفات امتلأت بالمتفرجين

السطوح والشرفات المجاورة امتلأت بالناس ، يصفقون ، يزغردون يبكون ، دموع الفرح امتزجت بآهات الشوق .

الكبار حملوا العلم ، والصغار ارتدوه .

من الثامنة حتى العاشرة الا ربعا كانت فترة استعدادات وتمارين .

وحدات من الجيش اللبناني وقفت باعتزاز . مجموعة من الطلاب اتت من جبيل ، وجونية ، وصربا وحارة صخر ، للمشاركة في الاستعراض ، وكشافة اتوا من كل لبنان قالوا : لن نسمي افواجنا ، فكلنا من لبنان فقط ، وليس من برج البراجنة او الاشرفية لسنا من جونية ولا من البسطة ، نحن من لبنان اتينا لنعلن ذلك .

قبل العاشرة بدقائق حضرت سيارة لقوى الامن الداخلي ونزلت منها الفرقة الموسيقية للدرك ، تعلق بها الناس ليتسنى لهم رؤية الموجودين .

وفي منصة الشرف كان في المقدمة: الدكتور بطرس ديب ، رئيس الجامعة اللبنانية ، الدكتور سليم حريز ، مدير عام وزارة التربية ، العقيد غالب فحص ، مدير عام الشباب والرياضة ، عادل الشويري مدير مصلحة الاحصاء . والنواب السادة : زكي مزبودي ، نصري المعلوف ، محمد يوسف بيضون ، الوزير يوسف جبران ، وكبار الضباط القادة .

في العاشرة الا عشر دقائق وصل العميد مزبودي قائد منطقة بيروت ممثلا قيادة الجيش ، فقدم له السلاح .

وفي العاشرة عزفت موسيقى الدرك النشيد الوطني ، ثم نشيد الموت .

في العاشرة وخمس دقائق وصل وزير التربية والاشغال العامة الشيخ بطرس حرب ممثلا رئيس الجمهورية فاستقبله العميد مزبودي واستعرضا وحدات الجيش ، التي حيتهما بتقديم السلاح . ثم عاد بسيارته ومنها تقدم من منصة الشرف مصافحا الموجودين واخذ مكانه على المنصة ، وعلى الفور بدأ العرض وكانت الساعة العاشرة والثلث .

الاطفال تقدموا من الوزير بباقات الورد ، وبعضهم وقف الى جانبه يرتدي العلم اللبناني .

« بص شوف الجيش بيعمل ايه »

موسيقى الدرك رافقت استعراض المشاة ، وبعد وحدات الجيش أطلت فرق الكشافة ومن بعدها طلاب المدارس .

ومع الموسيقى كانت ايادي الناس تنطلق بالتصفيق ، وحناجرهم بالتهليل ، « بص شوف الجيش بيعمل ايه » ...

وفي الحادية عشرة الا عشر دقائق اطلت فرقة من المغاوير مختتمة الاستعراض .

كلمة الوزير حرب

ومع انتهاء الاستعراض تحدث الوزير حرب الى الصحافيين الذين ألحوا عليه بقول كلمة في هذه المناسبة فقال :

بالفعل لم نكن نتصور ان الاقبال على مشاهدة الاستعراض سيكون بهذا الشكل . هذا الاستعراض الذي يرمز الى وحدة اللبنانيين .

ان ما يجري اليوم يبين لنا بصورة اكيدة ان الشعب اللبناني شبع تفرقة ، وشبع مزايدات انه بحاجة لعمل مخلص جاد يستند على قوة الشرعية . ووجود الشعب اليوم هنا الى جانب الجيش يجسد ايمانه بالوطن ، بالجيش ، وبالاستقلال . وهذا ما يضعنا امام مسؤولياتنا ويشجعنا على العمل من اجل اعادة بناء اللحمة والوحدة في لبنان .

وختم الوزير حرب كلمته قائلا : اتمنى للشعب اللبناني ان يمارس استقلاله اليوم ودائما .



فرقة من المغاوير



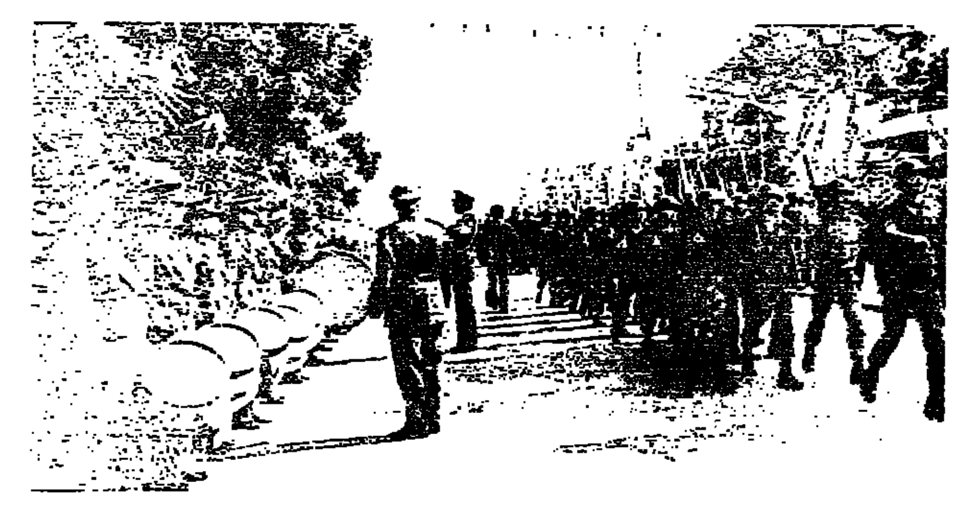
طليعة العلم



المغاوير خلال تأديتهم التحية



صورة شاملة للعرض



فرقة من مشاة الجيش



الاطفال والطلاب يرفعون الاعلام ...

هكذا من الأصل

الصيغة والميثاق والاستقلال
عصام خوري: ركائز الاستقلال متداعية والاحداث افرغته من مضامينه

« الميثاق والصيغة والاستقلال مواضيع علمية وقانونية تنتسب الى فرع الحقوق الاساسية والدستورية والدولية ، ولا عجب ان يستطلع بشأنها رأي اهل القانون وذوو الاختصاص .. »

«الانوار» أجرت حوارا مع المحامي عصام خوري حول هذه القضايا الجوهرية الثلاث ، انطلاقا من السؤال : اين لبنان سنة ١٩٧٩ من لبنان ١٩٤٣ . وفيما يلي نص الحوار :

● مع اطلالة عيد الاستقلال تطرح من جديد على بساط البحث صيغة لبنان سنة ١٩٤٣ ويكثر الحديث عن الميثاق الوطني . لماذا ؟

☐ عيد الاستقلال حري بنا ان نسميه اليوم ذكرى الاستقلال : انسجاما مع واقع البلد . فلا العيد الان عيد ، ولا الاستقلال ناجز : تام كامل ، كما اراده اللبنانيون : وكما ينبغي ان يكون ، ولا يبقى لنا سوى الذكرى تستمد منها العبر .

لبنان لا يستحق ما اصابه وما نزل به من دمار وخراب وتفكك . حباه الله اسباب الجمال فشوهت وجهه الجهالة ، والبدائية ، ولعل في هذا الظرف بالذات ، ونحن نعاني ما نعانيه من غارات جوية، وهجمات واحتلال لبعض اجزاء الوطن ، وافتئات على السيادة ، وتفكك في الدولة ، ندرك ، اكثر من أي وقت كان، فضل الرعيل من رجالات لبنان الذين عبدوا له سبيل الاستقلال والسيادة ثم اوردوه مناهلها . فضل من جاهد الانتداب وكافح الجهل وتصدى للتعصب الطائفي .

ففضل هؤلاء اعمق وابعد مما تعارف عليه الناس . وليس صحيحا ان رجاله استعادوا لوطنهم استقلالا سلبيا. فلبنان لم يلج باب الاستقلال قبل سنة ١٩٤٣ ، ولم يستكمل اسباب السيادة أو القسم الاكبر منها الا خلال الاعوام الثلاثة التالية والزعم بأنه كان مستقلا ذا سيادة قبل ذلك الوقت بقليل أو بكثير تنفيه الحقائق التاريخية . والصحيح ان رجال الاستقلال حاولوا خلق وطن حيث لا وطن وارساء قواعد الدولة في بلد لا اثر فيه لفكرة الدولة ، ادركوا طبيعة الواقع اللبناني واستخلصوا مقومات الاستقلال وما اعتقدوه شرط ديمومته من الواقع ذاته . آمنوا بأن لبنان الكبير ذا الكيان المعلن في سنة ١٩٢٠ يصلح لان يكون كيانا سياسيا منفصلا عن غيره من الكيانات ، ودولة مستقلة استقلالا كاملا ، ووطنا يرضى به ابناؤه كل ابنائه على اختلاف مذاهبهم وطبائعهم وثقافتهم واقنعوا اكثرية الشعب بما امنوا به .

ومن أجل هذا كله كان الميثاق .

ذلك الميثاق غير المكتوب ما اختلف قوم على امر كما اختلفوا على تحديده وعلى فهمه وعلى تفسيره . زعم بعضهم ان الميثاق اقام اتحادا داخليا بين عنصريتين مختلفتين تجاور الواحدة اختها : اذ تقطنان تحت سقف واحد ، بيد ان هذه المساكنة مؤقتة وبرسم الانفصال .

وقال اخرون ان سلبيتين لا يتألف منهما وطن ، وان لبنان يتألف من سلبيتين تميلان بطبيعتهما الى التنابذ والتكايد ، فكل رباط يشدهما الى بعضهما هو رباط اصطناعي .

وادعى البعض الاخر ان الميثاق هو في الواقع اتحاد فدرالي بين مجموعتين من البشر منفصلتين في الاصل اتفقتا على انشاء كيان مشترك بينهما وليد ظروف خاصة ومصالح عابرة محلية ودولية ، وما بني على الموقت هو موقت ، وزائل بزوال تلك الظروف والمصالح العابرة .

وجاءت الاحداث الاليمة المتتالية التي نكب بها لبنان ، تزيد من حجج هذا وذاك من المشككين والحذرين حتى اضحت الصورة المرسومة باذهان الكثيرين عن الميثاق الوطني مشوهة جدا .

ولكن الانصاف يحتم علينا التنويه بأن ما هكذا اراد الرعيل الاول الميثاق الوطني . وهو اذا لم يكن مدونا في وثيقة تحمل عنوانه واسمه ، ولا عجب فهو قبل كل شيء اعلان روحي جماعي ، انما هو ثابت في مواقف معلنة وصريحة وقفها رجال الاستقلال ، وفي خطب وتصاريح ومؤلفات صدرت عن اركان ذلك الرعيل والى هذه المصادر ينبغي الاحتكام عند الاختلاف على معاني الميثاق ، منها خطب الشيخ بشارة الخوري : اثر انتخابه رئيسا للجمهورية ، وخلال مدة ولايته والبيان الوزاري الذي القاه المغفور له رياض الصلح في جلسة المجلس النيابي اثر تكليفه برئاسته في شهر تشرين الاول سنة ١٩٤٣ .

وفي كتاب حقائق لبنانية يحدد الشيخ بشارة الخوري الميثاق كما يأتي :

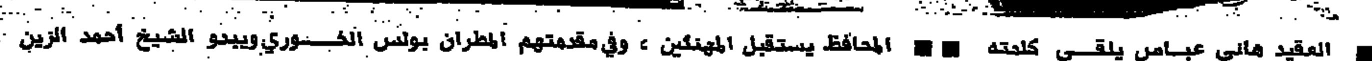
اتفاق العنصرين اللذين يتألف منهما الوطن اللبناني على انصهار نزعاتهما في عقيدة واحدة : استقلال لبنان التام الناجز دون الالتجاء الى حماية من الغرب ولا الى وحدة او اتحاد مع الشرق .

وفي خطاب له القاه في ذكرى المولد النبوي في ٧ - ٢ - ١٩٤٤ قال :

« هو عهد بين جميع اللبنانيين على اختلاف طبقاتهم وميولهم : استقلال صحيح ، وسيادة قومية ، ومحافظة على دستور البلاد ، لا انتقاص فيها ، ولا هوادة ومودة خالصة ، وتعاون وثيق بين الاقطار العربية ولبنان لمصلحة الجميع وعلى قدم المساواة ، وبروح العدل والانصاف . »

من هنا كان التلازم ما بين الميثاق والاستقلال ، وكانت الصلة ما بينهما وثيقة . فهي علاقة سببية . علاقة سبب بأثر او بنتيجة . ومع ان الميثاق الوطني ، وفق مضامينه المبينة انفا ، يجب ان يكون بحد ذاته هدفا وغاية ، لان توافق شعب من الشعوب على العيش في رقعة من الارض بسلام وهناء ، هو ركن من اركان نشوء الامم ، بيد انه كان بنظر اللبنانيين المنادين به او بنظر اكثرهم ، سبيلا الى الاستقلال ووسيلة ، لا بل الوسيلة الوحيدة الفاعلة والقمينة بتحرير الوطن ، وانهاء الانتداب ، واجلاء الجيوش الاجنبية عنه . فلولا الميثاق لما كان الاستقلال .

وعلينا الاعتراف بان ركائز الميثاق متصدعة اليوم لا بل متداعية وبأن الاحداث افرغته من كثير من معانيه ومضامينه ومقدساته .



■ المحامي عصام خوري يتحدث الى مندوبة « الانوار » ■
(تصوير طوني نجرا)

أجرت الحوار

لور معلوف

بين الامس واليوم

● ماذا يختلف لبنان سنة ١٩٧٩ عن لبنان سنة ١٩٤٣ ؟

☐ المستنكفون في سنة ١٩٤٣ عن مواكبة قافلة رجال الاستقلال ، المترددون انذاك بالاعتراف بفضل ذاك الرعيل : المشككون بصيغة سنة ١٩٤٣ وغير المطمئنين الى ما سمي بالميثاق الوطني : كالثائرين اليوم على صيغة سنة ١٩٤٣ المتنكرين لها والهازئين بما سمي بالميثاق الوطني ، لا تختلف بنظري نفوسهم عن نفوس سواهم من اللبنانيين في حب الحرية والحرص على الكرامة والتعلق بالاستقلال .

ولكن كما ان نفوس اولئك لم تكن قد نظفت من الرواسب التي تركها الحكم العثماني ، وما رافق هذا الحكم من ظلم واستبداد وتفرقة بين دين ودين وعشيرة وعشيرة ، والتعمد في ابقاء الناس في غياهب الجهل ودفعهم للتنافر والتنابذ والتقاتل ، وبالتالي للبحث عمن يحمي ارواحهم ، ويصون حقوقهم : خارج حدود السلطنة.. فكذلك نفوس هؤلاء لم تكد تنظف من تلك الرواسب حتى ادركتها احداث ثورة ١٩٥٨ الاليمة ثم طغت عليها جميعها ويلات احداث السنوات الخمس الاخيرة المفجعة التي ما فتئت جروحها الاليمة تمزق القلوب ومما لا ريب فيه ان هناك من يأبى ان تبرأ النفوس وتتنظف وتطهر من الرواسب لانهم يجدون في هذه الرواسب قاعدة لعملهم السياسي وارضا خصبة للاستثمار في جني مراكز معنوية ومكاسب مادية .... هؤلاء هم اعداء لبنان. واعداؤه ايضا هذا وذاك من الاجانب والغرباء الطامعون به ، واولئك الذين لا يصونونه من المؤامرات والمغامرات والصفقات وتدفعهم مطامعهم وشهواتهم الى البحث خارج لبنان عن رائد لهم في عملهم وعن زاد لمراكز نفوذهم على حساب استقلال وطنهم ووحدة الشعب . اقدامهم على ارض لبنان وافئدتهم خارجه . ايديهم قابضة على زمام الامور وعلى مخابيء الكنوز فيه وابصارهم شاخصة ابدا الى الخارج وعواطفهم موزعة هنا وهناك ما وراء حدوده . وبالرغم من ذلك كله يزعجون الولاء للبنان .

ومما يجدر ملاحظته ايضا ان لبنان سنة ١٩٧٩ لا يفضل لبنان سنة ١٩٤٣ او ما قبل سنة ١٩٤٣ من حيث تغليب اهله العاطفة على العقل . فللمنطق في لبنان وللاسف حظوظ اقل جدا من حظوظ العاطفة والشهوة . حتى ان هناك ثمة نفوسا لم تبرأ تماما من الوثنية وهي دائمة البحث عن رجل او جهة تجسم فيه او فيها عنعناتها . فاذا وجدته تعبدت له ، وتبعته على غير هدى ، وتحجرت حوله ، الى ان تنقلب عليه او ينقلب عليها ... تبعا لتقلب المصالح . وسبب ذلك ان معظمنا متحدر عن قوم عرفوا منذ فجر التاريخ بانهم يقدمون العاطفة على الفكر والمصلحة على المبدأ ، يضطهدون الانبياء والمرسلين ويدينون بما جاءوا به ، ومرده ايضا تخلف ونقص في العلم وضعف في التربية الوطنية والسياسية يسأل عنه بصورة اساسية ويتحمل مسؤوليته من كانت مصائرنا في ايديهم منذ الفتح العثماني حتى نهاية الانتداب .

العثمانيون زرعوا التباعد والكرد وعدم الثقة وجعلوا الطائفية اسلوبا من اساليب حكمهم في جميع مناطق سلطنتهم . الانتداب ولئن قد فتح باب العلم ويسر سبل المعرفة والثقافة امام العديد من اللبنانيين بيد انه خرج عن مهمته الاساسية ، وبدلا من الاخذ بيد المتنكرين عليهم وتأهيلهم لممارسة الاستقلال ، على اسس وطنية وسياسية تقدمية انصرفوا الى تثبيت سلطتهم وتقوية نفوذهم والعمل على كل ما ينمي تجارتهم واقتصادهم ...

وعهد الاستقلال نفسه والعهود التي تلته لم توفق ، بالرغم من تفاوت في الجهد والسعي عند اولياء الكلمة والامر فيها : الى محو التخلف وتنظيف الرواسب وانشاء جيل يغلب العقل على العاطفة والمبادىء على المصالح الخاصة ...

ولا يختلف لبنان سنة ١٩٧٩ وما قبل سنة ١٩٧٩ عن لبنان سنة ١٩٤٣ وما بعد سنة ١٩٤٣ من حيث فقدان هيبة الحكم ، وخاصة اذا ما نظرنا الى ما كانت عليه ابان عهدي المتصرفية والانتداب . ومرد ذلك حسب رأي بعض المفكرين السياسيين ان القوانين والمراسيم التي وضعها الحكام في اعقاب الاستقلال ، حدت من سلطانهم وضيقت عليهم ما كان للمتصرفين وللمنتدبين من اراء مطلقة في العزل والتعيين والاقصاء والتقريب . وان الحكم الذي يستبق الزمن ويسرف في اعطاء ضمانات لا توازن بينها وبين حقائق الواقع : يفقد في المجتمعات الخشنة شيئا غير قليل من هيبته . وضعف هيبة الحكم يرافقه انحدار في هيبة القانون ومن هنا يتولد عدم الاستقرار فتشتد سواعد المقامرين والمتاجرين والمخربين ويبدأ اعراض الرعية ويتهيأ الجو في اخر المطاف للكبت والفوضى ... على ما شهدنا وذقنا .

العلم والقانون

● لماذا يلجأ كل مرة تبحث فيها مواضيع الميثاق والاستقلال والصيغة الى رجال القانون عامة والمحامين خاصة ؟

☐ الميثاق والصيغة والاستقلال مواضيع علمية وقانونية تنتسب الى فرع الحقوق الاساسية والدستورية والدولية . فلا عجب ان يستطلع بشأنها رأي اهل القانون وهم ذوو اختصاص ، والمحامون بحكم الحرية المطلقة التي يتمتعون بها ، قولا ، وفعلا ، وممارسة ، مؤهلون ومهيأون ، اكثر من سواهم ، من رجال القانون ، لمناقشة تلك المواضيع وابداء الرأي الصريح واتخاذ الموقف الوطني المناسب بشأنها ، واذا كان لا بد للنهضة من خواطر تبعثها وصدور تحملها وأياد جبارة تفتح سبلها ... ففي هيكل المحامين تلك الخواطر وفي عرينهم تلك الصدور والايادي . وطائفة المحامين كما وانها الجوقة الاولى غداة التفاخر بالثقافة والتفوق الفكري ، فانها الكتيبة القوية في طليعة جيش الحق ابان جهاده. لا اقول ذلك تعصبا مني لابناء عشيرتي فلنا على صحة ما ذكرت في التاريخ القديم والمعاصر غير دليل وشاهد .

و لبنان حسب المحاماة تيها ان يكون منها في الرؤساء العشرة الذين تسلموا مقعد رئاسة جمهوريته منذ نشأتها فيه سبعة رؤساء ، منهم فخامة الرئيس الاستاذ الياس سركيس وعدة رؤساء للوزارة والعديد من النواب والوزراء .

طريق الخلاص

● لبنان الخلاص اين طريقه ؟؟

☐ في ارادة اللبنانيين اولا واخيرا. في ارادتهم الموحدة .

فلا بد من معرفة ما اذا كان اللبنانيون يبغون اعادة صنع لبنان وما اذا كانت اكثريتهم ثابتة في رقادها ؟ اذ «لا دولة حيث لا مواطنون » كما يقول السياسي الفرنسي هنري كونت دي باريس .

فبداية الطريق هي في تغليب العقل على العاطفة والكلام بلغة المنطق والاقناع وليس بلغة الانفعال بتأثير من غرائز لا انسانية . وان نكون صادقين وجريئين وشرفاء مع انفسنا ومع بعضنا .

قال « بول فاليري » ، الاديب الفرنسي الكبير :

« ما من امة تحب ان تعتبر بلاياها كاولادها الشرعيين » .

اما نحن فعلينا ان نعترف بسان بلايانا ولئن تعددت اسبابها ومصادرها داخل لبنان وخارجه : فيبقى ان سببها الاصلي نحن مبعثه . فأصل الداء فينا . في تخلفنا . في تباغضنا في انقسامنا وفي انشقاقنا . في ضعف ايماننا بلبناننا .

وعلينا ان نتزين بالقناعة وان نقمع الجشع ونردع الطمع وننمي في نفوسنا طاقة العطاء والتضحية والبذل . فهذه المزايا من نعم الله على خلقه . فبالعطاء وحده ، وبالعطاء المشترك تتحقق المنجزات وتبنى المؤسسات وتنشأ الاوطان وتصنع الدولة ، وبالمثابرة على العطاء ، ومتابعة البذل ، وتوالي التضحيات ، تصان المنجزات وتنمو المؤسسات وترتص مداميك الاوطان وتقوى الدولة ، وتشتد ، وتزدهر ، وينعكس مدى ازدهارها ونموها خيرات وبركات على جميع افراد الشعب .

● اذن لا حاجة برأيك لميثاق جديد او صيغة جديدة يتفق عليها جميع الفرقاء ؟؟

☐ ان المسألة اليوم ليست مسألة وضع ميثاق جديد او صيغة بديلة . الاهم من كل ذلك ان نستعيد اجواء سنة ١٩٤٣ ان نعود الى روح ميثاق سنة ١٩٤٣ . ان نحيا تلك الاجواء . ان يكون لنا تصميم وعقيدة ابطال الاستقلال .

ميثاق سنة ١٩٤٣ لم يكتب . وميثاق سنة ١٩٧٩ لا يكون بالاقوال والكتابات وانما بالافعال والانجازات ذلك ان النيات اليوم ، هي غير ما كانت عليه : ويكتنفها كثير من الشك وعدم الاطمئنان والخوف .

فمن احب لبنان ، ومن رام وحدته واستقلاله وعزته وكرامته فليعمل من اجل ذلك ، ليترجم حسن نواياه الى افعال .

فمن حصيلة العاملين للبنان يولد شعب لبنان الجديد .

ومن حصيلة انجازاتهم ومن خير اعمالهم يولد الميثاق . وتولد الصيغة فلتشتبك الايدي في العمل المشترك وبعدها تتصافح . فالعمل يطهرها مهما علقت بها من آثام . فالايدي التي نزفت من اجل لبنان او ما ظنته خير للبنان لا يمكن ان تمتد وتتصافح وتتشابك وتكتب ميثاقا جديدا الا مع ايد مجرحة ادماها العمل في ورشة اعادة صنع لبنان وطنا ودولة ومؤسسات .

احتفالات في محافظة الشمال

محافظة الشمال : كسائر المناطق اللبنانية ، احتفلت امس بعيد الاستقلال ، فاقيمت معالم الزينة ورفعت الاعلام فوق الدوائر والمؤسسات : وفي الساحات والشوارع وفوق شرفات المنازل . وطافت المسيرات الكشفية والطلابية مختلف شوارع طرابلس والميناء .

هذا وتوافدت منذ الصباح الى ثكنة بهجت غانم الشخصيات الرسمية ورؤساء الدوائر يتقدمهم محافظ الشمال اسكندر غبريل ، وقائمقامو الاقضية ، وعدد من رؤساء البلديات ورجال الدين من مختلف الطوائف ، وممثل قوات الردع العربية ، حيث اقيم استعراض عسكري شاركت فيه مختلف الوحدات العسكرية في منطقة لبنان الشمالي .

بدأ العرض الساعة التاسعة صباحا ، فاستعرض العقيد نديم الحكيم : قائد المنطقة العسكرية : القوات المشاركة ، ووضع اكليل من الزهر على النصب التذكاري ثم القى العقيد الحكيم امر اليوم باسم قائد الجيش العماد فيكتور خوري .

■ المحافظ يستقبل المهنئين ، وفي مقدمتهم المطران بولس الخوري ويبدو الشيخ احمد الزين ■



■ العقيد هاني عباس يلقي كلمته ■

احتفالات الجنوب جاءت بحجم مآسيه
فيّاض : ايماننا يتجدد بالوطن
عبّاس : لبنان الحر السيد المستقل

■ العرض العسكري في الصالحية ■





■ العرض الكشفي في شوارع صيدا ■

■ الرقص في مسيرة تجمع الشباب في الصالحية ■

كتب نزيه نقوزي :

الجنوب عيد هذه السنة على قدر احزانه ومآسيه . الجميع شاركوا ، الاطفال خرجوا يهتفون « كلنا للوطن » ، وفود اخرى توزعت بين تجمع الجيش في الصالحية وسراي صيدا تهتف بحياة لبنان مستقلا حرا سيدا .

منذ السادسة من مساء امس ، بدأت الاحتفالات عندما توافدت جماهير حاشدة من المواطنين الى مركز تجمع الجيش في الصالحية . الجميع غنوا ، انشدوا رقصوا وقتلوا حتى ساعة متقدمة من الليل، هاتفين بحياة لبنان ومؤكدين تأييدهم المطلق للجيش .

وابتداء من الثامنة صباحا ، كان مركز التجمع خلية نحل . الكشافة المسلم يعزف الموسيقى ممهدا لبدء العرض العسكري ، والمواطنون تهافتوا للمشاركة .. قائد منطقة الجنوب العسكرية العقيد هاني عباس وصل مع معاونه المقدم قاسم سبليني عند الثامنة واربعين دقيقة وبعد استعراض ثلة من الجيش وضباط المنطقة عزفت الموسيقى النشيد الوطني اللبناني ورفع العلم على سارية التجمع ، ثم القى العقيد عباس كلمة في الضباط والجنود قال فيها :

ايها العسكريون :

ان نحتفل بعيد الاستقلال من أجل الاحتفال فقط ، ما هو بالغاية التي ننشد ان الغاية الرئيسية ،هي التوقف عند هذه المناسبة ، لنتأمل معاني الذكرى ونستخلص العبر ، فنحافظ على لبنان وطنا حرا، سيدا، مستقلا .

واضاف : عيد الاستقلال هو عيد الحرية باسمى معانيها ، وان كان الانسان بفقدان الحرية يفقد أغلى ما في الحياة ، فأن الامم بفقدان استقلالها تفقد بقاءها . ان الحفاظ على الاستقلال واجب يفوق بقدسيته ما عملت امة حتى نالته ، والجيش هو درع الامة وحافظ استقلالها ، وهذه الدرع يجب ان تبقى منيعة ، وهي منيعة قدر مناعتكم ، ان كبوتم هبت الاعاصير ، وان ثبتم اقدامكم وصلب عودكم ، حفظتم الامانة وحميتم المقدسات وقال قائد المنطقة العسكرية في الجنوب الاستقلال قوة، والقوة تحمي الاستقلال ، الاستقلال حرية وتفجر النفس التي تتوق اليها، يخلف هذا الاستقلال . فمن لا يفهم معاني الاستقلال هو عبد لا يعرف الحرية ، ومن يفرط به انما يفرط بالمقدسات .

وختم قائد المنطقة العسكرية في الجنوب قائلا : في خضم الاعاصير التي تهب على لبنان ، حافظوا على جيشكم مدرسة في الوطنية، ومصنعا للرجال ، تذودون عن حياض الوطن وسيادته واستقلاله ، تحملون راية لبنان عالية ، وان سقط منكم الاخ فليسلمها لاخيه ، وان سقط الاب فليسلمها لابنه ، وبهكذا رجال يحمى الاستقلال وبهذه الروح يبقى لبنان .. عاش الجيش ، عاش لبنان .

ثم بدأ العرض العسكري الذي شاركت فيه وحدات من الجيش اللبناني قوبلت بعاصفة من التصفيق من قبل المواطنين الذين احتشدوا للمشاركة ...

في سراي صيدا

وكما في تجمع الصالحية كذلك في سرايا صيدا التي بدأت جموع المواطنين تؤمها منذ الصباح . الوف الطلاب والكشافة كانوا على ابواب السراي يحملون الاعلام ويعزفون الموسيقى الوطنية . كشافة الجراح تولت تقديم المعزوفات الوطنية وقامت بعرض كبير في شوارع صيدا فيما قدمت عناصر من الجيش اللبناني وطلاب المدارس عرضا في باحة السرايا على انغام موسيقى النشيد الوطني الذي عزفته موسيقى كشافة الجراح . محافظ الجنوب اطل على الجموع الغفيرة التي انتشرت يحيط به قائد درك الجنوب الرائد اسعد ضاهر ، وآمر الفصيلة النقيب علي مكي وامر فرقة الطوارىء النقيب فادي ابو الزين فالقى كلمة في الجموع قال فيها :

نغتبط بالعيد لانه عنوان الكرامة الوطنية ، والعزة القومية ورمز حرية الوطن والمواطن ، ونشعر بالحزن لان لبنان الجنوبي لا يزال يرزح تحت وطأة القصف والتدمير والتهجير والتشريد ، تنتابنا مشاعر

البقية على الصفحة - ١١ -

وفي جبيل تظاهرات حاشدة
منعم : لنحفظ وديعة الأجداد
خوري : لنكن على مستوى القضية

جبيل — من ميشال كرم :

بدعوة من القائمقام باستيد منعم وبحضور الاباتي شربل قسيس والمدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس ورئيس اقليم جبيل الكتائبي السيد غيث خوري ورؤساء البلديات والفعاليات الاقتصادية ووجهاء المنطقة ، وحشد كبير من الجمهور ، احتفلت جبيل بعيد الاستقلال ، وانطلقت الفرق الكشفية من ثانوية جبيل الرسمية في مسيرة وطنية اتجهت نحو السراي وهي ترفع الاعلام اللبنانية، ولدى وصولها الى باحة السراي ، القى قائمقام جبيل السيد باستيد منعم كلمة جاء فيها :

بعد خمس سنوات ما نزال نعيشها ، وبعد هذه الكوارث الرهيبة التي صبحها صدور ابناء هذا الوطن الحبيب ، باقدام عز مثيله وايمان لم يعرف عديله ... وبعد مراحل خطرة وخطيرة على طريق الجلجلة ، نأمل ان تكون قد شارفت على نهايتها . يطل الثاني والعشرون من تشرين الثاني حاملا ذكرى الاستقلال وما عانيناه في سبيل الوصول الى تحقيق حريتنا واسترداد كرامتنا فنبتهج وتنتعش وتجدد العزم على المضي في الحفاظ على هذا الوطن [illegible] الينا اجدادنا الصامدون ووديعة مقدسة .

ومن هنا من جبيل وباسم هذه المنطقة الحبيبة وباسمكم جميعا نتوجه بالدعاء والصلاة الى رب العباد طالبين منه تعالى ان يصون رئيس بلادنا ويوفقه في سعيه من اجل تحقيق وحدة الشعب اللبناني ووحدة الارض اللبنانية [illegible] يصون لنا حريتنا وكرامتنا واستقلالنا ، [illegible] كلنا ارادة واحدة وقوة واحدة وهدف واحد وايمان واحد بوطن واحد .

غيث خوري

وقال السيد غيث خوري رئيس اقليم جبيل الكتائبي : [illegible] الذكرى يحملنا الواقع [illegible] المؤشرات الثابتة للتحرك السياسي في منطقة جبيل ، [illegible] نستلهم ضمائر الجبيليين [illegible] عاشوا وعايشوا وقائع الاحداث [illegible] اهم الخطوات التي شكلت منعطفا في حياة المنطقة السياسي .

... « وانسجاما مع المواقف الكتائبية ، وما اكثرها وافعلها ، وتحديدا لسياسة الاقليم وما ارغمها واشجعها ، اعلن اليوم وبعد ان بدأت السن تلوك الكلام ، وكانت طالما سكتت ، ابان المحنة وبعد ان رأت رؤوس تبان تستطلع نور الشمس وكانت قد انكفأت ، في سبات ولا اعمق ، ... اعلن امامكم وفي الاستقلال انه اذا كانت الكتائب اللبنانية صمام الامان للاستقلال اللبناني ، كان اقليم جبيل الكتائبي صمام الامان للحياة الكريمة ، الحرة الديمقراطية ، في منطقة جبيل »

اضاف : كلام المزايدة ؟ فالمتاح رحب ، ومجالات العطاء ارحب ، وقلوبنا قبل الايدي تمدها للمخلصين كي ننهض بالمنطقة على كل صعيد ، وما تواجدنا هنا بينكم ، رغم قرارنا بمنع الاحتفالات سوى تأكيد على التجاوب والتفاعل ايمانا منا بالحق بدولة عادلة قوية تكون على مستوى طموحات القضية وطروحات المعضلة الاجتماعية التي تتطلبها معركة البناء والحياة .

لذا ، وكي يترجم الاستقلال نطالب الدولة بمسح الماضي [illegible] يتناول المطالب التي رفعناها باسمكم عبر مذكرات ومن خلال لقاءات مصرين على تنفيذ الوعود التي قطعت لنا ، معاهدينكم امام الله والضمير والكتائب اننا كنا كنا ابطال الصمود سنبقى صانعي السلام .

وضع اكليل من الزهر على ضريح تقلا في زوق مكايل

زوق مكايل « الانوار » :

لمناسبة ذكرى الاستقلال ، قام وزير العدل والاعلام القاضي يوسف جبران ممثلا رئيس الجمهورية السيد الياس سركيس بوضع اكليل من الزهر على ضريح المرحوم سليم تقلا احد رجالات الاستقلال .

وصل جبران زوق مكايل عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس فاستقبله القائمقام طلال راشد ورئيس اتحاد بلديات كسروان الفتوح المحامي نهاد نوفل - والسيد يعقوب الراسي ممثلا محافظ جبل لبنان وممثلون عن قيادة موقع صربا للجيش اللبناني وسرية درك جونية والسيد جو تقلا نجل المرحوم سليم تقلا وبعض الاهل والاقرباء وعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية في المنطقة .

وبعد ان استعرض الوزير جبران ثلة من الجيش قدمت له التحية ، تقدم من الضريح حيث وضع اكليلا من الزهر باسم رئيس الجمهورية.

هذا واثنى رئيس مجلس اولياء التلامذة في كسروان السيد انطوان خويري على ما افرزته مبادرة وزير التربية الوطنية في احياء « يوم العلم » من ايجابيات في الاوساط التربوية والطلابية والاهلية والشعبية وقال : « فعلا لقد كان يوم ٢٠ تشرين الثاني يوم الكرامة الوطنية . ويوم العزة والاباء » اثر نداء وزير التربية

البقية على الصفحة - ١١ -







■ الوزير جبران يضع اكليلا على ضريح سليم تقلا ■

الثقافة

سري جدا

خفايا الحرب اللبنانية في مكتبة الفاتيكان!

تردد مؤخرا في اوساط مغرب ... رينية، ان في مكتبة الفاتيكان اكثر من وثيقة لم يطلع عليها احد، ويدور مضمونها حول الحرب في لبنان. وهناك مساع اكليركية لاخراجها الى النور.

ويقال ايضا: ان كل ملف في مكتبة الفاتيكان يتعلق بطائفة معينة ويقع في الف صفحة، سيرفع الغطاء عنه في الوقت المناسب.

علني جدا: كاتب يهودي يتنبأ بزوال اسرائيل

رينه كاليسكي عالم وكاتب يهودي اصدر مؤخرا كتابا « تنبأ » فيه بزوال اسرائيل وقال: « التاريخ اليهودي نشيد عميق، رجل، بطول المدى والزمن، وقد اتخذته المادة الوحيدة لقراءاتي قبل الرقاد. »

لم يكتف الكاتب بان يعيش هذا النشيد ويعايشه، بل راح يتلمسه عبر العصور الخوالي وعبر الحاضر ايضا.

ومعلوم ان كاليسكي هو كاتب مسرحي مأساوي ومخرج سينمائي معروف في عالم الفن السابع. وصف كتابه بانه قصة تضم مشاعر وعواطف وتخيلات واراء منذ وصول مناحيم بيغن الى الحكم في اسرائيل. واعتبر هذا الحدث مهما جدا في تاريخ اسرائيل السياسي، وقال: كان يجب ان يحدث ذلك يوما، وقد حدث فعلا. تبقى النتائج وهي لا تقل غرابة عن وصول بيغن الى رئاسة الحكومة.

واضاف: لا اريد ان اشرح مراحل هذه القصة التي تدور احداثها تارة في باريس وطورا في اسرائيل. وبالذات في القدس، وتارة اخرى في المكسيك حيث يصور فيلم حول نجاح ثورة المكابيين. انه فيلم غامض غموض اليهود، غموض البشر اي انسان على الارض، انه فيلم يلقي الحماسة في الدولة الاسرائيلية ويدينها في آن معا، واذا كان صحيحا ان يهوذا المكابي قد وفق الى انشاء مملكة يهودية على انقاض مملكة داوود، فان نجاحه تم بفضل تحالفه مع الرومان تماما كما هي الحال بالنسبة الى دولة اسرائيل وتحالفها اليوم مع الولايات المتحدة الاميركية ».

الرؤيا المستقبلية

يرتكز هذا الفيلم على هجرة اليهود الى اسرائيل فيعدد المراحل الصعبة التي قطعوها ويعتبر انتصارهم هذا نوعا من المعجزة او من توالي المعجزات. كما يعتبر ان بقاءهم في دولة اسرائيل، حتى زوال اخر يهودي على الارض رؤيا مستقبلية.

الفيلم يهودي، والمخرج يهودي، والمؤلف يهودي، ومعظم الممثلين يهود، والاموال التي خصصت لاخراجه اموال يهودية. انه يدعو للابقاء على اسرائيل انما يعارض الصيغ السياسية المعتمدة اليوم في تل ابيب للدفاع عن هذا البقاء. انه ضد العنصرية الدينية والعصبية العرقية والانطواء والاكتفاء. انه مع التسامح والمحبة واحترام الانسان. انه مع التعايش السلمي في مختلف اشكاله ومظاهره.

ويدعو الفيلم ايضا الى معارضة جميع الاعمال اللا انسانية التي تقوم بها حكومة مناحيم بيغن ضد العرب في اسرائيل والتي ادانتها جميع المؤسسات الدولية التابعة للامم المتحدة.

واذا اعطي للسذج ان يؤخذوا بمظاهر العرض في سياق هذا الفيلم فان اللبيب يدرك انه مديح في معرض الذم وانه دعاية ذكية لاسرائيل اكثر من مناهضة لحكومة بيغن وسيادتها العنصرية. انه شكل من اشكال الدعاية للدولة الصهيونية، وقد جندت في سبيل انجاحه جميع القوى العنصرية في العالم.

ح. ط

اتجاهات

وقائع واحداث
طه حسين المبصر... حاضر يبدأ وماض ادبي يعود

مع هذا الجزء ينتهي نشر الدراسات التقويمية حول عميد الادب العربي. وكنا قدمنا ٨ حلقات تركزت حول اديبه الروائي ونظرته الى الادب ككل. وفي الحلقة التاسعة والاخيرة يتابع الدكتور محمد مصطفى بدوي قراءة طه حسين ناقدا من زاوية جديدة:

من الاسباب التي تجعل قراءة نقد طه حسين لا تزال مصدر حيوية وانعاش وتشجيع وسلوى انه فيما يتعلق بحرية الادب والاديب رجل لا يقبل الحل الوسط، او على حد قوله لا يتلون ولا يفرط ولا يساوم، وانما ميزته الايمان المطلق بضرورة هذه الحرية. فهو يقول الشيء نفسه بعد مضي حوالي الاربعين عاما في كتابه خصام ونقد (ص ١١٣ — ١١٤) ففي مقالة « الحياة في سبيل الادب » يذكر.

« اول ما ينبغي ان تكفله الجماعة المتحضرة للاديب هو الحرية. واريد الحرية التي يأمن معها الغوائل ولا يتعرض معها لشر او كيد او هوان. فالاديب الحق حر بطبعه لا ينتظر ان تهدى اليه الحرية من احد غيره، وانما تولد معه حريته يوم يولد وتنمو معه حين ينمو وتصحبه منذ يدخل الحياة الى ان يخرج منها ويقول ايضا (ص ١٢٥) « هذا كلام قلته الف مرة ومرة ولن أمل تكراره وان غاظ بعض الناس واحرج بعض الصدور لان تكرار الحق لا ينبغي أن يمل. »

وان تحولنا بنظرنا عن هذه القضايا الكبرى العامة والتفتنا الى مميزات نقد طه حسين الاخرى وجدنا ان من مصادر الحيوية فيه هو ذلك الطابع الجدلي الذي يغلب عليه.

ولعل طه حسين دفع دفعا الى هذا الجدل لرسوخ ايمانه بحرية الكاتب مما اضطره الى الدفاع عن مواقفه ضد المحافظين من ناحية ودعاة التجديد المتطرفين من ناحية اخرى.

يقول في الجزء الاول من « حديث الاربعاء » (ص ١٣٧) في مقال نشر اصلا عام ١٩٢٤: ما زلت منذ بدأت احاديث الاربعاء اغضب طبقات من الناس حتى اصبحت لا ادري اي الطبقات يرضى عما اكتب ويطمئن اليه، اولئك يغضبون لاني اصف العصر العباسي بالمجون والشدة، وهؤلاء يغضبون لاني اقدم ابا نواس والحسين بن الضحاك على بشار. وسيغضب قوم اخرون لاني سأنكر وجود طائفة من الشعراء او سأجحد شخصيتهم.

وما من شك في ان مناقشة طه حسين لمسلمات عصره وشكه في صحة بعضها، ولا سيما على صفحات الصحف السيارة كان من شأنها ان اثارت اهتمام المثقفين في وقته بقضايا الادب العربي بحيث اصبحت قضايا التراث من قضايا الساعة.

وما من شك ايضا في ان مهمة الجدل التي لجأ اليها الناقد في مناقشته اراء خصومه قد اضفت المزيد من الحيوية على كتابته. بيد ان المسألة كانت فيما يظهر اعمق من مجرد اضطرار الناقد الى الرد على خصومه. اذ كان طه حسين نفسه يحب اثارة الجدل والنقاش — شأنه في ذلك شأن الفلاسفة ابتداء من سقراط كما يصوره افلاطون في محاوراته.

فيقول في خصام ونقد (ص ٧٤): « لنختلف اذن في الادب اوسيلة هو ام غاية، واذا كان وسيلة فالى اي شيء نتوسل به. ولكني اريد ان اثير اختلافا اخر. فما احب للادباء ان يطمئنوا ولا ان تستقر نفوسهم في الوسائل والغايات، وانما احب لهم ان يختصموا دائما لاني اجد في خصومتهم رضى ومتاعا. وعسى ان يكون في خصومتهم للناس مثل ما اجد من الرضا والمتاع ».

وفي الجزء الاول من « حديث الاربعاء » نجده يتخيل لنفسه شخصا يحاوره ويداوره وينتهي باقناعه بوجهة نظره، مما يضفي طابعا ابداعيا انشائيا على مقالاته فيجعلها طبعا بالاضافة الى عناصر اخرى كالسخرية وغيرها أقرب الى الادب منها الى النقد. فكأن الحوار او الجدل اذن مما ركب في نفس طه حسين من نزعات.

وليس من قبيل الصدفة ان يولع طه حسين بالفيلسوف ديكارت ففي تفكير طه حسين عنصر فلسفي واضح. ولعل الموقف الديكارتي الشاك الذي تشربه هو سر عظمته وضعفه جميعا من حيث هو ناقد. لقد ادى به الى الشك في الكثير من مسلمات النقد وتاريخ الادب عند العرب مما شجعه على طرح اسئلة جديدة والتوصل الى اجابات على قدر كبير من الاصالة. بيد ان موقفه العقلاني كان في بعض الاحيان يقف عقبة في سبيل تذوقه لما في الادب، ولا سيما في الشعر من عناصر تتعدى المنطق، ويجعله يفكر تفكيرا حرفيا بدل ان يستجيب لدقائق الانتاج الادبي التي قد تناقض المنطق. فاذا به يرفض كلمات الدكتور ناجي « ومشيت حيث تجرني قدمي » وقوله « ورسا رحلي على ارض الوطن » كما يرفض تجسيده للحنين فيقول:

« فالحنين يعظم حتى يملأ القلب ويغمر النفس، ويؤثر في حياة الانسان، فاما انه يتجسم فيصبح شخصا، فهذا كلام قد يفهمه الشعراء، ولكن فهمه عسير على النقاد ». (حديث الاربعاء ج ٣ ١٥٤ — ١٥٦).

وينص طبع علي محمود طه انه « يغلو في الخيال احيانا حتى يجاوز المألوف، ويورط تورطا فاحشا فيما عاب النقاد به ابا تمام، فهو يجسم ما لا سبيل الى تجسيمه وليس بذلك بأس اذا لم يسرف فيه الشعراء وانما الموا به الماما. اما شاعرنا فيغلو فيه غلوا فاحشا ». (ص ١٤٨).

وعلى الرغم من ان طه حسين يزعم انه يرفض موقف نقاد ابي تمام بمن فيهم الامدي في كتابه من حديث الشعر والنثر (القاهرة ١٩٦١ ص ١٠٤ — ١٠٥) الا انه في حقيقة امره وقرارة نفسه آمدي عقلاني لا يقبل « هذه المعاني الغريبة ».

الوجه الاخر

لقد كان تأثير الشيخ سيد علي المرصفي في ذوقه الادبي عميقا وطويل الامد وقد اعترف طه حسين نفسه بذلك اكثر من مرة وعلى فترات متباعدة من كتاباته في ذكرى ابي العلاء مثلا (ص ب) الى نقد واصلاح (ص ١٦٧). فتراه مثلا ينكر بيت ابي نواس في مدحه لهارون الرشيد:

حتى الذي في الرحم لم يك صورة
لفؤاده من خوفه خفقان

لان « المعنى في نفسه سخيف، لانه محال »، (حديث الاربعاء، ج ٢ ص ١٢١). وفي كتابه مع المتنبي يقول: « المبالغة حسنة في الشعر بشرط ان تكون معقولة يسيغها الذوق. فاذا تجاوزت هذا الحد كانت سخفا او هجاء » (ص ٧٧) ويأخذ على المتنبي « المبالغات السخيفة التي سيعاب شعره بها اخر الدهر » (ص ١١٤) ويجد سماجة وتكلفا وسخفا في رثائه لام سيف الدولة (ص ٣٠٦ وما يليها) هذه العقلانية هي الوجه الاخر للدينار ان صح هذا التعبير كما يقول الانكليز، اي الناحية السلبية لتلك النزعة الفلسفية التي تخلع على نقد طه حسين ذلك النشاط الذهني المتألق.

ولعل هذه النزعة الفلسفية هي التي اضفت شيئا من التجريد على نقد طه حسين وجعلته يهتم بالمسائل العامة والخطوط العريضة اكثر من اهتمامه بدقائق العمل الفني ولا سيما في الشعر. فمقدار التحليل الفني الدقيق للشعر في نقده ضئيل نسبيا بالنظر الى كثرة ما خلف لنا من كتابات تدور حول الشعر. ففي ذكرى ابي العلاء مثلا لا نجد اي تحليل نقدي حقيقي لقصيدة أبي العلاء الشهيرة:

غير مجد في ملتي واعتقادي
نوح باك ولا ترنم شاد

على الرغم من اعتقاده « ان العرب لم ينظموا في جاهليتهم واسلامهم ولا في بداوتهم وحضارتهم قصيدة تبلغ مبلغ هذه القصيدة في حسن الرثاء » (ص ٢٧٨) وكانت امامه الفرصة لان يقوم بمثل هذا التحليل عندما عاد الى ابي العلاء بشيء من التفصيل بعد ربع قرن في كتابه مع ابي العلاء في سجنه ولكنه شاء الا يفعل.

الشعر والنثر

هناك بعض الملاحظات في حافظ وشوقي تتعلق ببعض دقائق الاسلوب البياني الخطابي في رثاء حافظ ابراهيم لمصطفى كامل (ص ١٦٧ وما يليها) كذلك نجد في كتابه من حديث الشعر والنثر بعض الكلام عن اشعار للبحتري وان كان معظمه يتعلق بالتركيب اللغوي (ص ١١٩ وما يليها) وهذه ظاهرة تدعو الى الاسف حقا لان طه حسين لم يكن عاجزا عن النقد الفني المفصل للشعر القديم، بدليل ما نجده في تحليله لبعض قصائد المتنبي الشهيرة مثل داليته في هجاء كافور في كتابه مع المتنبي (ص ٣٣٣ وما يليها). ومن اروع الامثلة على قدرته على هذا النقد تحليله لقصيدة المتنبي (ص ١٨٧ وما يليها) ومطلعها:

وفاؤكما كالربع اشجاه طاسمه
بان تسعدا والدمع اشفاه ساجمه

ولا سيما تعليقه على هذا البيت (ص ١٩٨).

سحاب من العقبان يزحف تحتها
سحاب اذا استسقت سقتها صوارمه

وسأورده هنا باكمله دليلا على مدى افادتنا من نقد طه حسين حتى اليوم، يقول: « فالمعنى في هذا البيت هو المعنى نفسه في البيت الذي سبقه، ولكن التصوير فيه يبلغ بالمتنبي ارفع ما يستطيع ان يسمو اليه من الروعة والجمال الفني المخيف. اترى الى هذه السحاب من العقبان تسعى تحتها سحاب من الجيش: اترى الى العدو وقد رأى هذه السحب التي يركب بعضها بعضا، ويدفع بعضها بعضا، وتزدحم بها الارض والجو معا، ثم لا تقف براعة المتنبي عند هذا، ولكنه يقلب الاوضاع المألوفة في عرف الناس، فاذا السحب العليا تستسقي ما دونها من السحب، وقد الف الناس ان يستسقي الاسفاء الاعلى، فاذا الاعلى هنا يستسقي الاسفل، والصوارم هي التي تسقي السحب العليا بما تريق لها من الدماء.

قل ان المتنبي لم يبتكر اصل المعنى، فلن ينازعك في ذلك احد. ولكن لا تنازع انت في انه قد الم بهذا المعنى القديم اليسير فاستثمره احسن استثمار، وارتفع به الى جوهر الشعر، واستطاع ان يروع سامعيه وقارئيه بالتعبير جميعا ». وللاسف الشديد كما لوحنا من قبل لا يوجد من هذا النقد المفصل في كتابات طه حسين بقدر ما نتحلى: وان كان له الكثير من الملاحظات النقدية العامة القيمة على شعر بعض الشعراء كما نجد في تحليله لشعر المتنبي في سيف الدولة (مع المتنبي ص ١٢٩ — ١٨٠).



ومن غريب الامور: ان طه حسين نفسه كان يعتقد انه اكثر اهتماما بشعر الشعراء منه بشخصيهم، فهو يقول في كتابه من حديث الشعر والنثر (ص ١٥٠) ان العقاد والمازني في دراستهما لابن الرومي عنيا بالشاعر اكثر مما عنيا بالشعر ويضيف:

« أما أنا فربما عنيت بالشعر اكثر من عنايتي بالشعراء » وفي خصام ونقد (ص٢٢٧) يأخذ على الدكتور محمد النويهي انه في دراسته لابي نواس لم يعن « بأدبه وفنه وروعة شعره أكثر مما عنى بشخصه الذي لا نعرف عنه الا قليلا ويتضح له

« أن يعود الى أبي نواس فيدرسه درس الاديب الناقد ويدع التحليل النفسي لاصحابه الهائمين الغارقين فيه ».

كذلك يقول في كتابه خواطر [بيروت ١٩٦٧ ص ٥٩—٦٠] عن كتاب عبد الرحمن صدقي أبو نواس: قصة حياته في جده وهزله:

« فانا آخذ عليه أولا أنه ترجم لابي نواس ولكنه لم يطل الوقوف عند شعره من حيث هو شعر.. لم يصور لنا جد أبي نواس في الشعر تصويرا كافيا ولم يقف عند بعض القصائد ناقدا لها ومبديا ما فيها من جودة ورداءة. درس حياة الشاعر ولم يدرس شعره نفسه ».

مع ذلك فما من شك في ان طه حسين نفسه كان يهتم بشخصية الشاعر أكثر من اهتمامه بشعره ويبدو ان هذا الاهتمام بالشخصية يقوم على أساس نظري اذ يقول في حديث الاربعاء (ج ٢ ص ٥٢—٥٥): « وفي الحق ان الناقد لا يقنع بما كان يقنع به « سانت بوف» أو « تين » أو « جول لمتر » أو غيرهم من النقاد: وانما يود لو استطاع ان يوفق الى ذلك كله: ويستخلص منه غرضا شاملا يطلبه ويسمو اليه حين ينقد: فيفهم شخصية الشاعر او الكاتب، وعصره: وفنه فالشخصية اذن جزء أساسي من النقد: بل انها الجزء الذي يأتي في المحل الاول فيما يبدو. وهي أهم جزء في كتابات طه حسين عن ابي العلاء او المتنبي او شعراء الغزل الامويين مثل عمر بن أبي ربيعة وهكذا.

وحين لا يجد طه حسين شخصية يتحدث عنها كما هي الحال في دراسته لبعض اشعار الهوى العذري نراه باذي الاضطراب كمن أسقط في يده. وحتى في كتابه حافظ وشوقي نجد مادة هامة عن ظروف حياة الشاعرين اكثر من نقد فني مفصل لشعرهما. ولعل الذي دفع طه حسين الى التركيز على شخصية الشاعر: علاوة على موقفه النظري: هو موهبته واهتماماته كقاص وروائي بارع في وصف الشخصية. وشخصيات الشعراء التي رسمها لا تزال حتى اليوم بديعة التصوير مثيرة لاهتمام القارىء. انها شخصيات من نتاج كاتب وأديب وليست من صنع محلل نفساني.

لقد كان طه حسين من الذكاء بحيث انه لم يقع في أحابيل التحليل النفسي في نقده للشعر القديم فهو يقول: « القدماء لا يصلحون موضوعا للتحليل النفسي الا على نحو من التجوز لا يغني من العلم الصحيح شيئا » (خصام ونقد ص ١٠٣ وما يليها).

ويصدق كلا منا أيضا على ما قاله طه حسين عن الشعراء والكتاب الاوروبيين الذين تناولهم بالبحث والعرض. فنحن نجد ترجمة لنماذج من شعر بودلير وسولي برودم في حافظ وشوقي ولا نجد تحليلا فنيا مفصلا: كما ان الناقد يكتفي بوصف شخصية بودلير. كذلك نجد الشيء نفسه فيما نشره في الكاتب المصري فمقاله الطويل عن بول فاليري الذي اعيد نشره في كتاب ألوان (القاهرة ١٩٥٨ — ص ٥١—٦٤) يخلو من أي محاولة لتحليل شعره تحليلا نقديا، وانما هو عبارة عن تصوير لشخصية هذا الشاعر الاديب الكبير وعرض لاهم وقائع حياته.

وبالمثل فان مقاله عن فرنز كافكا (ألوان ص ٢٥١—٢٧١) أقرب الى دراسة شخصية كافكا: وان كان مقدار النقد الادبي فيه أكثر لانه يلخص قصص الروائي ويبين مغزاها: وطبعا لا يمكن صنع ذلك مع قصائد شاعر وشاعر مثل فاليري بالذات. كما انه تسهل مناقشة مغزى الروايات على ناقد شديد الاهتمام بالافكار والقضايا العامة.

الادب الاوروبي

وكتابات طه حسين عن الادب الاوروبي من العوامل الهامة التي تجعل تجربة قراءتها ممتعة ومفيدة للغاية: اذ يضفي اهتمامه بالآداب الاخرى على كتاباته ولاسيما في ميدان الادب العربي من رحابة الافق وسعة الرؤية ما يجعلها جديرة بالقراءة دائما.

ان طه حسين ما كان أول ناقد عربي حديث في ميدان الادب المقارن: ونكاد بدون شك أهم نقاد الادب المقارن العرب جميعا. وما عليك الا ان تقارنه بأحد رواد دراسة الادب المقارن، سليمان البستاني في مقدمته الطويلة لترجمته للالياذة في اوائل القرن: تدرك في التو الفرق بين الناقد ذي القيمة التاريخية والناقد الحي.

وحين أحكم على قيمة نقد طه حسين في هذا الميدان. لا أبني حكمي على جميع كتاباته في هذا المجال، ففي بعضها الكثير من « الدردشة » و « الثرثرة »: ومنها كتابات ثانوية مثل مقاله في نقد واصلاح [ص ١٤١ وما يليها] الذي يقارن ويقابل فيه بين شهرزاد الفرنسية للشاعر جول سوبر فييل وشهريار العربية للشاعرين عزيز اباظه وعبد الله البشير. وانما أقيم حكمي على أساس تلك المقالات الرائعة التي ظهرت أول ما ظهرت في الكاتب المصري وأعيد نشرها في كتابه ألوان — مقالات مثل « الادب بين الاتصال والانفصال » وفيها يعالج مشكلة علاقة الاديب بالمجتمع وواقع الحياة معالجة

— البقية على الصفحة ١١ —

شعراء

أول حديث لأليتيس الصعب: وحده رينه شار يفهم « ميتافيزيقيا الضوء »

مرة اخرى نعود الى اويسوس اليتيس. وأليتيس الشاعر اليوناني فاز هذا العام بجائزة نوبل الادبية.

فاجأ الحدث معظم الاوساط الثقافية في العالم: كما فوجئوا: منذ ما يقارب الخمسة عشر عاما: حين فاز بالجائزة نفسها الشاعر اليوناني سفريس. فاليتيس ظل حتى هذه السنة شاعرا مغمورا: قلما سطع اسمه كرائد من رواد الشعر اليوناني.

ولعل اللجنة السويدية في منحها الجائزة لهذين الشاعرين: ارادت من خلالهما ان تلقي الضوء على ملامح الشعر اليوناني المعاصر. الشعر الذي يحتل فسحة واسعة في عالم الادب اليوناني.

الشعر في اليونان يطغى على الرواية. ومعظم الادباء الكبار هم شعراء امتدادا من القرن التاسع عشر حتى القرن العشرين بدءا بسولوموس وانتهاء بريتسوس ومرورا بكالفوس وبالاماس وفارناليس وكفافيس.

لم ينل اليتيس الشهرة التي نالها ريتسوس لكن مختارات من مؤلفاته نقلت الى الايطالية والانكليزية والالمانية: كما خصصت له عام ١٩٧٥ مجلة اميركية « بوكس ابرود » عددا خاصا.

الاوساط الفرنسية لم تعرف « اليتيس » كاملا الا عام ١٩٧٧: حين قامت فاتا مورغانا بترجمة مجموعته الشهيرة « ستة وندم اخر للسماء ». الا ان اسمه لم يغب عن انتولوجيا الادب اليوناني. كما قام فرنسوا برنار ماش بنقل مختارات من شعره في مجلة « أرجيل » خريف ١٩٧٥.

زار اليتيس باريس اكثر من مرة. فكانت له بمثابة مدينة أم: نهل منها ثقافة واسعة اتصل بالسورياليين: وتأثر بهم.

شاعر صعب اليتيس. بعد ان تسنى لنا الاطلاع على بعض مختاراته الشعرية: وجدناه شاعر الطاقة والحلم. لغته اليونانية. معقدة التراكيب: حتى لتصعب ترجمته: ذلك انه يعود احيانا بلغته الى اللغة البيزنطية القديمة والليتورجيا البيزنطية والاغاني الشعبية.

اليتيس شاعر شعبي في اليونان: يطلسك جمهورا واسعا كما ريتسوس وسفريس تماما. يسكن حاليا: في منزل صغير في اثينا. يعيش في تواضع: مكرسا وقته للشعر.

آخر حديث

في اخر حديث له مع جريدة « لوموند ». خرج اليتيس عن صمته: وتحدث بطلاقة عن حياته وشعره وحبه للبحر. قال:

« تأثرت كثيرا بالشعر الفرنسي: وبخاصة بالشعر السوريالي. السوريالية كانت بالنسبة الينا: في اليونان: حركة غير عادية. فالسوريالية وحدها: عرفت كيف تهدم كل الاسس الثقافية التي جاءتنا منذ عصر النهضة والنهضة كانت بالنسبة الى الاجيال الشعرية الشابة: تزويرا للفكر اليوناني القديم. واذا كنا قد وصلنا اليوم لتحقيق مثل هذه القطاعات الشعرية: فذلك يعود الى اكتشافنا الجديد للتراث والى علاقتنا الجديدة به. السوريالية ساعدتنا: من الوجهة السلبية: لهدم هذا التزوير التاريخي: وتركت لنا الاختيار حرا: وعلى الاكثر: اعلنت سيطرة المتخيل: مما اتاح لنا حرية العودة الى ذاتنا في قواها ودوافعها الماورائية.

« بعدها: حاولت ان انفصل عن كل التأثيرات المباشرة: لابحث عن طريقي الخاصة: فوجدتني في الطبيعة: وبالاخص في « الاشعاع » اليوناني والطبيعة هنا ليست فعلا عاطفيا ... علاقة خارجية لي بالطبيعة. لا تهمني المناظر من خلال الطبيعة حاولت ان ادخل عميقا الى ... الضوء. طبعا في البدء لم اكن مدركا تماما لهذه الميتافيزيقيا: ولكنها كانت بداية اتجاهي السحري وطريقي.

قليلون هم الذين فهموا بعمق ما ابغي ... في فرنسا لم اجد سوى رينه شار ... في الاتجاه ذاته.

نعم « ميتافيزيقيا الضوء ». الشعر ... المقولة صعب تفسيرها. فوحدة الشعر ... يلامسه الشاعر هو ما يمر عبر لحظات ... عن الضوء المطلق. او على العكس ما يلامس الازلي: يحوله الشعر الى لحظة شعرية .. هو السر. المطلوب ابحاث خاصة.

وفي هذا القبيل: اجد نفسي بعيد ... ابحاث الذين عاصروني وبخاصة بعد الحرب. في الوقت الذي انهى فيه هذا البحث ... « اللحظة » و « الازلي » اجد نفسي ... هموم هندسية: اذا صح التعبير.

الدافع والشعر

بدأت في اكتشاف الدافع الى الشعر: المعزز في التقاليد اليونانية: مثل معبد شعبي مكلل. لذلك كان علي استخدام اشكال منضبطة وبخاصة حين باشرت في اعمالي الشعرية الواسعة. اخضعت القصيدة الى نوع من الهندسة الصارمة. ولا اريد التركيز على الشكل كما كانوا فيما مضى يركزون على القصائد المنظمة: او القصائد ذات الابيات المتساوية. المطلوب هنا: رسم شعري ... حركة تخضع القصيدة لها.

في الماضي: كانت الاشكال ... ابحث في كل قصيدة عن هندسة ... شعريين خاصين. لم اصادف هذه ... في السابق.

بعامة: لا أعد الخطوات داخل القصيدة. استعمل الابيات الحرة: لكن توزيع المقاطع والترددات يجيء دوما وفق عملية حسابية. ولحسن الحظ ان هذه العملية غير ظاهرة. وهذا ما اريده بالذات. فعلى الهندسة الشعرية ان تكون حاضرة وغائبة عن العين في آن.

اعداد: عبده وازن

لا يزال الوقت باكرا

هنا ترجمة لقصيدة « لا يزال الوقت باكرا » من ديوان « اوليات » للشاعر اليتيس:

لا يزال وقته باكرا هذا العالم: هل تسمعينني
الوحوش لم تألفنا بعد: هل تسمعينني
دمي ضائع والسكين قاطع
هل تسمعينني

هو أنا
من يركض وسع السماء مثل كبش
يكسر اغصان النجوم
هل تسمعينني ؟
أحبك هل تسمعيني ؟

أحبك أقودك وأمنحك
ثوب « أوفيليا » الابيض.
هل تسمعينني ؟

حيث تتركيني: حيث تروحين
وأنا من
— هل تسمعينني —
يمسك يدك تحت الامواج

والزمن كنيسة كبيرة
هل تسمعينني
حيث على وجوه القديسين احيانا
— هل تسمعينني —
تسيل دموع صادقة
هل تسمعينني

حيث الاجراس تفتح في اعالي الفضاء
معبرا لي
والملائكة حاملي الشموع العسلية
يرددون مزامير مأتمية
لا ارواح مكاني هل تسمعيني

أو نحن الاثنين
أو لا أحد
هل تسمعينني ؟
بأرادة الحب الواحدة
حملنا جزيرة بكاملها — هل تسمعيني —
بمغاورها وقننها
ووديانها المزهرة

اسمعي اسمعي
الذي يحكي الماء ويبكي
أتسمعين ؟
الذي يبحث عن الاخر ويصرخ
أتسمعين ؟
انا الذي أصرخ
انا الذي أبكي
هل تسمعينني
أحبك أحبك هل تسمعينني ؟



سينما

بعد « عرس الزين » للطيب الصالح
التيجاني: بداية جديدة لسينما جيدة

بعد النجاح الذي حققه فيلم « عرس الزين» قصة الروائي السوداني الطيب الصالح، اخذ الحديث عن صناعة السينما مسارا جادا لتحقيق نهضة سينمائية في السودان، باعتبار ان فيلم « عرس الزين » الذي اخرجه المخرج الكويتي الشاب خالد الصديق قد اثبتت مهارة الممثل السوداني الذي نجح ايضا في العمل المسرحي.

ورغم ان صناعة السينما لم تبدأ بعد في السودان، الا ان بداية هذا العمل تكتنفها بعض الصعوبات الفنية منها والمادية، وتعمل وزارة الثقافة السودانية على تذليل هذه الصعوبات لتمهيد الطريق أمام انطلاقة السينما السودانية بخاصة بعد عودة عدد من الشباب السوداني المتخصص في عمل السينما من عدة بلدان اوروبية.

وبهذا الصدد يقول السيد الفاتح التيجاني وكيل وزارة الثقافة والاعلام السودانية .. ان الشباب الذي تخصص في هذا المجال ويريد تقديم اشياء يعرفها جيدا، يحس بالاحباط عندما لا يجد المجال للعمل، وهو مجال لا تنفع فيه القدرات الفردية، بل يحتاج الى قدرة اكثر من قدرة الفرد. فلو تطورت الامور تطورا طبيعيا كان يمكن ان تكون عندنا بداية جيدة لسينما جيدة، ومما عقد الامور ان دخول التلفزيون في السودان عام ١٩٦٣ وبثه للارسال بدون اي معامل واعتماده الكامل على معامل الانتاج السينمائي.

ويقول التيجاني: ان التلفزيون عمل يومي يتطلب السرعة، لذلك تم تجنيد امكانيات الانتاج السينمائي للتلفزيون، ومع ضخامة التكلفة لانشاء المعامل، اخذت المسألة بعض الوقت لانشاء وحدة افلام التلفزيون... والوحدة مكتملة الان من حيث المعامل والمعدات وكان من المقرر افتتاحها قبل شهر لولا تأخر وصول المادة الخام.

وبمجرد افتتاح هذه الوحدة انتاج كل المواد الخبرية وتتفرغ كل امكانيات التلفزيون لوظيفتها الاساسية في انتاج الافلام السينمائية، وستعمل وزارة الثقافة والاعلام على أن تبدأ هذه الوحدة مرحلة جديدة تجتمع فيها كل العناصر القادرة في كافة اقسام الوزارة على العمل السينمائي، وستأخذ اسما جديدا بحكم وظيفتها الجديدة.

والملاحظة منذ الان هي، ان اغلب المهتمين اما مخرجين او فنيين او نقاد.. فاين الكاتب الذي هو عصب السينما.

هذا هو السؤال وهذا هو التحدي امام السينمائيين السودانيين الذين سبق لهم ان وجهت اليهم عدة اتهامات من وزارة الثقافة لكثرة التنظير.

الخرطوم — ق.م.ع

اميركا تشهد عودة الـ «كو - كلاكس - كلان»

... عمليات عنف دامية

باريس ـ من مكتب « الانوار » :

حادث وقع مؤخرا في مدينة « غرينسبورو » الاميركية ، بولاية كارولينا الشمالية ، اعاد منظمة « كو ـ كلاكس ـ كلان » اليمينية المتطرفة في الولايات المتحدة ، الى واجهة الاحداث .

فقد اقدمت مجموعة من المنظمة على اطلاق نيران الرشاشات والبنادق ، على تظاهرة صغيرة اشترك فيها حوالي ١٥٠ عضوا في حركة عمالية يسارية . وسقط ٤ قتلى من المتظاهرين .

ومنظمة « كو ـ كلاكس ـ كلان » ظهرت في الولايات المتحدة عام١٨٦٥ اي فور انتهاء الحرب الاهلية ، وفي الجنوب الاميركي على وجه التحديد فقد رفض كبار مزارعي الجنوب قرار تحرير « العبيد » ، وتجمعوا على اساس رفض المساواة بين البيض والزنوج .

ثم ما لبث هذا التجمع ان تحول الى منظمة سرية تحارب قرارات الحكومة الاتحادية في واشنطن ، وتقاوم اندماج السود في الحياة العامة بالولايات الجنوبية .

ومع مرور الوقت ، اخذت «الكو ـ كلاكس ـ كلان » تمارس نشاطاتها بصورة علنية . واخذ افرادها يظهرون بملابسهم الغريبة ورؤوسهم المغطاة ، واصبحت هذه المنظمة تشكل قوة فعالة في الجنوب الاميركي .

مقاومة حركة الحقوق المدنية

وفي بداية الستينات ، خلال عهد الرئيس جون كنيدي، انطلقت حركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة واخذت تمتد الى الولايات الجنوبية.

ولاقت هذه الحركة ، التي كان يدعمها الرئيس كنيدي وشقيقه روبرت كنيدي ، تجاوبا مع عدد كبير من الاميركيين البيض الذين ايدوا تحقيق المساواة بينهم وبين الزنوج .

وقد تزعم حركة الحقوق المدنية الزعيم الزنجي مارتن لوثر كينغ ، الذي اغتيل في اواخر الستينات بيد احد المتطرفين البيض .

وظهرت أمام هذه الحركة معارضة حادة في الولايات الجنوبية . فاستفادت «الكو ـ كلاكس ـ كلان» من ذلك ، ووسعت رقعة نشاطاتها السياسية . وباتت المنظمة تشكل قاعدة يمينية « انتخابية » في ولايات لا تزال تتأثر برواسب التعصب العنصري .

ثم جاء تصاعد الحرب الفيتنامية ونتجت عنها ازمات اخلاقية واجتماعية حادة داخل المجتمع الاميركي ، ادت الى حركة رافضة في أوساط الشباب . واتخذت هذه الحركات احيانا ، طابعا ماركسيا ايديولوجيا ، جعلها في المواجهة مع « الكو ـ كلاكس ـ كلان » .

الا ان هذه المواجهة بين «الرافضين» الجدد والمحافظين اليمينيين القدامى ، استمرت في اطار المشاحنات واشتباكات العصي والحجارة والايدي . الى ان انفجرت حادثة غرينسبورو الاخيرة التي أوقعت اربعة قتلى ، ودلت على خطورة الازمة الاجتماعية في الولايات المتحدة .

الحرية .. كما تراها المنظمة

الزعيم الاكبر لمنظمة « كو ـ كلاكس ـ كلان » بيل ولكنسون ، ينفي تهمة التعصب والكراهية ، ويقول : وقتنا أثمن من ان نضيعه بكراهية هذه الفئة او تلك . ما نسعى اليه هو بناء مجتمع يتمتع فيه البيض بحقهم في الحياة الحرة .. حيث لا يصدر عن القضاء حكم يجبر البيض على التعامل مع فئات معينة يرفضون التعامل معها او استخدامها . وهذه الحرية هي ركيزة المجتمع الليبرالي .

ويقول ولكنسون : ان المنظمة لم تعد تعتمد العنف وسيلة لتحقيق اهدافها ، كما انها لا ترفض مواجهة الصحافة ورجال الاعلام الذين كانت تتهمهم بالاستسلام للشيوعيين .

وزعيم « الكو ـ كلاكس ـ كلان » يسمي السود « عبيدا » ، ولا يرى فارقا بين ابيض وأسود يتظاهر في الشارع باسم ايديولوجيات «هدامة» الا انه لا يتخلى عن موقفه القائل ان « البيض ينحدرون من اصالة تتفوق على السود » . ويقول ايضا ان العلم الحديث لم يتمكن حتى اليوم من تثبيت نظرية المساواة بين الاجناس البشرية .

غير ان ولكنسون يعترف بنتائج دراسات علمية حديثة تشير الى ان المواطن الياباني يتمتع «بكوتا» من الذكاء تفوق بست نقاط ذكاء المواطن الاميركي .

ويقول ولكنسون ان منظمته تسعى لتثبيت حق « التفرقة العنصرية ... تماما كما يسعى الغير لتثبيت حقوق المساواة » .

ويضيف ان الديمقراطية توجب منح مثل هذه الحقوق ... فالبيض يشكلون الاكثرية المطلقة في الجنوب الاميركي ... فلماذا اذا لا يتم ترحيل السود الى افريقيا ؟

توقع مواجهة عنصرية

ويحذر « الزعيم الاكبر » من نتائج تجاهل « حقوق » البيض ، ولا يستبعد قيام مواجهة عنصرية في الولايات المتحدة خلال السنوات الخمس المقبلة، اذا لم تعمد الادارة الاميركية الى البحث جديا بقضية ترحيل السود . ويقول ايضا ، ان الاحداث التي تكاثرت في السنوات الاخيرة جعلت العنصر الابيض يعي هذا الواقع الاميركي ، الامر الذي ادى الى زيادة اعضاء « الكو ـ كلاكس ـ كلان » بحوالي العشرين بالمئة .

وحول حادث مدينة «غرينسبورو» قال ولكنسون: ان اقدام المتظاهرين الماركسيين على رفع شعارات ضدنا جعلتنا نرد على التحدي ، ان شبابنا لم يتحملوا الاهانات التي اطلقها الماركسيون في وجوههم . فبدأ اطلاق النار ... ولم يصب احد منا بأذى .

ويضيف : انّ رفاقنا الذين واجهوا التظاهرة ، هم من العناصر الاميركية الاصيلة التي حاربت في فيتنام دفاعا عن المصالح الاميركية لقد رفضوا ان تقوم تظاهرة في عقر دارهم تتحدى فيها « فئات ماركسية » المشاعر الوطنية للشعب الاميركي .

.. والنازيون يؤيدون

ويلتقي ولكنسون في هذا التفسير لحادث « غرينسبورو » ، مع زعيم الفرع المحلي للحزب النازي الاميركي هارولد كوفلنغتون .

فقد ذكر الزعيم النازي : ان عناصر من تنظيمه اشتركت مع « الكلان » في مواجهة المتظاهرين وقال : اننا نأسف لاراقة الدماء ... ولكن كنا ندافع عن انفسنا .

ويتفق ولكنسون وكوفلنغتون على المطالبة « بمواجهة الازمة الاقتصادية ومشكلة التضخم في الولايات المتحدة ، بنظرة واقعية جديدة » .

ويفسران هذه « النظرة الواقعية » بالقول : « لا يجوز بعد اليوم هدر مئات الملايين من الدولارات لتحسين أوضاع السود ، بينما يحتاج الاميركي الابيض وهو منتج وفعال الى كامل اهتمام الدولة بشؤونه ومشاكله » .

ويشيران الى « ان مثل هذا التجاهل للواقع الابيض هو الذي يحمل الطلاب والعمال ورجال البوليس وقدامى المحاربين الاميركيين، على الانخراط في منظمة « الكلان » وفي الحزب النازي الجديد ... دفاعا عن حقوق الاكثرية البيضاء وحريتها » .

(صورة من ...)

أعضاء في منظمة الـ « كو ـ كلاكس ـ كلان » في اجتماع بولاية اتلانتا الاميركية



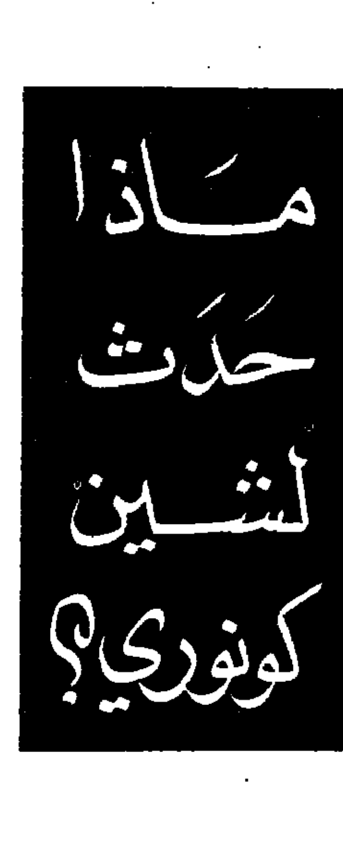
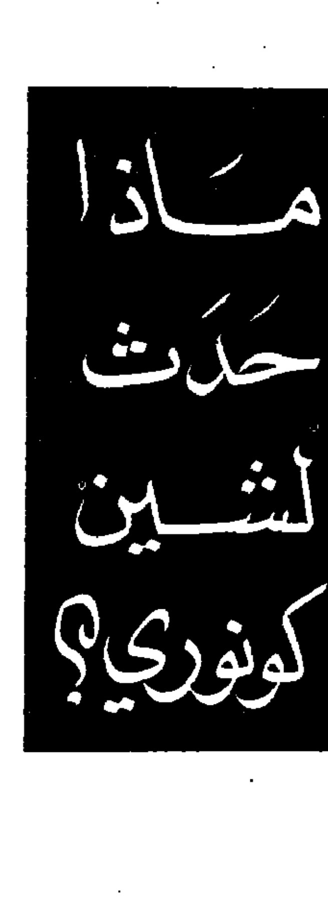
طابور من رجال الـ « كو ـ كلاكس ـ كلان » يمر أمام رجال البوليس في ولاية « ديكاتور » بولاية اتلانتا



عدد من قادة المنظمة اليمينية المتطرفة يتحدثون في المهرجان



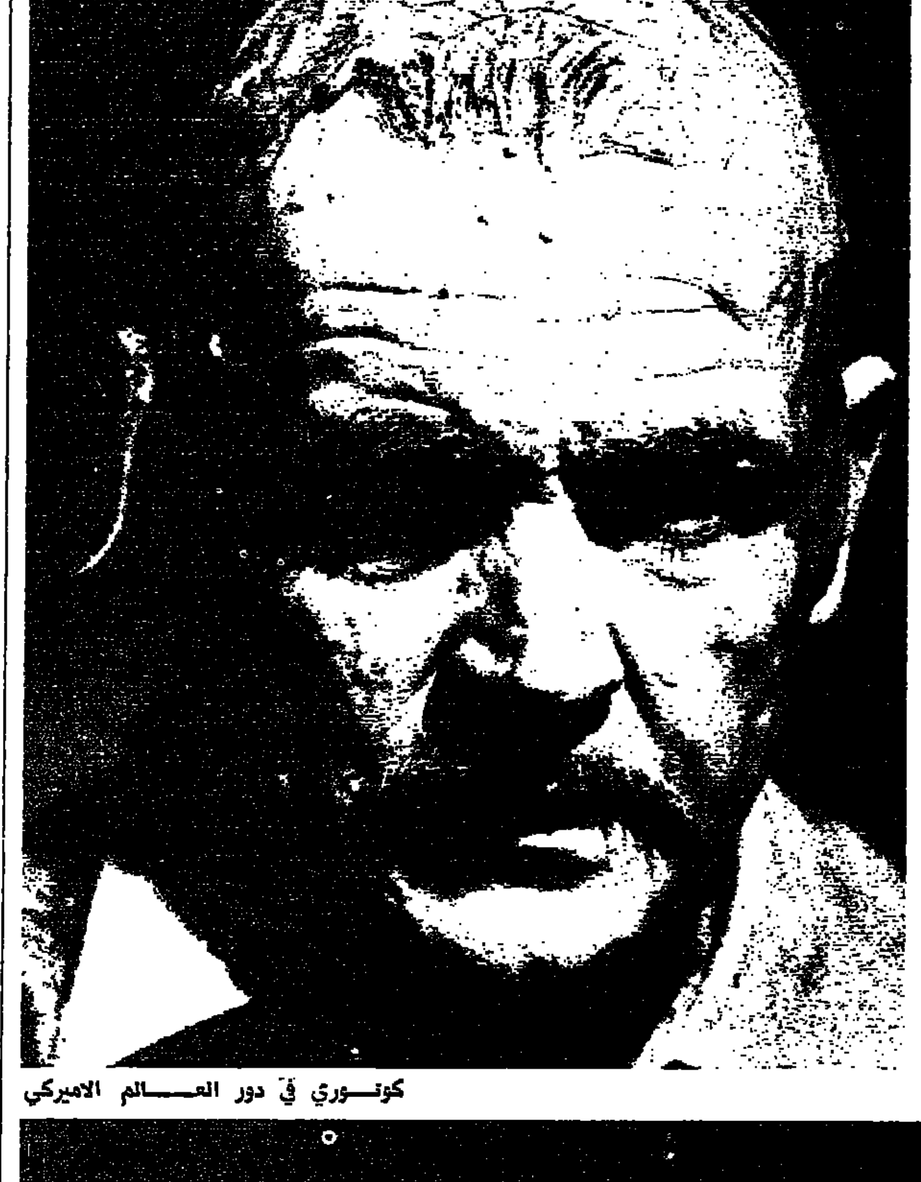
أنصار المنظمة يرددون الهتافات ويحملون العصي

ماذا حدث لشين كونوري؟




شين كونوري قبل الفيلم


كونوري في دور العالم الاميركي

الظلام يغرق مدينة نيويورك والمياه تجوب شوارعها فتمتصها الارض شيئا فشيئا ·

انها كارثة جديدة تخيلها مخرجو هوليوود انطلاقا من حادثة تحطيم شهب ناري (نيزك) في سيبيريا في العام ١٩٧٠ ·

شين كونوري وناتالي وود هما تحت الارض في محلتي وود تراد سنتر ، اي في البرجين القائمين على طرفي مانهاتن ·

هنري فوندا ، كارل مالدن ، مارتين لاندو وبريان كيث ، يشاركون في ادوار هذا الفيلم : فكارل مالدن « غرق » في الوحول ، وناتالي وود كادت تصاب بجرح بليغ ، وشين كونوري مرض ليومين بسبب تنشقه مزيدا من الغبار ··· وكاد الفريق كله يقضي بالتيار الكهربائي الناجم عن قطع وسقوط كابل كهربائي عليه ·

فيلم « الشهب » هو واحد من اضخم ما انتجت هوليوود وقد رصد له ١٧ مليون دولار وكلف رونالد نيم باخراجه ·

ناتالي وود تلعب دور عالم سوفياتي ارسل الى الولايات المتحدة ليحاول مع سلطاتها العمل للحؤول دون تدمير العالم بواسطة شهب « كوكبي » ·

اما شين كونوري فهو عالم اميركي عليه ان يجد خلال ايام خمسة خطة تحول دون وقوع الكارثة · يلتقي البطلان ليمثلا دولتيهما في العمل للحؤول دون الكارثة · كم من جهد ، وكم من مخيلة !


مشهد من فيلم « الشهب »


بطلا الفيلم في لقطة غريبة


الجميع تحت الارض في مشهد من « الشهب »

ناتالي وود بين شين كونوري وكارل مالدن

السينما

انوال ت ٣٤٢٦١٦
• المرشد العاشرة من ماغارون •
(روجرت مور ، مرسكر ميرز في امسراه العرب العائد الشديد ـ للكبار)

البستان ت ٩٧٠٤٠٠
• انا حقول لكي اتعلم •
(عمل رمشان في كوميديا خمسه مانشه ـ للراشدين)

الحمراء ت ٣٤٢٠٤٤
• صائد الغزلان •
(فيلم اميركي من بطولة روبير دو نيرو وجون سافاج ، صور من حرب فيتنام ـ للجميع)

اسبيس١ ت ٩٣٣٣٨٧
• صائد الغزلان •
(الشرح ايضا)

اسبيس٢ ت ٩٣٣٣٨٧
• امرأة غير متزوجة •
(اميركي من بطولة جيل كلايبورغ ، قصة امرأة وحيدة ـ للراشدين)

اسبيس٣ ت ٩٣٣٣٨٧
• مونريكر •
(فيلم انكليزي من بطولة روجيه مور ، مغامرات في الفضاء ـ للجميع)

اسبيس٤ ت ٩٣٣٣٨٧
• معلة شامات •
(شارلي شابلن في افلام قصيرة ـ للراشدين)

استرال١ ـ ت ٣٤٩٤٥٥
• مسافر بلا طريق •
(فيلم مصري من بطولة محمود ياسين ، نجلاء فتحي وماجدة الخطيب ـ للراشدين)

استرال٢ ـ ت ٣٤٩٤٥٥
• حمى الديسكو •
(موسيقى وأجواء صاخبة من ارتشال روي ـ للكبار)

الدورادو ت ٣١٧٢٢٠
• امرأة غير متزوجة •
(الشرح ايضا)

اوسكار ت ٤١٠٣٩٠
• دواء •
(لي ما جور جورج كمال وسعد ارسلان في مغامرة جديدة ـ للجميع)

بريزيدانس : ت ٩٣٠٧٥٣
• لدغة الشمس •
(بوليسي من بطولة شارل برونسون ترير هوست ماندور ـ للجميع)

بالاديوم ت ٣٥٣٦٥٣
• قم ولو عمل واحد •
(كوميديا اميركية مع نضست ايستوود وسوندرا لوك ـ للجميع)

بيكاديللي ت ٣٤٠٠٧٨
• حكاية او •
(دراما من معرضة من معرضة كوريس كلارن اسو كمار الطوس ـ للراشدين)

برنتانيا ـ ٩٦٠٣٤٠
• الهروب من الكاتراز •
(كلينت ايستوود في محاولة هروب من السجن ـ للجميع)

نيغولي ت ٩٦١٢٠٢
• لدغة الشمس •
(الشرح ايضا)

جان دارك ت ٢٥٤٩٣٢
• الاقنوم •
(كوميديا من بطولة اسى ماكسرو)

رداسستان عن ، للجميع)

ستراند ت ٣٤١٧٢١
• من هذا مننه •
(مصري من بطولة نجيب شوقي ، سهير رمزي وعادل امام ـ للكبار)

ساروللا ت ٣٤٣٨٦٧
• سويت شراوت •
(ريتشارد برتون ، روبير ميتشوم في حرب الرومانسي ـ للراشدين)

ستاليت ـ نكبا ت ٩٨١٧٣١
• روميو وجولييت •
(مسرحية شكسبير على الشاشة من اخراج لفرانكو زفيرللي ـ للجميع)

سن سيت (الاشرفية)
• ابناء مروع الشمس •
(مغامرات في مرسكي تولتر هانز ـ للكبار)

ستراند ـ نجلتون ت ٩٥١٨٨٨
• قصة اسره •
(من بطولة مولدل هايز وشيرلي شامس ـ للراشدين)

فانتوم ـ عسفوت
• صح الشور او الفو العمرى •
(ابنجح شفر في احسن مغامراتها ـ للكبار)

فانتوم ت ٣٣٣٩٩٢
• انا حقول لكي اتعلم •
(الشرح ايضا)

سيسيا ـ جونيه ت ٩٣١١٥٩
• الفرصة الثانية •
(اول مرحبتين في احسنو معامه ، للجميع)

كازينو لبنان ت ٩٣٣٤٦٦
• المرشد العاشرة من ماغارون •
(الشرح ايضا)

كليمصو ت ٣٦٦٥٠٤
• امام الكرسي الثلاثة •
(موسيقى وغنيسس من بطولة روبرت مورو وماك مروان ـ للجميع)

كونكورد ت ٣٤٧١٤٤
• لدغة الشمس •
(الشرح ايضا)

كولبرد ت ٣٤٣٩٦٣
• معلة شامات •
(الشرح ايضا)

كوموبور ت ٣٤٣٩٦٢
• لدغة الشمس •
(الشرح ايضا)

لاساليس ت ٣٣٦٦٠٤
• الاقنوم •
(الشرح ايضا)

ماريتان ت ٣٤٥٣٨٧
• تيسرا •
(دراما مقتبسة من معرضة كاوس وروبرت وبنستلو ماسترماس ـ للجميع)

مونتي كارلو ت ٣٤٠٥٣٠
• مع لابست ماكثوسكي وشارل بروبرت ويول اخر في مغامرات تحت الصقيل ـ للكبار •

مونتانا (صالة جديدة في نكبا)
• الصفقة الدسمة •
(اعمال امدم زمن شابس في سسبب مؤذية ـ للجميع)

التلفزيون

الجمعة ٢٣ تشرين الثاني ١٩٧٩

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ ـ ١٠ ـ ١١

١٢.٣٠ فكرة ولحن ١.٠٠ المسلسل اليومي ٢.٠٠ برنامج المرأة ٢.٣٠ الاخبار ·

فترة المساء : القناة ١١

٦.٠٠ صور وموسيقى ٦.٣٠ رسوم متحركة ٧.٠٠ مغامرات في الفضاء ٧.٣٠ الدنيا جميلة ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ ايام سعيدة ٩.٣٠ استعراض ليسي ١٠.٠٠ فيلم السهرة الاميركي · ختاما مع اخر الاخبار ·

القناة ٧

٦.٠٠ صور وموسيقى ٦.٣٠ مسلسل مونيور ٧.٠٠ مغامرات في الفضاء ٧.٣٠ السرب المغامر ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ الايام السعيدة ٩.٣٠ فيلم السهرة العربي ١١.٣٠ اخر الاخبار ·

القناة ٩

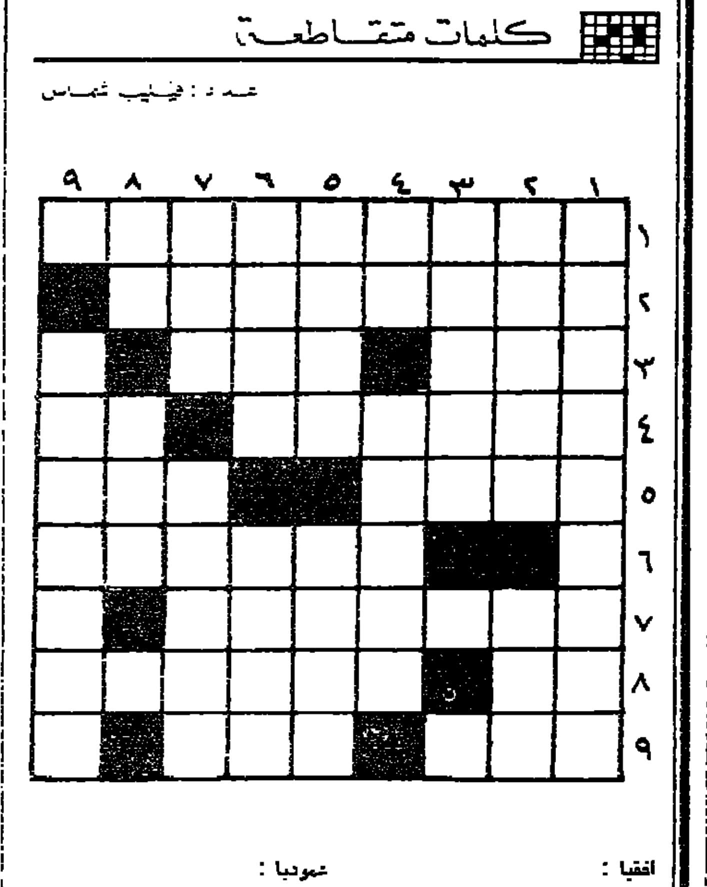
٦.٠٠ صور وموسيقى ٦.٣٠ مسلسل مونيور ٧.٠٠ مسلسل فرنسي ٧.٣٠ السرب المغامر ٨.٣٠ دالاس ٩.٣٠ الاخبار بالفرنسية ١٠.٠٠ فيلم السهرة الاميركي ·

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	القارة	٣٤٨٤٦٠	الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بلرني	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٤٥
اونسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	باسكيان	المنارة	٣٢١٩٢٩
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	رأس النبع	٣٢١٠٢٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٢٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٣٢٠٧٣٨
رانبو	كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	عنبر	الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١١٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٥	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
برستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
لبنى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	آخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الناشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٥٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٤
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٢٦٦٨	العمران	ابو سهل	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢	مدر	سوسكر	٣٣٤٤٢٨
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٣٣	المسطه الجديده	المسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرصد	رأس بيروت	٣٥٣٤٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٤٥	عساني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٣١٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	اسبال	محطة العكاوي	٣٣٢٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٣٠	ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كتنه	جان دارك	٣٤٣٢٥٥	نوبل	مفرق سحنده	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	سيسيا	مينا الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩ ـ	٣١٢٣٩٨	دورت مسكر	الحمراء	٣٤١٥٨٤
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	باخوري	سوراي	٣٥٣٣٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٢٧	س.ن. فارماسي	ملة الخياط	٣١٥٥١٣

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :
١ ـ رئيس عربي ـ
٢ ـ ممثلة تلفزيونية ـ
٣ ـ ريف ، لخواب ـ
٤ ـ خوذة ، ارخى ـ
٥ ـ وبين ، مو أمخه ـ
٦ ـ فيلم قديم شهير لشكري سرحان ـ
٧ ـ مطعم عالروشة ـ
٨ ـ ناس ، ماركة سجائر ـ
٩ ـ الهام ، عنب علي ·

عموديا :
١ ـ رئيس تونسي ـ
٢ ـ اغنية مشهورة لمحمد رشدي ، وال مصري عسه ـ
٣ ـ مدينة ملعونة ـ
٤ ـ ارجع ، الاسم الثاني لممثل عن جبل لبنان ـ
٥ ـ اسى ، غمام ـ
٦ ـ رعة ، نلة في المضرب ـ
٧ ـ نصب ، من العمر المجنة ـ
٨ ـ مسلمان ، كبرا ـ
٩ ـ ماركة مرقاب ·

الحل السابق :

افقيا :
١ ـ العشمشمة ـ
٢ ـ مسمشاميا ـ
٣ ـ أمرد ، ثي ـ
٤ ـ الناعمة ـ
٥ ـ سكن ، تعبر ـ
٦ ـ وعي ، وراء ـ
٧ ـ سير همدان ـ
٨ ـ يحن ، يرزم ـ
٩ ـ نمياء ، نزل ·

عموديا :
١ ـ ابن النبيه ـ
٢ ـ لي ، لك ، منبع ـ
٣ ـ عسل فرنسي ـ
٤ ـ شمامشم ـ
٥ ـ مخرج ، بقية ـ
٦ ـ شماشه ، مر ـ
٧ ـ في ، مترون ـ
٨ ـ ثونة ، مراعي ـ
٩ ـ مانيرال ·

الرياضة

اهلي صربا والروضة الدكوانة في نهائي كأس الاستقلال لكرة القدم

انتقل كل من فريقي الروضة (الدكوانة) والاهلي صربا الى المباراة النهائية لكأس الاستقلال في كرة القدم ، بعد ان تغلبا في الدور النصف النهائي على الامير ونجمة الصحراء . وقد عملت لجنة منطقة جبل لبنان كل الترتيبات لافراج تلك الدورة بصورة مرضية ، وأمنت لها سبل النجاح يومي الاحد والخميس الماضيين .

فوز الروضة الدكوانة على الامير

في التاسعة من صباح امس الخميس ، وبينما كان لبنان يحتفل بذكرى عيد الاستقلال ، كانت مباراة الروضة والامير تجري على ملعب جونيه البلدي في جو حماسي وتشجيع من انصار الفريقين لكن السيطرة كانت في شوطي المباراة لصالح الروضة الذي اطبق منذ الربع ساعة الاولى على مرمى الامير ، وسجل ميلاد قزي الإصابة الاولى بالدقيقة ٤٠ ، ثم اتبعها سيمون نهرا بالاصابة الثانية بالدقيقة ٣٠ ، ورغم المحاولات التي قام بها هجوم الامير ، فانه لم يفلح في اختراق دفاع الروضه الذي استبسل في الذود عن مرماه ولينتهي الشوط الاول ٢ ـ صفر لصالح الروضة .

ثلاث اصابات جديدة

وأضاف هجوم الروضة ثلاث اصابات بهذا الشوط بعد ان نزل الى الملعب وهو يرغب المزيد من الاهداف ، واخذ اللاعبون يتبارون في التسجيل حتى ارتفعت النتيجة في نهاية الوقت الى خمسة اهداف سجلها على التوالي ميلاد شكري وميلاد قزي وسيمون نهرا . وهكذا فاز الروضة وانتقل الى الدور النهائي قاد المباراة الحكم الدولي اكوب كراكوزيان وساعده أردا . مثل الروضه ـ عصام يمني ، بيار صليبا (عدنان قباني) شارل فلوطي بيار وازن ، فكتور معوشي ، ايلي غراش ، ميلاد عراش ، وليد طربيه ، غسان يمني ، سيمون نهرا حنا شكري وميلاد شكري، شبل العلم-غسان غسلي انطوان جمبازيان (بوغوص) طوني عبد الله ، بشاره ابو واكد ، كريكور دباغيان ، جوزيف كرم، سهيل صفقلي ، بهيج بلقة ، غسان بلقة (نجاح مصيادي) منير خلاف وموسى موسى .

فوز الأهلي صربا على نجمة الصحراء

وعلى ملعب برج حمود ، جرت المباراة الثانية في الدور النصف النهائي لكأس الاستقلال بين فريقي نجمة الصحراء وأهلي صربا سادت اجواءها سحابة من اللعب القاسي ، لكن ما لبث ان عاد اللعب الى هدوئه واتزانه، وظهر تفوق اهلي صربا بوضوح في شوطي المباراة ، الا في فترات قليلة جدا ، ضغط هجوم النجمة على مرمى ايلي منصور لكن دون جدوى . وقد اضاع هجوم الاهلي اكثر من سبع مرات اهداف محققة ، كما أضاع ضربة جزاء بنالتي حيث كان نجمة الصحراء يلعب بطريقة التسلل فاستفاد لاعبو الاهلي السريعين من الكرات المرتدة التي كان يرسلها دفاعه فيسرعون متخطين دفاع النجمة ، وينفردوا بالحارس لكن التسديد الارعن كان يضيع هذه الفرص ، كما كان الحارس هارون فارس حائلا دون هز شباكه والتقط كرات كثيرة ، ولولاه لكانت مجموعة اهداف الاهلي قد زادت عن العشرة . وقد سجلت نهاية المباراة اربعة اهداف للاهلي مقابل هدف واحد للنجمة سجله غازي دلله في الدقيقة ٧١ . أما اهداف الاهلي فسجل منها عبده حداد اثنان ، وايلي حابور وخليل حابور .

● قاد المباراة الحكم اغوب كراكوزيان وساعده اركا واكوب .

● مثل الاهلي : ايلي منصور ، توفيق باسيل ، كمال سلامه ، جورج صابور ، خليل صابور ، روبير حمصي ، ايلي فرناندو ، فادي غانم ، ايلي صابور عبده حداد ، سيمون صابور ، جورج غانم ، الياس سرحال .

المباراة النهائية

صرح لنا السيد عبده خوري امين سر لجنة منطقة جبل لبنان بان المباراة النهائية ستقام بعد ظهر يوم السبت القادم على ملعب برج حمود .

فاز تفاهم الراسيغ الهومنمن على تفاهم الاستقلال الهومنتمن

جرت بعد ظهر أول من أمس على ملعب برج حمود أول مباراة في نطاق دورة التفاهم التي تشترك فيها ستة اندية ، وكان النجاح حليفها نظرا للاجواء الرياضية التي سيطرت عليها والتنظيم الذي جرى خلالها ، مما كان له أحسن الاثر في سبيل اطلاق اللعبة وتكثيف نشاطها في منطقة المتن الشمالي .

شوط نظيف

بدأت المباراة بين تفاهم راسينغ هومنمن وتفاهم الاستقلال الهومنتمن بقيادة الحكم الدولي أواديس طوروسيان ومساعدة اركا واكوب ، وقد بذل الفريقان جهودا مكثفة للوصول الى مرمى الآخر ، لكن دفاعهما أبطل كل الطلعات التي قاما بها ، ولم يقدر احدهما من هز الشباك ، وانتهى الشوط الاول بدون اصابات .

هدف يتيم

في الشوط الثاني ، وبالدقيقة ٥٥ ، واثر محاولة ناجحة من تفاهم الراسينغ الهومنمن وصلت الكرة الى جوزيف متصف الذي سدد في المرمى مسجلا اصابة الفوز والهدف اليتيم بهذه المباراة ، ورغم الطلعات العديدة التي قام التفاهم الاخر فلم يتمكن من تسجيل اصابة التعادل وبقيت النتيجة لصالح تفاهم الراسينغ الهومنمن ١ ـ صفر .

المباراة الثانية

وستلعب المباراة الثانية يوم الاحد المقبل على ملعب برج حمود الساعة الثانية والنصف بعد الظهر بين تفاهم الاستقلال الهومنمن وتفاهم الحكمة والانترانيك .

الهداف الجديد

أعلن أحد مسؤولي المنتخب السوفياتي لكرة القدم انه قد ظهر لديه الهداف المتفوق جوري تشيكنوكوف الذي سجل العديد من الاهداف خلال الموسم الماضي وسوف يشارك قريبا في مباريات المنتخب .

مسابقة مختلطة في سلاح الشيش يقيمها اتحاد السلاح بذكرى الاستقلال

أقام الاتحاد اللبناني ، بمناسبة ذكرى الاستقلال ، ولاول مرة مسابقة مختلطة في سلاح الشيش ، وذلك في قاعة المعهد الوطني للرياضة . فاز فيها الفريق المؤلف من : منى بيلاني ، لطيفة الطويل ، باسم الدنا وامير الحاج عمر على الفريق المؤلف من : منيرة الطويل ، كلود نصار ، نديم بيلاني وجمال زعتري ١٤ ـ ٤ .

وكان قد أقام ايضا مسابقتين الاولى للاناث والثانية للذكور ، اسفرت نتائجهما كما يلي :

الاناث

١ ـ منيرة الطويل ٣ .
٢ ـ منى بيلاني ٢ .
٣ ـ لطيفة الطويل ١ .
٤ ـ كلود نصار صفر .

الذكور

١ ـ امير الحاج عمر ٥ .
٢ ـ باسم الدنا ٣ .
٣ ـ سامي بيلاني ٣ (٤ لمسات) .
٤ ـ بول ابو رجيلي (٣ لمسات) .
٥ ـ خليل سمهور ١ .
٦ ـ جمال زعتري صفر .

اشرف على المسابقات نائب رئيس الاتحاد سهيل سعد والحكام غي داريكو ، مصطفى سنكري ، مفيد الدنا وفوزي مرعي .

امين سر اللجنة الرئيسية للحكام يطلب منهم الاتصال بهيئتهم الرسمية

يبذل انطوان حجيج امين سر لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم جهودا مشكورة لتأمين الحكام للمباريات التي تجري ، وعلى الاخص في الاسبوع الحالي التي ارتفع فيه عدد المباريات ، وقد شوهد يطوف عدة ملاعب في العاصمة والضواحي من اجل مراقبة ما يجري على الملاعب من جهة والتأكد من وجود الحكام ، والحق يقال ان العمل الذي يقوم به امين السر يتطلب توفير جهاز تحكيمي مرتفع العدد ، لكن مع الاسف ، فما يزال بعض الحكام الرسميين يتهربون من مسؤولياتهم ، ولا يلبون الحاجة التي يتطلبها تعاون هذا الجهاز باكمله ، مما يسبب نقصا في طاقم الحكام ، وهذه ليست مستحبة فالحكم عندما تقدم ليحمل صفة رسمية ويأخذ البطاقة التي تخوله العمل في هذا الميدان ، انما اعطيت له لكي يلبي الطلب ويقوم بمساعدة جهاز اللعبة ويشرف على قيادة المباريات التي تسند اليه رسميا .

لذلك ، يقول امين سر لجنة الحكام الرسمية ، لجميع الذين يحملون بطاقة حكم ان يتصلوا بلجنتهم لكي يصير التفاهم معهم من اجل رسم الخطوات المستقبلية لينظم جهازهم وبالتالي العمل على تأمين الحكام للمباريات ، وحفظ حقوق هذا الجهاز من كل ما يعترضه من عراقيل .

والامل في ان يتجاوب حكام الكرة مع لجنتهم ، ليعود العمل في جهازه بصورة رسمية .

العروض تلاحق لاعبي الباراغواي

نادي اوليمبيا (الباراغواي) ما زال يتصدر لائحة اندية الدرجة الاولى وذلك بالرغم من ان نجمي الفريق الاساسيين : الكابتن تالافيرا والمهاجم فيلالبا ، قد انتقلا للعمل خارج الباراغوي . ومما يذكر ان العروض انهالت على لاعبي هذا الفريق بعد فوزهم ببطولة اميركا الجنوبية مؤخرا .

فوز النجمة على شباب الساحل

جرت مباراة حبية في كرة القدم على ملعب المدينة الرياضية بعد ظهر أول من أمس ، بين فريقي النجمة وشباب الساحل ، صمد خلالها الشباب في الشوط الاول الذي انتهى بدون اصابات ، بينما تمكن فريق النجمة من تسجيل هدفه اليتيم في الدقيقة ٥٣ بواسطة أحمد شاتيلا . وما تبقى من المباراة كان عبارة عن محاولات فاشلة من هجوم الفريقين . قاد المباراة الحكم الدولي سبع فلاح .

العجز المالي الضخم

الموسمان الاخيران اللذان أمضاهما نادي نوغيا الايطالي بين اندية الدرجة الاولى سببا له عجزا ماليا بلغ خمسة ملايين جنيه سترليني . وقد ذكر أحد مسؤولي النادي انه كان من الانسب البقاء في الدرجة الثانية بدلا من الوصول الى الدرجة الاو' ، والحاق هذه الخسارة المادية ... ي .

عودة أوسكار

عاد الجناح الايسر أوسكار أورتيز لاستئناف نشاطاته مع نادي ريفربليت الارجنتيني بعد أربعة أشهر من الغياب القسري . ويبلغ أوسكار السادسة والعشرين من العمر .

لقطات من مباراة الارجنتين وفالنسيا

■ مشهد من المباراة الودية الاخيرة التي جرت بين منتخب الارجنتين وفريق فالنسيا الاسباني في بوينس آيرس والتي انتهت بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما ■

■ مانزانيدو ، حارس مرمى فالنسيا ، يحاول التقاط الكرة الخطرة التي سددها المهاجم الارجنتيني هوغو آلفيس باتجاه مرماه خلال المباراة الاخيرة بين الفريقين ■

(صورتان من أ•ب)

كيف استعاد فرانك ماكدوغال مكانته المرموقة في سانت ميرن

■ فرانك ماكدوغال ■

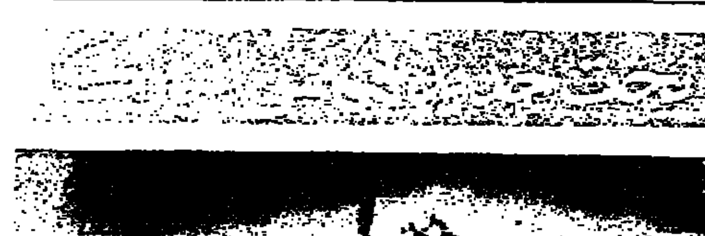
جيم كلوني ، مدير نادي سانت ميرن ، هو من مديري اندية كرة القدم القلائل الذين لا يخشون الانتقادات عندما يرتكبون خطأ بل يواجهونها بجدارة لانه يؤمن بكل خطوة يقوم بها .

ففي بداية الموسم الحالي ، دفع لفرانك ماكدوغال مبلغ ١٥٠ الف جنيه سترليني للعب مع سانت ميرن ، فيما اعتبر انذاك واحدة من اهم الصفقات بين الاندية السكوتلندية ، الا ان ماكدوغال شهد بداية متعثرة جعلت انصار سانت ميرن يوجهون اللوم لمديرهم بسبب عقده هذه الصفقة الفاشلة .

لكن كلوني طلب من انصاره فترة قصيرة حتى يعتاد فرانك على اسلوب سانت ميرن ، فابعد فرانك الى صفوف الاحتياطيين مؤقتا ووضع له برنامجا قاسيا للتمارين حتى استطاع في فترة محدودة من استعادة مركزه في التشكيلة الاساسية وسجل هدفين خلال مباراته الافتتاحية ضد داندي يونايتد .

ويقول كلوني : « عندما وصل فرانك الى الفريق استأت كثيرا لانه لم يكن على مستوى احلامي وتعثر كثيرا حين اضطر للعب مع تشكيلته الجديدة ، ونظرا لضخامة المبلغ الذي دفعته ، لم يكن بالمستطاع نقل فرانك الى صفوف الاحتياطيين بصورة دائمة فقمت باعداده من جديد حتى ينسجم مع رفاقه الجدد ويعود الى تسجيل الاهداف . وكان من المستطاع ابقاء فرانك في التشكيلة الاساسية واخضاعه لنظام التمارين لكنني لم اشأ اظهاره ضعيفا امام المتفرجين فيخسر شعبيته بلا مبرر » .

اما فرانك فيقول : « لقد قبلت عرض سانت ميرن بسهولة لانه كان الانسب من الناحية المادية ، ولانه يتيح لي مجال منازلة اقوى الاندية السكوتلندية مثل سلتيك ورانجرز فاكسب خبرة كافية اشق بها طريقي الى المنتخب » .





■ اليخت الاميركي فريدوم لدى انزاله في مرفأ سان دييغو الاميركي بالقرب من حاملة الطائرات رانجر . وسوف يقوم طاقم هذا اليخت بتمارين مكثفة خلال العام الحالي استعدادا للاشتراك بكأس أميركا الرابعة والعشرين في الصيف القادم ■

(صورة من أ•ب)

نادي الاستقلال يسعى لايصال فريقه الى المستوى الرفيع فنياً وخلقياً

بدأ النشاط يسري في ادارة نادي الاستقلال ، وأخذت التمارين تقام في الملعب الجديد لبلدية الجديدة في منطقة اوستراد الدورة ، بمعدل ثلاث مرات في الاسبوع ايام الثلاثاء والخميس والسبت ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر ويقوم بعملية الاشراف على التدريب بعض لاعبي النادي القدامى وعلى رأسهم اللاعب المخضرم رشيد رشيد . مما سيعطي الفريق معنويات قوية ستظهر في القريب العاجل .

كما وانه سيظهر الى حيز الوجود لجنة ادارية جديدة للنادي ، خلال ايام قليلة ، ستأخذ على عاتقها مهام مسؤولية ايجاد الفريق القوي المتجانس ، من أجل تمثيل المنطقة خير تمثيل .

ولا شك في ان تضافر الجهود المخلصة ستوصل الى أحسن النتائج ، ولا يعوز المشرفون على النادي ، بالوقت الحاضر ، أي شيء من الحزم والتأكيد لايصال فريق النادي الى المستوى اللائق الفني والخلقي على السواء .

ما يجب أن تعرفه عن : فريق نادي سلتيك الاسكوتلندي الذي نهض ليستعيد مكانته



■ فريق سلتيك ■

في بداية الموسم الكروي الماضي ، كان نادي سلتيك السكوتلندي المتفوق يمر بمرحلة صعبة اذ مر موسم كامل من غير ان يفوز باية بطولة او يحرز اي كأس . لذلك تمت الاستعانة فورا بالمدير بيلي ماكنيل (آبردين سابقا) لرد الاعتبار لنادي سلتيك . وما كاد بيلي يمضي موسمه الاول حتى استعاد سلتيك بطولة الاندية السكوتلندية وها هو الان يعود قويا للمشاركة بمباريات الموسم الحالي .

ويقول بيلي ماكنيل : « اني سعيد للغاية اذ اتيحت لي فرصة تسلم فريق فاز تسع مرات متتالية ببطولة اندية الدرجة الاولى السكوتلندية بين عامي ١٩٦٦ و ١٩٧٥ . واظن ان مرحلة التراجع قد مرت بسلام ولم تؤد الى انهيار كامل للفريق » .

والمعلوم ان بيلي ماكنيل كان في السابق لاعبا في نادي سلتيك وتسلم قيادة الفريق فترة من الزمن . وهو من اللاعبين القلائل الذي لا زال نادي سلتيك يذكرهم جيدا واعني جيم ماكغروري الذي سجل ٤١٠ اهداف في ٤٠٨ مباريات بين عامي ١٩٢٢ و ١٩٣٨ ، وجيمي كوين وشارلي تولي وباتسي غالاشر ووبلي فرني وبوبي كولينز .

ويعتمد بيلي حاليا على تشكيلة متفوقة تضم كلا من : طومي بورنز ومايك كونروي ورودي ماكدونالد وبيتر لاتشفورد وجوهانس ادفالدسون وجو فيليبي وآندي لينش وروي آتكين ودايفي بروفان وجورج ماكلوسكي وطوم ماك آدم وداني ماكغرين وبوبي لينوكس وموردو ماكلويد وجوني دويل وفيك دافيدسون .

الفريدو دي ستيفانو نجح في الملاعب وينجح حالياً بعمله كمدير لنادي فالنسيا



■ آلفريدو دي ستيفانو ■

بالرغم من مضي اكثر من عشرين عاما على وجوده في اسبانيا ، فان الفريدو دي ستيفانو لم يفقد بعد لكنته الارجنتينية وما زال يحقق الانتصار تلو الانتصار في ميدان كرة القدم . فقد وصل اسبانيا في عام ١٩٥٢ وانضم الى نادي ريال مدريد حيث سجل ٢٥٨ هدفا في ٢٣٢ مباراة من بطولة الاندية الاسبانية ، بالاضافة الى ٤٩ هدفا في ٥٨ مباراة ضمن كأس أوروبا . وفي خمس سنوات ، كان دي ستيفانو الهداف الاول في اسبانيا .

واليوم يواصل دي ستيفانو خدمة كرة القدم الاسبانية عن طريق عمله كمدير لنادي فالنسيا الاسباني . وفي عمله كمدير نجح دي ستيفانو كما كان نجاحه يوم كان لا يزال لاعبا .

وفي حديث اجري معه مؤخرا قال دي ستيفانو : « ان النجاح في ميدان الادارة لا يكون فقط من نصيب اللاعبين المتفوقين لان التألق في الميدان الاداري يتطلب نمطا اخر من المهارة والقدرة . وهذا برأيي هو السبب الذي منع رفاقي القدامى في ريال مدريد مثل جنتو وبوشكاش وسانتا ماريا من التألق في الميدان الاداري . ولا بد ان يحالفك الحظ حتى تفوز بعقد من احد الاندية المتفوقة مما يسمح لك بتحقيق الانتصارات » .

□ ما هو رأيك بفريق فالنسيا الحالي الذي يضم ماريو كيمبس وراينر بونهوف ؟

● ان وجود هذين اللاعبين ضمن الفريق قد ساعدنا كثيرا وساهم في رفع عدد المتفرجين لكنني اشدد على نقطة هامة لا يجب ان ننساها . فكرة القدم هي لعبة جماعية ونجاح الفريق لا يجب ان يرتكز فقط على وجود نجم او نجمين بل على التعاون والتنسيق بين مختلف عناصر الفريق لكن هذا لا يعني ان وجود نجوم ضمن الفريق لا يسهل مهمة المدير بل على العكس لان كيمبس وبونهوف لا يحتاجان لكثير من الوقت من اجل فهمي وبالتالي استطيع تكريس وقت اطول لباقي اللاعبين .

□ ما هي توقعاتك بالنسبة للنتائج التي سيحققها نادي فالنسيا ؟

● سوف نركز بصورة اساسية على الاسلوب الهجومي في اللعب وهذا بديهي عندما يكون لدينا افضل هدافي كأس العالم ولن نلجأ الى اللعب الدفاعي الا عندما نجد ان لا سبيل للانتصار . ولا اظن ان وضعا كذلك سيطرأ في المدة القريبة ، بل اتوقع لفالنسيا الفوز ببطولة الدرجة الاولى الاسبانية .

فوز الجهاد على الحكمة وتعادل الحمراء والشرق

في نطاق المهرجان الرياضي الذي تنظمه اللجنة الفنية الرياضية في الحدث ، جرت بعد ظهر امس مباراتان في كرة القدم على ملعب الحدث الرياضي الجديد الذي تم تدشينه بهذا المهرجان بحضور رئيس واعضاء بلدية الحدث ووجوه المنطقة .

المباراة الاولى ، جرت الساعة الواحدة بعد الظهر ، بين فريقي الحمراء ـ الحدث ، والشرق ـ التحويطة . وكانت نتيجتها التعادل (١ ـ ١) .

المباراة الثانية ، جرت في الثالثة بعد الظهر ، بين فريقي الجهاد ـ الحدث ، والحكمة ـ بيروت . واسفرت عن فوز فريق الجهاد بهدفين مقابل هدف واحد . الشوط الاول بدأه الحكمة بالتسجيل ، ثم سجل الجهاد هدفيه في الشوط الثاني من المباراة .

هذا ، وستقام اربع مباريات في نطاق هذا المهرجان الرياضي يومي السبت في ٢٤ والاحد في ٢٥ الجاري .

مطلوب .. منظم !

ارسل الاتحاد العربي الرياضي للشرطة في البلاد العربية كتبا الى الاعضاء يستمزج رأيهم في استضافة بطولات عربية للشرطة للالعاب التالية :

كرة القدم ، كرة الطاولة ، الملاكمة ، السباحة ، المصارعة ، رفع الاثقال ، الدراجات والكرة الطائرة .

ثمانية العاب بحاجة الى ثماني دول للتنظيم ... فمن يتقدم ؟

المباراة التي انتهت باصابة خمسة من رجال الشرطة

المباراة الاخيرة بين ناديي ليفركوس وكولونيا الالمانيين كانت حامية للغاية وانتهت بشجار بين الانصار أصيب خلاله ٥ رجال شرطة و ٢٧ شخصا بجروح نقلوا على أثرها الى المستشفى .

ثمن الانتقاد

غرم اللاعب ويليام هارتويغ (٢٤ سنة) من نادي هامبورغ الالماني الغربي بمبلغ ٥٠٠ جنيه سترليني بسبب اقدامه على انتقاد مدربه برانكو زيبيك لانه أبعده عن المباراة الاخيرة لناديه ضد دويسبورغ .

■ ليتهم يحسنون التنسيق فيما بينهم بقدر ما يتقنون المهارات الفردية ! ■

هكذا من الأصل

احتلال المسجد ـ تتمة

ـرة منهم من بعض السعوديين، كانت هناك مجموعات تلتقي جنسيات مختلفة فهي اعداد ، وقد قبض على معظم هؤلاء ـد ولله الحمد .

ـال : ان الدولة ستستمر فـي ـعهذا الموضوعبالحكمة للانتهاء ـن شاء الله خلال هذه الساعات ـة . وهو يعالج على اعلـى ـى وبكل دقة ممكنة .

ـفي يقول: ان المملكة العربية ـودية تحرص على وضع الحقائق ـواضعها الحقيقية . ولذلـك ـنا على الالتزام بالبيانات التي ـتها وزارة الداخلية في مواعيدها ـبة لاطلاع الناس على حقيقـة ـرى وحقيقة ما تم .

ـساهل

ـل وزير الاعلام السعودي : ولن ـل هذه المملكة التـي بنـت ـها في الحكـم علـى اسـاس ـعة السمحاء مع اية فئة من ـن ولا مع اي فتنة من اي لون كانت ومهما كانـت الـوان المتسترين خلف هذه الفئة .

واضاف يقول : وهذه الفئة التي اهدرت بكل معنى الكلمة حرمة بيت الله الحرام متسترة خلف ستـار الاسلام وما هي الا فئة خارجة عن الدين الاسلامي مستلقى باذن الله تعالى جزائها الرادع . وقد استباحت هذه العصابة حرمة هذا البيت الذي جعله الله سبحانه وتعالى مثابـة للناس وأمنهم .

السعودية تنفي علاقة امريكا

ونفت السعودية امس انهناكاية علاقة للولايات المتحدةبحادث الهجوم الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي علـى المسجد الحرام في مكة المكرمة .

ونسبت «وكالة الانباء السعودية» امس الى الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية قوله في تعليق علـى الانباء التي ذكرت ان للولايـات المتحدة علاقة بالهجوم « ان ذلك ليس له اي اساس من الصحـة ، وليس هناك اي دليل مؤشر يـدل عليه ».

« ان الحادث هو بطبيعته انحراف وخروج على حقيقة الدين الاسلامي في اطار اجرامي وابعد ما يكون عن اي مضمون سياسي ».

وردا على سؤال اخر حول ما اذا كانت المجموعة التي قامت بالهجوم هي ايرانية كما ذكرت بعض الانباء قال الامير نايف : لم يثبت انتمـاء هذه المجموعة الى ايران او اي جنسية معينة اخرى .

وكان بيان صدر امس الاول عـن مكتب الزعيم الثوري الايراني ايـة الله روح الله الخميني قد نـدد بالهجوم ، وقال انه قد يكون مـن عمل ما اسماه الامبريالية الاميركيـة المجرمة .

وذكرت الوكالة في نبأ اخر لها ان الدكتور محمد عبده يماني وزيـر الاعـلام السعودي نفى امس ان يكون منع التجول قد فرض علـى مدينة مكة المكرمة .

وكانت انباء قـد ذكـرت ان السلطات السعودية فرضت منـع تجول لمدة ٢٤ ساعة على المدينة ، وان الجنود طوقوا المسجد الحرام .

ونفى الوزير كذلك انباء كانت قد قالت ان الامير مشعل بن عبـد العزيز امير مكة السابق قد قتـل خلال الهجوم على المسجد .

واضاف الدكتور يماني يقول ان الامير مشعل لم يصب باي اذى .

دمشق تستنكر

● وفي دمشق ، استنكر مجلس الافتاء الاعلى امس بشدة انتهـاك حرمة المسجد الحرام في مكة المكرمة .

وقال السيد احمد كفتارو مفتـي سوريا العام في بيان اصدره مساء امس باسم مجلس الافتاء الاعلـى انه في هذه الظروف الصعبة التـي تمر بها الامة العربية والاسلاميـة في صراعها مع قوى العدوان امتدت ايد اثيمة الى قبلة المسلمين الامر الذي لا يجوز السكوت عليـه او التغاضي عنه مهما كانت دوافعه ومصدره .

وقال : اننا اذ نستنكر هـذه الجريمة النكراء ندعو الى الضرب بشدة وبحزم على ايدي هـؤلاء العابثين .

● وفي القـاهرة ، دعـت مصر المملكة العربية السعودية أمس الى ان تعالـج بحـزم مسألة المسلحين الذين احتلوا المسجد الحـرام في مكة المكرمـة قبل يومين ووصفت الهجوم بأنه « عدوان بربري » .

وقال مجلس الوزراء المصري في بيان اذاعه الراديـو انه « يـنـدد بهذا العدوان البربري .... الذي قامت به عصابة من المهلوسين الذين لا عقل ولا دين لهم » .

● وفي بيروت ، امتدحت رابطـة العالم الاسلامي الطريقة الحكيمـة التي انتهجتها الحكومة السعودية في معالجـة الهجـوم على المسجـد الحـرام في مكة .

وقالت الرابطة في بيان اصدرتـه في مكـة امس ونقلته « وكالة الانباء السعودية » انها تلقت برقيـات ومكالمـات من مختلف انحاء العالـم استنكارا للاعتـداء .

رسالة من خالد الى الحسن الثاني

وجاء في رسالة من الملـك خالـد الى الملـك الحسن الثاني عاهـل المغرب أمس ان المسلحين الذيـن اقتحموا المسجد الحـرام في مكة قد تم التغلـب عليهم .

وقالت الرسالة ، انه على الرغم من خطورة الجريمـة التي ارتكبتها هذه الزمـرة من المشركين الذيـن دنسوا المكان المقدس في شهر محرم الحـرام فقد تمكنا من التغلب على مرتكبـي هـذه الاعمـال وسلمناهم لعقاب الله ورسولـه والمؤمنين .

ولم يتوفـر على الفـور اي دليـل على المعنـى المقصود من عبـارة سلمنـاهم لعقـاب الله ورسولـه والمؤمنين .

وكانت الرسالة ردا على رسالـة تأييد بعث بهـا الملك الحسن الـى الملك خالد في وقـت سابق .

وفي غضون ذلـك ذكـر راديـو باكستان أمس ان رسالة وردت من السفـارة الباكستانية في المملكـة العربيـة السعودية وجاء فيها انـه تمت استعادة المسجد الحـرام مـن الارهابيين بعد قتال ضار داخـل المسجد .

وقـال الراديـو : ان الرئيـس الباكستاني ضياء الحق هنـأ الملك خالد على العمليـة الناجحة للقـوات السعودية بعد ان تلقـى التقرير من السفارة الباكستانية .

الرياض ، المغرب ـ ر ، افب

نـص البيـان الختـامي لمـؤتمـر القمـة العـربي ـ تتمـة

ـمصيري ، حضاري يستوجب الاهتـداء بقيم الامـة ، وتجنيـد ـطاقات والامكانات التي تملكها ، وبناء قدراتها الذاتية على قواعد ـة ، كما يستوجب تعـزيز التضامن ووحدة الصف والقـرار والعمل ـتسخير كل قوى السلم والعدل في العالم لمساعدتها في الكفـاح ـي الذي تخوضه .

ادانة ديفيد

ـالملوك والرؤساء والامـراء العرب يجددون ادانتهم لاتفاقيـة كامب ـ ومعاهدة الصلح المصرية ـ الاسرائيلية ، ورفضهم القاطع لكل ما ـ عليها من آثار ويؤكدون ان الحل لا يكون الا شامـلا ، وعلى قاعدة ـر جميـع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة واسترداد حقـوق ـ الفلسطينـي كاملة ، لا سيما حقه في العـودة الى وطنه وتقرير ـ وانشـاء دولته المستقلة فوق ترابه الوطني .

يؤكـدون دعمهم لارادة الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة ـير الفلسطينية الممثل الشرعـي الوحيـد له ، ويحيي المؤتمـر ـد شعبنـا في الاراضي الفلسطينية المحتلة ومقاومته الباسلة لابشع ـ الاحتـلال العنصري وسياسة التهويـد والنفـي والاستيطـان ـاء على التـراث والمقدسات ، ويدعو الى المزيـد من التلاحـم ـيـد النضال لمواجهة مؤامرة الحكم الذاتي ، كما يدعو الى توسيع ـ النضال العربي وتوسيع نطاق التضامن العالمـي مع هذا النضال ـل افشال مخططات الاحتـلال الصهيوني .

ـر المؤتمـر عن تقديـره للدور الذي تقـوم به دول قوى المواجهة ، ـة سوريـا والاردن ومنظمـة التحـرير الفلسطينية مع العـدو ـيوني ، وتصديها لكل اشكال العدوان والغطرسة الصهيونية . وأكد ـر أهميـة تعـزيز طاقات وقـدرات بلـدان وقـوى ـهة على كافة الاصعدة من اجل تحقيق التوازن الاستراتيجي مـع ـ الصهيوني ، وان المؤتمر يسجل بالتقدير الايجابية التي حققهـا ـ قرارات مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد ، وتأثيرها علـى ـع الدولي ، والتحسن النسبي لمواقف الدول المختلفة من قضيـة ـين وتحرير الاراضي العربية المحتلة .. وادانة اتفاقيتـي كمب ـ ومعاهدة الصلح المصرية ـ الاسرائيلية من قبل مؤتمـر وزراء ـية الاسلامي الذي عقد في « فاس » في مايو ١٩٧٨ ومؤتمر القمة ـرقية السادس عشر الذي عقد في « مونروفيا » عام ١٩٧٩ ، ومؤتمر ـالسادس للدول غير المنحازة الذي عقد في « هافانا » ، « سبتمبر » ـ عام نفسه ، والاستقطاب الواسع الذي احدثه التحرك العربي فـي ـ الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة .

ـ يسجل المؤتمر بارتياح تزايد عزلة اسرائيل في الساحة العالميـة ـمن علاقاتها الدولية وتنامي الوعي بعدالة قضية فلسطين وجميع ـي العربية المحتلة لدى الرأي العام العالمي ، ويحذر من جميـع ـلات الرامية لاعادة علاقات بعض الدول مع العدو الصهيونـي او ـاف بالقدس عاصمة لها ، ويعلن ان الدول العربية ستتخذ التدابير ـة لحماية الحق العربي .

ـ المؤتمر استمرارا لما بدأه مؤتمر القمة العربي التاسع يؤكد العـزم ـمتابعة العمل والتشاور لتحقيق اهداف العمل العربـي المشترك ـقيا ، ونقل هذا العمل الى مرحلة متقدمة من التضامن ، وبنـاء ـ الذاتية العربية وتوظيفها لخدمة المصالح القومية العربية ، وجعل ـف الاخرى تقترب في مواقفها من المواقف العربية بمختلف الطـرق ـ ذلك العلاقات الاقتصادية مع الدول الاخرى .

ـكد المؤتمر الدعوة الى تعزيز العلاقات واواصر التعاون مع الـدول الاسلامية والافريقية ودول عدم الانحياز عامة وتقديم الدعم لحركـات التحرير الافريقية ضد العنصرية والتمييز العنصري والوقوف الى جانبها والى جانب دول المواجهة الافريقية والتعاون مع الدول الاوروبية من اجل زيادة المصالح العربية ـ الاوروبية المشتركة ، ومن اجل تطوير مواقـف المجموعة الاوروبية على اساس عدم الفصل في التعاون بين العلاقـات الاقتصادية والمواقف السياسية لدول المجموعة بالنسبة للقضية العربية العادلة وقضيتها المركزية قضية فلسطين ، والسعي لتطوير العلاقـات العربية مع دول اميركا اللاتينية بمختلف المجالات بما يخدم المصالـح المشتركة والقضية القومية ، والعمل على استمرار كسب وتأييد ودعم مجموعة الدول الاشتراكية للحق العربي وتطوير دعمها لهذا الحق ليزيد من قدرات الصمود العربي .

وقد قرر المؤتمر تأليف وفود وزارية من الدول العربية لزيارة البلدان الاجنبية لمختلف انحاء العالم لشرح اسس السلام التي رسمتها قمـة بغداد وكسب التأييد للموقف العربي والحقوق العربية .

ادانة اميركا

ويدين المؤتمر سياسة الولايات المتحدة بما يتعلق بدورها في توقيـع اتفاقيتي كمب ديفيد والمعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية ، ويؤكـد ان استمرار هذه السياسة سوف ينعكس سلبيا على العلاقات والمصالح بين الدول العربية والولايات المتحدة الاميركية .

وعبر المؤتمر عن استنكاره لمواقف الولايات المتحدة ومخططاتها ضـد الامة العربية ، تلك المخططات التي تتناقض مع مصالح الامة العربيـة وسيادة بلدان المنطقة وحقها في السيطرة على مواردها وطاقاتها في خدمة شعوبها وسائر البلدان النامية .

كما اكد المؤتمر تضامن كل شعوب المنطقة لمواجهة هذه المخططـات والمواقف التي تشكل خطرا على السلم والامن العالمي ويدعو الى تركيـز النشاط لدى اوساط الرأي العام الاميركي لشرح قضية فلسطين والعدوان الصهيوني .

الجنوب اللبناني

ان المؤتمر يدين عدوان اسرائيل على الجنوب اللبناني بكافة اشكاله ويؤكد رفضه للهيمنة الاسرائيلية الهادفة الى التدخل في شؤون لبنان بشتى المعابر الزائفة .

واكد المؤتمر على سيادة لبنان الكاملة على كافة اراضيه والحفاظ على استقلاله ووحدته الوطنية ، كما اكد على ضرورة بسط سيـادة الدولة اللبنانية على كامل التراب اللبناني ، واكد كذلك على ضرورة تنفيذ قرارات مؤتمرات الرياض والقاهرة وبيت الدين ، واتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك .

ويؤيد المؤتمر جهود الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينيـة الرامية الى التنسيق والتعاون على معالجة جميع المشاكل ، ويقـرر المؤتمر دعم جهود الشعب اللبناني مع اعطاء اهمية خاصة لوضـع الجنوب ويقرر دعم الحكومة اللبنانية في كافة المجالات الدولية وذلـك بممارسة اقصى الضغوط على العدو الاسرائيلي لوقف عدوانه علـى جنوب لبنان وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي منه .

ويعرب ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية عن بالغ تقديرهم لفخامة الرئيس الحبيب بورقيبه لدعوته لعقد هذا المؤتمر في العاصمة التونسية، وكذلك الشعب التونسي ويتوجهون بالشكر الى السيد الهادي نويره الوزير الاول في حكومة الجمهورية التونسية على الجهود الكبيرة التـي بذلها في المؤتمر .

طـه حسـين ـ تتمة

ـة تجعله ينظـر اليها كظاهـرة انسانية ، ـل مقالته « في الحب » التي يقارن فيهـا ـ الحـب عنـد استندال وعند ابن حزم ، ـل تلـك الرائعة في دراسة الادب المقارن ، ـلته « الادب المظلم » وفيها يقوم بجولـة ـعة خلال الاداب اليونانية واللاتينية والعبرية ـربية والاوروبيـة الحديثة من فرنسيـة ـيكية وأميركية . هنا نقـد أدبي عميـق ـ قيمة ثابتة ، تتجلى فيه مزايا طه حسين ـأروع صورها فهو عادة يتقن عرض الافكار ـامة والاتجاهات الادبيـة اكثـر من اتقانه ـنـد التفصيلي .

ـمن مزايـا طه حسين انه بمقدوره ان يرى ـحيـة الانســانية المشتـركة بـين الاداب ـليـة ، ويبصر العلاقات الخفية بين الماضي ـحاضر فيقول في هذا المقال (ص ٢٢٧) : ـالمشكلات التي تدعو الى التشاؤم واحـدة ـ اختلاف العصور والاجيـال والبيئـات ولكن ـسائـل التي تتخذ لمواجهتها ومحاولـة حلها ـ التـي تختلف باختلاف حظ العقل من الرقي ـوذه الى أسرار الطبيعة ودقائق الحياة » . ـهي مقاله بهذه الكلمات : « واذا كان لهـذا ـديث كله مغـزى يحسن ان اقـف عنده ـأتمنـى ان ينتبه اليه الادبـاء المحدثـون ـقراء المحدثون ايضا فهو ان الادب الحديث ـما يختلف ومهما تتباين صوره ليـس الا ـسدادا واستمرارا للاداب القديمـة ، وان ـفي الادبـي الصحيح محتاج الى ان يقطع ـبـاء والقـراء صلتهم بالقديم . ذلك احـرى ـ يعصمهم من الغـرور ويعميهم من ان يظنوا ـاسهم الاعجـاز والابتكار . » (ص٢٣٢) .

ـاضر والنقد

ـهكذا فمن الحاضر يبدأ الناقـد والـى ـاضر يعـود وموقفه في نهايـة الامـر موقف ـقـي . لان النـاقد يشعـر بمسؤوليتـه ـطيرة ازاء معاصريه . ويعز عليه الا يشاركه ـيـر ملهم متعـة قـراءة الروائـع الاجنبية ـول في فصول في الادب والنقـد (ص ١٥٠) ـاتمة مقال عن يوميات أندريه جيد « فلاقف ـ هـذا الحد ، ولاسجل حزني حين اقـرأ ما ـح لي الايام قراءتـه من الكتـب الممتعة ، ـد لو يشاركنـي المثقفـون من المصريـين ـا فيها من متاع ، وأعجـز عن تمكين كثيـر ـم من هذه المشاركـة . ما أشـد حاجتنا ـ الذيـن يقرأون ويلخصون للناس مـا ـرأون ، ويترجمون لهم بعض ما يقـرأون » ـ كانـت هذه الرغبـة في المشاركـة هـي ـي دعـت طه حسين الى نشر تلك المقالات ـربعـة التي يلخص ويعرض فيها لمختلـف ـمال في الادب الفرنسي والتـي أعاد نشرها ـا بعد في كتب مثـل من هناك (القاهرة ١٩) .

واذا كان طه حسين قد قصر في نقده للشعر العربي المعاصر فانه كان حريصا على نقـد كتابات معاصريه النثرية . وكان كريما كـل الكرم في ترحيبه بتلك الاعمال التي وجد فيها اضافة حقيقية للادب الحديث . وابلغ مثل على ذلك ما كتبه عن مسرحيتي « اهل الكهف » و « شهرزاد » لتوفيق الحكيم . فيقول عـن الاولى في فصول في الادب والنقد (ص ٨٥) « اما قصة » اهل الكهف « فحادث ذو خطر ، لا اقول في الادب العربي العصري وحده بـل اقول في الادب العربي كله . واقول هذا فـي غير تحفظ ولا احتياط ... حادث ذو خطر يؤرخ في الادب العربي عصرا جديدا . ولست ازعم انها قد حققت كل ما اريد للقصة التمثيلية في ادبنا العربي ، ولست ازعم انها قد برئت من كل عيب .... ولكني على ذلـك لا اتـردد في ان اقول انها اول قصـة وضعت فـي الادب العربي ويمكن ان تسمى قصة تمثيلية حقا

ويمكن ان يقال انها أغنت الادب العربـي وأضافت ثروة لم تكن له ، ويمكن ان تقال انها قد رفعت من شأن الادب العربي وأتاحت له أن يثبت للاداب الاجنبية الحديثة والقديمة وعن « شهرزاد » يقول (ص ١٠٦) .

« ليقل الغاضبون على توفيق والحاسدون له ما يقولون ، فالادب العربي الحديث لـم يعرف مثل هذا الفن من الانشاء . بل ما لي أقتصد ! فالادب العربي كله لم يعرف مثل هذا الفن » . ويظهر نفس الحماس فيما كتبه عن « القرية الظالمة » للدكتور محمد كامل حسين (نقد واصلاح ص ٦١ وما يليها) وعن روايات نجيب محفوظ فيصف « زقاق المدق » في نقد واصلاح (ص ١٢٤) بأنه كتاب ممتاز حقا قد صدر عن كاتب ممتاز ما في ذلـك شك » .

وعن « بين القصرين » يقول في كتابه مـن ادبنا المعاصر (ص ٨٠) : « فلأقدم تهنئتي اذن كاصدق وأعمق ما تكون التهنئة الى كاتبنا الاديب البارع نجيب محفوظ ولاقدمها اليه بلا تحفظ ولا تحرج فهو جدير بها حقا لانه أتاح للقصة أن تبلغ من الاتقان والروعة ومن العمق والدقة ومن التأثير الذي يشبه السحر ما لـم يتح لها كاتب مصري قبله .

« ويسمي نجيب محفوظ أبرع القصاص المصريين » (ص ٨٦) حقا ان نقده لهـذه الاعمال نقد تقييمي في جملته ، ليس فيه فن من التحليل الفني الا النزر الضئيل ـ اللهم الا اذا استثنينا مقاله عن القرية الظالمة حيث يناقش الناقد دلالة الكتاب بشيء من العمق، هو عادة تقريظ عام مقتضب وحجته في ذلك أن الصحف السيارة ولا سيما في هذه الايام لا تتحمل الحديث الطويل ، وهي حجة تتردد في معظم ما نشر طه حسين من نقد في الصحف سواء قبل أو بعدها . وفي أحيان كثيرة ولا سيما في السنوات الاخيرة من انتاجه يكتفـي بتلخيص الكتاب واسداء النصح لمؤلفه فـي مسائل تتعلق عادة باللغة . ومع ذلك فمن وقت لاخر نجد التراكم السديد والملاحظة النقدية الصائبة والاستجابة الفنية العميقة .

كما نجد في تحليله للجـزء الاول من « صح النوم » ليحيي حقي (نقد واصلاح ص ١٥٢ وما يليها) . وادراكه لما تتسم به رؤية الكاتب من شاعرية صادقة . وقد يتمكن الناقد ببراعة نادرة من اعطاء القارىء فكرة أو احساسا مباشرا بجو النتاج أو العالم الذي يميزه كما ترى في كلامه عن مسرحية « السد » للكاتب التونسي محمود مسعدي (من أدبنا المعاصر ، ص ١١٨) .

« وكاتبنا يبدأ بانشاء بيئة شعرية خالصة لا تكاد تقبل عليها حتى ترى نفسك في عالم من الخيال غريب لا عهد لنا بمثله في الادب العربي الا أحيانا قليلة حين يرمز الفلاسفة الى بعض ما يريدون تصويره من ألوان الحكمـة فيتصورون انسانا فردا قد وجد وحيدا فـي جزيرة خالية فاستكشف وحده العلم والحكمة كما فعل ابن سينا في الشرق وابن طفيل في الغرب أن حين يرمزون الى ما يكون بـين الانسان والحيوان من استئناس وتذليل ومـن ثورة وعصيان كما فعل أخوان الصفاء في بعض رسائلهم » . مثل هذا التعليق لن تقل أهميته بمرور الزمان .

وبعد ـ لقد حاولت في هذه الصفحات ان أحصر الاسباب التي جعلت نقد طه حسين نقدا حيا لا تزال له اهميته اليوم . وربما كان يجب علي أن أضيف الى هذه الاسباب سببا بسيطا ارجو الا يقلل من أهمية وروده في ختام هـذا الحديث ، ألا وهو دوام بعض الاسئلة التي تصدى بالرد عليها طه حسين حتى يومنا هذا ، اسئلـة مثل كله علاقتنا بالادب العربي القديم وموقفنا ازاء الادب الاولي الحديث .

ولقد كانت اجابة طه حسين عن هذه الاسئلة اجابة واضحة لا تناقض فيها ، اجابة لا يزال بعضنا على الاقل يجد فيها عونا كثيرا . ولتكن خاتمة حديثي هي هذه الكلمات من خصام ونقد (ص ٧٠) قالها طه حسين عام ١٩٥٢ « قد قامت حياتنا الحديثة على احياء الادب العربي ودرس الاداب الاوروبية الحديثة ، وستقوم دائما على هذين العنصرين من عناصر الحياة الخصبة » .

الدكتور

محمد مصطفى بدوي

(جامعـة اكسفورد)

فصل الخلافات بضمانـات عربيـة ـ تتمة

منطلق فتح معارك مع المقاومة .

عودة وارتياح

وقد وصل الرئيـس سركيـس والوفد المرافق الى مطار بيروت فـي التاسعة وعشر دقائق وسلك طريـق الشويفات الى قصر بعبدا .

وقبل أن يغادر تونس أعـرب الرئيس سركيس عـن ارتياحـه للنتائج التي توصل اليها المؤتمـر ووصفها بأنها ايجابية وبنـاءة : وأعرب عن أمله بأن تتكاتف جميـع الجهود من أجل ضمان سيادة لبنان فوق جميع اراضيه في سبيل نصـرة الجنوب اللبناني ، كما أعرب أخيرا عن أمله بأن تقترن مقررات القمة بالتنفيذ نظرا لاهمية هذه المقررات وخطورتها .

ووصف الدكتور سليـم الحص نتائج القمة بانها ايجابية وستساعد على اعادة الامن الى ربوع لبنان .

وقال الدكتور الحص : ان المقررات اكدت ايضا توفير الامكانات للدولـة لبسط سلطتها على الجنوب واعـادة الادارات التامة بما في ذلك انتشار الجيش .

واضاف : وقد اكـدت المقررات امتناع المقاومة الفلسطينية عـن القيام بعمليات من الجنوب وعدم الاعلان من لبنان عن العمليات التي تقوم بها داخل الارض المحتلة .

وقال : اننا نستبشر الخير مـن نتائج مؤتمر قمة تونس .

وشكر الدكتور الحص قيادة المقاومة الفلسطينية على تجاوبها في المؤتمر وقال : كان لتجاوبها ابعد الاثر في صدور القرارات .

وضع اكليل من الزهر على ضريح تقلا ـ تتمة

في اعلان « يوم العلم » هذا جاء امثولة رائعة في الكرامة الانسانية والعزة الوطنية والاباء اللبناني .

وقد كان تجاوب الاهل والتلامذة مع هذا النداء رائعا ونأمل ان نرى غدا رمز لبنان خفاقا في القلوب بايمان، ومشعا في العيون على محبـة ، ومرفوعا فوق الرؤوس باعتـزاز ، ومتهاديا بـين الايدي في المدارس والمنازل : كأنه قطعة من اجسادنا، لا اغلى ولا اسمى :

ما اجمله « يوم العلم » متجليا بالعزم وزخم الشباب قال السيـد خويري ومنبعثا من الارادات الهادرة بالوعي والفكر والعلم : والقادرة على شحذ الهمم من اجل بناء لبنان الجديد : مع كل تلميذ وتلميذة في مدرسة ومع كل ام واب في بيت ومع ذلك العامل في مصنعه ، والزارع في ارضه والمعلم في كتابه ، والجندي حامل رسالة الفداء : في الاوقـات العصيبة ذرى المجد وقمم الخلود : ليرفع علـم بـلاده عاليـا يعانـق السماء .

وختم السيد خويري موجها كلامه الى اهله بلاده قائلا : ارفعوا العلم وانشدوا : « كلنا للوطن » ليبقى لنا كلنا لبنان : ونبقـى نحـن كلنـا للوطن .

احتفالات الجنوب ـ تتمة

الاعتـزاز لان الاستقـلال تحقـق تتويجا لكفاح اللبنانيين على اختلاف فئاتهـم .

وقال المحافظ فياض : في هـذا العيـد ، ورغم المحـن والاهـوال نجدد ايماننا بالوطن ، فالوطن هو المواطنـون . الاستقلال لا يؤخـذ مرة واحدة وفي لحظة زمنية معينة ، بل يؤخـذ باستمرار وعلى مـرور الايام والسنين .

وقال : من هذا المنطلق نحتفـل بهذا العيد : ونبتهج بهذه الصفوف المرصوصـة من شباب لبنان تعمـر قلوبهم بالايمان وترتفع في جباههم وزنودهم أعلام لبنان ، ومن هـذا المنطلق نتعاهد جميعا على العمـل الدائب الجلود من اجل اجتياز جميع الصعاب وتجـاوز جميع المخاطـر ترسيخا للاستقلال واعادة لارسـاء قواعده واعلاء لصرحه الشامخ .

عشتم وعاش لبنان .

ثم انتقل المحافظ فياض يحيـط به كبار ضباط قوى الامن الداخلي والجيش والامن العام والقائمقامون الى قـاعة الاستقبالات في السراي حيث استقبل المهنئين بالعيد . وكان في طليعتهم نائـب صيدا الدكتور نزيه البـزري وقاضي الشرع الشيخ احمد الزين والمطارنـة ابراهيم الحلو بولس الخوري وميشـال حكيم ووفود من القـرى الجنوبية وكبار موظفـي الدولة . وذلك في الوقت الذي كانت فرقـة من كشافة التربيـة تقـوم بتوزيع باقات الورود على عنـاصر الجيش اللبـنـاني فـي ثكنـة كفرفالوس .

وكان تجمع الجيش في الصالحيـة قد شهـد ليـل الخميس الجمعـة حفـلة اسيم نارية للمناسبة : شاركت فيهـا موسيقى كشافـة الجـراح : والقى الملازم اول حطيط كلمـة في الاحتفال قال فيها :

ذكرى استقلالنا الوطني : هـذا الاستقـلال الذي تتألب اليوم قوى الشر والضلال كلها لتنال منه ... وتتبرى لها قوى الخير والفـلاح لتحبـط لها ما تحيكه غد الوطـن الآمن الذي ان كبا مرة عاد وانتصب شامخا . اكثر قوة واقوى عنفوانا .. يشعلون النـار ليحرقوا بها الوطن ، ونسخـر نحن منهم ومن نارهم .

وقال : استقلالنا الذي نحتفل بذكراه اليـوم سيكون اكثـر زهـوا وبهـاء عندما يستقل شعبنا كله بارادته... عندما تستقـل ارادات ضعـاف النفوس الذين تقويهم مباهج الدنيا وأصفرهـا فتصدهم عـن لبنـان واخضره . وختم قائـلا ان مشاركة غير العسكريين لنا في حفلنا هـذا زادتنا فرحـا وبهجة : اذ بهـم نشعـر ان المواطن يلتـف حـول جيشه .. فلتبق لنا يا لبنان عزيزا بأهلك موحـدا بارضك ، قويـا بجيشك : حـرا بمشيئـة شعبك .

ثم جرى بعد ذلك تقديم تمثيليات ووصلات غنـائية وموسيقية فـي المناسبة ...

هذا ويشارك اليوم اهالي القرى الحدودية في احتفالات الاستقلال التي تقيمها كتيبة الجيش اللبنـانى العاملة في منطقـة الحدود مع القوات الدوليـة في موقع القيادة بارزون : وسيحضر احتفال اليوم الجمعة قائد القـوات الدولية الجنرال ارسكين .

في مهرجان ـ تتمة

المعقودة : فنحن على استعـداد لاحترامها؛ لتنفيذها شرط أن يحترم الغير ما عليه من واجبـات نحـو لبنان ، وما أقوله فيما يختـص باللبنانيين أقوله فيما يختص فينا نحن الذين اجتمعنا اليوم في هـذه المناسبة الكريمة فاقول : انه يتحتم علينا أن نواجه كل الظروف سواء كانت تتطلب مزيدا من التضحيـة بقلب واحد ، وبهدف واحد مبنـي على الاخلاص والتفاني من أجـل وحدة لبنان ووحدة بنيه والاتفـاق بين العائلة اللبنانية الواحـدة العريقة الاصيلـة ، لنعيد لهـذا الوطن ميزته وحضـارته الاولى ، ونفي بوعد قطعناه على انفسنـا وهو وعد يطالبنا به شهداؤنا الابطال كي نبقى أوفياء، وكي يبقى لبنان.

عشتم وعاش لبنـان

نقابة الاطباء في لبنان ، كليـة الطب في الجامعة الاميركية في بيروت واسرة اطبائها ، آل ادريس وداعوق وغندور وانسباؤهم ينعون بمزيـد الاسف المرحوم

الدكتور حسن مصباح ادريس

والد الدكتور زياد وعماد ، شقيق رفيق وشفيق وامين ، صهره اسامة الداعوق

سيصلى على جثمانه ظهر اليـوم الجمعة ٢٣ ت ٢ في جامع البسطـة التحتا حيث يوارى جدث الرحمة في جبانة الباشورة .

التعزية قبل الدفن وبعده والثاني والثالث للنساء في منزل الفقيد شارع بلس . وللرجال في منزله شقيقـه رفيق ادريس . شارع عبد العزيـز تجاه بنك انترا .

ومن يوم الاثنين لغاية الاسبوع في منزل الفقيد قبل الظهر للنسـاء وبعد الظهر للرجال .

وفاة العميد الاول نور الدين الرفاعي

انتقل الى رحمتـه تعالى امس رئيس مجلس الوزراء السابق العميد الاول نور الديـن الرفاعي . الفقيـد من مواليد ١٨٩٩ ، تخرج من المدرسة الحربية برتبة ملازم عام عام ١٩١٨ وتدرج في السلسلة الرتبية حتى بلغ قمتهـا برتبة عميد اول عام ١٩٥٠ وتميـز طوال حياته بالمناقبية العسكريـة وانشأ المديرية العامة لقوى الامن الداخلـي بعد توحيد اجهزتها المختلفة ووضع انظمتها التي لا يـزال معمولا بها حتـى اليوم .

يصلى على جثمانه عصر اليوم الجمعة في جامع البسطا التحتا ، ثم يدفـن في مقبـرة الباشورة . تقبل التعازي قبل الدفـن وفي اليوم الثاني والثالث في منزل الفقيـد الكائن خلف المحكمة العسكرية بئر حسن ـ الحلوانـي .

خدمة العلم ـ تتمة

وغياب التشدد . في مراقبة وتطبيـق ضريبة الدخل خصوصا على أصحاب المهن الحرة .

تغيير التركيبة

بعض الاخصائيين في علم الاقتصاد الحربي يقولون انه عندما يصبـح التجنيد الاجباري منتظمـا فـان الجيش اللبنالي العامل يصبـح مزيجا من متطوعين تلقائيا ومجندين لخدمة العلم ، بدلا من أن يكـون مؤلفا من متطوعين فقط ، وهو ما كان عليه الوضع قبل الحـرب في لبنان .

والتغيير في تركيب الجيـش المرادف لحجم معين يؤدي الى هبوط في نفقات القوات المسلحة بالمقارنة لحجم النفقات حين يكون الانتسـاب الى الجيش وقفا على المتطوعـين فقط . وان أجر الجندي الـذي سينتسب الى القوات المسلحة عـن طريق الخطة العسكرية الالزاميـة يقـل عـن الاجـر الـذي يحصـل عليـه فـي مجـالات الانتاج المدني ، واقل كذلك من الاجر الذي يحصل عليه الجنـدي المتطوع .

اضافة الى عوامـل اقتصاديـة منها ان البعض ينخـرط في سلك الجندية قسرا ودون ان يعوض عـن ذلك ماديا . وهذا يعني حصولـه على أجـر اقل من الاخر الذي يغريـه عن الانخـراط تلقائيا .

وان الراغبين في التطوع يحرمون من الاجـر الاعلى السائـد فيما لو تحول الجيش الى متطوعين واصبحت رواتب افراده تخضع لعاملي العرض والطلب .

وهكذا يرى البعض ان التجنيـد الاجباري : خصوصا بعد الحـرب ، يشكل عبئـا ماليا لا يمكن للخزينـة اللبنانية ان تتحمله وان المـردود العسكري والاجتماعي لهـذا التجنيد لا يبرر تحمل مثـل هذه النفقات ، وعـدم المس بالمعطيـات القائمـة للسياسات المالية والضريبية السائدة في لبنان ، وعدم جواز تبديد الموارد الاقتصادية التي لا يجوز التفريـط بهـا .

هكذا من الأصل

الفاتيكان يؤكد اهمية زيارة البابا لتركيا

وصف ناطق بلسان الفاتيكان زيارة البابا يوحنا بولس المزمعة لتركيا في الاسبوع المقبل بأنها قد تكون حتى اكثر أهمية مما كان يظن لها ٠

وقال ان الحبر الاعظم سيقضي ليلة واحدة في العاصمة أنقره بدلا من التوقف فيها للمجاملات الرسمية ٠

● وفي أنقره ، ذكرت « وكالة الانباء التركية » ان الرئيس فخري كوروتورك سيكون في استقبال قداسة البابا عند وصوله بعد ظهر يوم الاربعاء المقبل ٠ وتستغرق زيارة البابا لتركيا ثلاثة أيام ٠

وسيتوجه البابا والرئيس التركي في طائرة هليكوبتر من المطار مباشرة الى مقر الرئاسة في كانكايا ٠

وذكرت الوكالة ان سليمان ديميريل سيستقبل قداسته خلال زيارته لانقره ٠

وسيتوجه البابا في ٢٩ من تشرين الثاني الجاري الى استانبول ، حيث يجتمع مع بطريرك الكنيسة الارثوذكسية ، ثم يذهب يوم ٣٠ تشرين الثاني الى مدينة آزمير ويغادرها مساء عائدا الى روما ٠

ولم يبلغ البرنامج الرسمي لزيارة البابا للصحف بعد ٠

مدينة الفاتيكان ـ ر

السوفيات يعتزمون اطلاق قرود الى الفضاء

ذكرت وكالة « تاس » امس الاول ان السوفيات ينوون ارسال قرود من فصيلة الماكاك والبندر في القمر الصناعي القادم للدراسات البيولوجية ٠

واكدت وكالة « تاس » ان هذه اول تجربة من نوعها يقوم بها الباحثون السوفيات ، وستجري بالتعاون مع الاميركيين الذين كانوا قد ارسلوا في حزيران وتموز من عام ١٩٦٦ اول قرد ظل حتى اليوم القرد الوحيد الذي غزا الفضاء ٠٠ وقد مات في اليوم التالي لعودته الى الارض ٠

وقد اتاحت التجربة جمع قدر من المعلومات عن السلوك العقلي والانفعالي والفسيولوجي للقرود ٠

موسكو ـ آ٠ف٠ب

التهامي التقى دايان في المغرب قبل زيارة السادات الى القدس

اعلن السيد حسن التهامي نائب رئيس الوزراء المصري انه اجتمع الى موشه دايان وزير خارجية اسرائيل السابق في المغرب قبل الزيارة التي قام بها الرئيس انور السادات الى القدس سنة ١٩٧٧ ٠

واضاف السيد التهامي يقول في مقابلة مع صحيفة « معاريف » التي تصدر بعد الظهر انه اجتمع الى دايان في الرباط بحضور الملك الحسن الثاني عاهل المغرب للبحث في امكان التوصل الى سلام بين مصر واسرائيل ٠

واستطرد قائلا : ابلغت (دايان) ان علي ان افهم نواياه تماما ، وانا رأيت انه لا يزال الرجل نفسه الذي اجتاح مصر فلن اتحدث اليه، اما اذا اقتنعت بانه يرغب في السلام حقا فعند ذلك يصبح في الامكان ان نبحث في مزيد من التحركات ٠

الا ان السيد التهامي اضاف يقول : وحتى لو لم يقل دايان انه مهتم مئة بالمئة بالسلام فان الرئيس السادات مع ذلك كان سيتوجه الى القدس التي تحتل مكانا مركزيا في تاريخنا وافكارنا٠

واجريت المقابلة مع السيد التهامي خلال زيارة الرئيس لجبل سيناء في الاسبوع الماضي ٠

تل ابيب ـ ر

السادات يصدر مرسوما بتشكيل مكتب سياسي موقت لحزبه

أصدر الرئيس أنور السادات أمس مرسوما بتشكيل مكتب سياسي موقت لحزبه الحاكم ، وهو الحزب الوطني الديمقراطي ، ويضم نائب الرئيس حسني مبارك والدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء ٠

وقالت « وكالة أنباء الشرق الاوسط » ان بين الاعضاء الاخرين في المكتب السيد صوفي أبو طالب رئيس مجلس الشعب والسيد فكري مكرم عبيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الشعب والفريق أول كمال حسن علي وزير الدفاع والسيد النبوي اسماعيل وزير الداخلية ٠

القاهرة ـ ر

صدام حسين يقوم بزيارة عمل للجزائر

نشرت الصحف الجزائرية الصادرة صباح امس نبأ وصول الرئيس العراقي صدام حسين الى الجزائر في « زيارة عمل » في صفحاتها الاولى ٠

ولم تصدر بعد اي معلومات رسمية حول الهدف من هذه الزيارة وهي اول زيارة يقوم بها الرئيس صدام حسين الى الجزائر منذ تولي الحكم ٠

واعرب المراقبون عن اعتقادهم بأن الرئيسين سوف يستعرضان نتائج مؤتمر القمة العربي الذي عقد في تونس ، ويبحثان العلاقات الثنائية والمسائل موضع الاهتمام المشترك ٠

وقد يناقشان الاجتماع المقبل الذي تعقده منظمة البلاد المصدرة للبترول في كاراكاس في كانون الاول المقبل ٠ وفي هذا الشأن علم في العاصمة الجزائرية ان الجزائر اعلنت في الايام الاخيرة تأييدها « لاستبدال الدولار بعملة اخرى » في مجال تجارة الوقود السائل ٠

وقد يستعرض الرئيسان العلاقات العراقية ـ الايرانية التي يسودها التوتر منذ سقط الشاه وعودة اية الله الخميني الى ايران٠

الجزائر ـ ا ف ب

المؤسس: سعيد فريحه
رئيس التحرير: عصام فريحه
المدير المسؤول: انور نصار
مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام: بسام فريحه

ردا على تعزيز وحدات البحرية الاميركية
الخميني يلوح بقتل الرهائن ويضع قواته في حالة إنذار
الطلاب يطلقون سراح ٥ رهائن

قال الامام اية الله الخميني امس انه لن يكون بالامكان كبح المسلمين المتشددين الذين اقسموا على قتل الرهائن الاميركيين اذا لم تقم الولايات المتحدة باعادة الشاه المعزول ٠

وكان الطلبة الذين يحتجزون حوالي ٥٠ رهينة اميركية داخل السفارة الاميركية المحتلة قد قالوا امس الاول ان الرهائن سيقتلون ، وان السفارة ستنسف اذا قامت الولايات المتحدة بهجوم على ايران٠

وقال الامام الخميني في خطاب اذيع بالتلفزيون : لقد اعلن شبابنا انه اذا ما حدث مثل هذا الامر فانهم سيقضون على جميع الرهائن وعلى السفارة ٠ ولن يكون في استطاعتنا كبحهم بسبب غليان مشاعرهم ٠

واطلق الطلبة ليل امس سراح خمسة رهائن غير اميركيين، لكنهم قالوا : ان الرهائن الباقين سيحاكمون ٠

ودعا الامام الخميني في خطابه الى التأييد من باقي العالم الاسلامي ، ودعا بصورة خاصة القوات المسلحة في باكستان « الى النهوض في وجه الظلم » ٠

القوات الباكستانية

وقال : انني امت جميع المسلمين وجميع القوات المسلحة الاسلامية والرؤساء المسلمين على دعم حركتنا التي هي معركة بين الاسلام والكفر وليس بين ايران والولايات المتحدة ٠

واشار الى الهجمات التي وقعت امس الاول على البعثات الدبلوماسية الاميركية في باكستان وقال : من حسن الحظ ان الامة الباكستانية هبت ضد الولايات المتحدة ٠ هذا مد جيد لبلدنا الذي لا يقف وحيدا ٠

وفي اشارته الى باكستان قال : اننا نريد من القوات المسلحة الباكستانية ان تهب في وجه الظلم ٠

وكان الامام الخميني يتحدث الى مجموعة من ١٢٠ ضابطا من القوات الباكستانية المسلحة ٠ وقد زاره الضباط الذين يمثلون اسلحة الجيش الثلاثة في مدينة قم المقدسة بعد ان ادوا فريضة الحج في مكة ٠

وقال الامام الخميني في خطابه ان الدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة تريد القضاء على المشرق والمسلمين ٠

واضاف يقول : يجب الا يعتقد اي بلد انه ستقوم له قائمة اذا هزمت ايران ٠

وندد بالولايات المتحدة لسماحها للشاه المعزول بدخول اراضيها ، وقال لقد وفروا مأوى لمجرم ٠٠٠

وقال : اننا نريد اعادته لكنهم يهددوننا بسفنهم وطائراتهم ٠ اننا نرحب بالاستشهاد ٠ انهم يهددوننا لكننا نحن المؤمنين بالله وبالحياة الاخرة لا نخاف الموت ٠

اطلاق ٥ رهائن

وكان اطلاق سراح الرهائن الخمس غير المتوقع ذروة يوم من التوتر المتزايد بينما تتجه قوة بحرية اميركية خاصة بموجب تعليمات من الرئيس كارتر من الفلبين نحو ايران للانضمام الى سفن اميركية تعمل بالقرب من المياه الايرانية ٠

وقال الطلبة في بيان اذيع من راديو طهران الحكومي انهم اطلقوا سراح شخصين من الفلبين ورهينة من كل من باكستان وبنغلادش وكوريا الجنوبية وقد جرى تسليمهم باستثناء الباكستاني الى سفاراتهم ٠

ويعتقد ان هناك ٤٩ رهينة لا يزالون في السفارة ٠ وبين هؤلاء امرأتان ورجل اسود ٠

وبعد اقل من ساعتين من اطلاق سراح الرهائن الخمس غير الاميركيين ابلغ ناطق بلسان الطلبة وكالة « رويتر » قوله : استطيع التأكيد لكم رسميا ان الرهائن الذين اطلق سراحهم اليوم هم اخر من سيطلق سراحه ٠

واضاف يقول ان الرهائن الباقين سيظلون محتجزين الى ان تتم اعادة الشاه المعزول من الولايات المتحدة ٠

وكان ١٣ شخصا اميركيا بينهم نساء ورجال من الزنوج قد جرى الافراج عنهم في وقت سابق من هذا الاسبوع ٠

الاسطول الايراني

وقال قائد الاسطول الايراني ان قواته موضوعة في حالة انذار ، ولكنه اضاف يقول انه لا يظن ان الولايات المتحدة ستشن هجوما عسكريا على ايران ٠

ووصف الاميرال احمد مدني في مقابلة هاتفية مع « رويتر » القرار الاميركي بارسال قوة بحرية عاملة من الفلبين لتعزيز وحدات بحرية اميركية عاملة قرب ايران بانه « بادرة شبه حربية » ٠

وكان مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية في واشنطن قد قالوا ان حاملة الطائرات الاميركية « كيتي هوك » التي تحمل ٨٥ طائرة وقوة بحرية خاصة مرافقة لها تتوجه من الفلبين الى المحيط الهندي وربما الى بحر العرب ٠

وفي طهران منع الطلاب عضوا في مجلس النواب الاميركي يحاول البحث في موضوع احتلال السفارة الاميركية مع الزعماء الايرانيين من دخول السفارة ٠

وكان النائب الاميركي جورج هانسن قد وصل الى طهران ليل امس الاول في مبادرة شخصية ليحاول حل الازمة ٠

وابلغ ناطق بلسان الطلبة وكالة « رويتر » بواسطة الهاتف من داخل السفارة قوله انهم غير مستعدين للتفاوض بشأن اطلاق سراح الرهائن مع اي شخص ٠

وكرر بيانات سابقة بان الطلبة لن يطلقوا سراح الرهائن الا اذا اعيد الشاه المعزول من الولايات المتحدة ٠

وقال السيد ابو الحسن بني صدر وزير خارجية ايران امس ان ايران مستعدة للقتال حتى النهاية ، وانها لا تخشى التهديدات العسكرية الاميركية ٠

طهران ـ ر



■ النائب الاميركي جورج هانسن يتحدث مع أحد الطلاب أمام السفارة ■ (صورة بالراديو من آ٠ب)

عودة الرهائن الـ ١٣ الى الولايات المتحدة

عاد ١٣ اميركيا اطلق سراحهم من السفارة الاميركية المحتلة في طهران الى الوطن امس لينالوا استقبالا حارا ممتزجا بالدموع من اقربائهم ونقلوا الى مأدبة عشاء خاصة بمناسبة يوم الشكر اقامتها الحكومة على شرفهم٠

وبينما عاد الرهائن الثلاثة عشر في يوم الشكر وهو اكبر عيد اميركي سمعوا سايروس فانس وزير الخارجية يقطع عهدا بالوقوف بحزم الى ان يتم اطلاق سراح جميع الرهائن الباقين ٠

ونقل الرهائن وهم خمس نساء وثمانية جنود الى مكان لم يكشف النقاب عنه لحضور مأدبة عيد الشكر التقليدية ٠

وعندما هبطوا من الطائرة العسكرية التي نقلتهم الى قاعدة اندرو الجوية على بعد ١٢ كيلومترا من واشنطن كانت هناك دموع فرح وابتسامات وعناق وقبلات ٠

وكان فانس في استقبالهم شخصيا وقال لهم : اننا نحمد الله على عودتكم الى الوطن ٠

وقال فانس ان الرهائن الثلاثة عشر تحملوا محنتهم بشجاعة والتزام عميق ٠

وقال فانس مشيرا الى الرهائن الاميركيين الذين لا يزالون محتجزين في السفارة الاميركية في طهران : اننا سنواصل انتهاج كل سبيل تتوفر الى ان يعود جميع ابنائنا الى الوطن٠

واضاف يقول : اننا سنواصل الوقوف بحزم ٠

ويلوذ الرهائن الذين اطلق سراحهم بالصمت بشأن تفاصيل محنتهم في السفارة المحتلة ، وبينما لا يزال رفاقهم محتجزين هناك ٠

نداء اوروبي

● وفي ستراسبورغ ، وجه وزراء خارجية ٢١ دولة اوروبية نداء مستعجلا امس الى السلطات الايرانية لاطلاق سراح الرهائن المحتجزين في السفارة الاميركية في طهران ٠

وقال بلاغ ان لجنة وزراء مجلس اوروبا المجتمعة في ستراسبورغ في مؤتمر يستغرق يوما واحدا اعربت عن القلق البالغ لاحتجاز الرهائن في سفارة الولايات المتحدة في طهران، مما يشكل خرقا فاضحا للقانون الدولي ٠

واضاف البلاغ يقول : ان وزراء خارجية الدول الاعضاء في مجلس اوروبا يوجهون نداء مستعجلا الى السلطات الايرانية لاطلاق سراح الرهائن وانهاء الوضع الذي يهدد العلاقات الدولية ٠

واشنطن ـ ر

نتائج اليانصيب

كل ورقة تنتهي بالعدد ٦ تربح ٥ ليرات وبالرقم ٠٨ تربح ١٠ ليرات وبأحد الرقمين ٩٢٥ و٨٥٥ تربح ٢٠ ليرة وبالرقم ٠٥٨ تربح ٥٠ ليرة وبالرقم ٠٠٨ تربح ١٠٠ ليرة وبأحد الارقام ٥٩٩٩ و٦٤٠٢ و٨٠٤٢ و١٧١٩ تربح ٢٠٠ ليرة وبأحد الرقمين ٩١٦٩ و ١٩٦٢ تربح ٥٠٠ ليرة وبالرقم ٠٤٦٣ تربح ١٠٠٠ ليرة ٠

وتربح الفي ليرة كل ورقة تحمل الرقم ٢٢٢٠٧و٨٦٦٤٦ و٧٥٨٢٣ و١٥٨٦٩ و٨٦٤٥٢ و٢٤٦٢٦ و٩٥١٧٥ و٦٠٥١٩ ٠

وتربح ٥ الاف ليرة الورقتان ٤٧٤٤٤ و٧٧٧٩٨ ٠

وتربح ١٠ الاف ليرة الورقة ٣٠٢١٠

وتربح ٢٥ الف ليرة الورقة ١١٦٧٤

وتربح ١٠٠ الف ليرة الورقة ٧١٦٩٨ فئة «أ» وتربح ٢٠ الف ليرة الورقة التي تقابلها من الفئة «ب»٠

اعتقال لبنانيين يحملان حقيبة ديناميت



■ محمد محمود عطوي (الى اليسار) وخضر محمود حرب بعد اعتقالهما ■ (صورة بالراديو من آ٠ب)

قال ناطق بلسان مطار روما ان بوليس المطار اعتقل ليل امس الاول شابين لبنانيين يحملان حقيبة ملأى بالديناميت ٠

وكان الشابان ويدعيان محمد محمود عطوي ـ ١٧ سنة ـ وخضر محمود حرب ـ ٢٥ سنة ـ في رحلة مقررة للخطوط الجوية اللبنانية ـ طيران الشرق الاوسط الى باريس من بيروت ٠

وقال الناطق انه عثر معهما على ٢٩ اصبعا من الديناميت مع اجهزة تفجير وتوقيت الى جانب ١٠ كيلوغرامات من الحشيش ٠ روما ـ ر

الصين تحمل موسكو وواشنطن مسؤولية التوسع الاسرائيلي

قالت « وكالة انباء الصين الجديدة » في تعليق انحت فيه باللائمة على كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في سياسة التوسع والعدوان الاسرائيلية ان الدعم الاميركي لاسرائيل أمر معروف جدا ولكن الدعم السوفياتي لاسرائيل من وراء الكواليس أمر لا يعرفه الجميع ٠

واضافت تقول : ويصل عشرات الالوف من المهاجرين اليهود الى اسرائيل كل عام باذن من السلطات السوفياتية ٠ واعداد كبيرة من الضباط العسكريين والعلماء والفنيين في اسرائيل الان انما جاءت من الاتحاد السوفياتي ٠

وكانت الوكالة تعلق على تصريح اخير للرئيس هوا غوفينغ لوفد فلسطيني زائر اكد فيه من جديد وجهة نظر الصين القائلة ان للفلسطينيين الحق في اقامة دولتهم٠

ووصف الدبلوماسيون الغربيون تصريح الرئيس هوا ، الذي لم يشر الى أين يجب أن تقام الدولة الفلسطينية ولم يتحد حتى اسرائيل في البقاء ، بانه اكثر تشددا من التصريحات الصينية السابقة حول هذه القضية ٠

ونسبت الوكالة الى الرئيس هوا قوله أن « الصين حكومة وشعبا تؤيد بثبات الهدف النبيل للشعب الفلسطيني بتأمين حقوقه الوطنية بما فيها العودة الى وطنه وممارسة تقرير المصير وتأسيس دولة فلسطينية ٠ وهي تؤيد بثبات كذلك استعادة البلدان العربية للاراضي التي فقدتها وتحقيق تسوية منصفة شاملة لمسألة الشرق الاوسط » ٠

واضافت الوكالة تقول ان على الفلسطينيين ان يكونوا مرنين للنجاح في كفاحهم ٠

وقال الدبلوماسيون ان الصين اخذت توازن سياستها بصدد الشرق الاوسط بدقة بسبب علاقتها الحسنة مع مصر التي وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل في وجه معارضة من معظم العالم العربي ٠

وكان دينغ كسياوبينغ النائب الاول لرئيس الوزراء قد ابلغ في الاونة الاخيرة بيير ترودو رئيس الوزراء الكندي السابق ان الصين تفهم موقف مصر في توقيعها معاهدة السلام ٠

بكين ـ ر

وسط اضراب عام في الضفة الغربية
المحكمة الاسرائيلية العليا تحيل الشكعة على محكمة عسكرية

مثل السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس في الضفة الغربية المحتلة امام المحكمة الاسرائيلية العليا امس لتحدي امر صدر بأبعاده بسبب ما نسب اليه من تأييد هجوم فدائي فلسطيني ادى الى مقتل ٢٤ اسرائيليا ٠

وقرر القضاة احالة السيد الشكعة على محكمة عسكرية ٠

وحاولت محامية السيد الشكعة فيليسيا لانغر عبثا ان تقنع المحكمة بان تنظر في القضية مباشرة لانها تتعلق بميثاق جنيف الخاص بطريقة ممارسة السلطات المحتلة صلاحياتها في الاراضي التي تحتلها ٠

ولقي السيد الشكعة تصفيقا حادا من زملائه رؤساء بلديات الضفة الغربية ومشاهدين عرب اخرين عندما نقل من سجنه لمواجهة قضاة المحكمة العليا الثلاثة ٠

وقرر القضاة : « ان القضية تدخل ضمن قوانين الطوارىء التي فرضتها الادارة البريطانية السابقة في فلسطين » ٠

وأعطت المحكمة السيد الشكعة مهلة ثلاثة ايام لتقديم طلب الى المحكمة العسكرية ٠ الا انها قررت السماح للسيد الشكعة بان يعود الى المحكمة العليا بعد ثلاثة ايام من صدور حكم المحكمة العسكرية اذا لم يكن الحكم في مصلحته ٠

السلطات العسكرية

وقالت لانغر وهي محامية يعرف عنها دفاعها عن القضايا الفلسطينية انه ليس هناك من كبير جدوى في الاستئناف لدى المحكمة العسكرية اذ ان السلطات العسكرية هي نفسها التي امرت بنفي السيد الشكعة ٠

ولولا امر موقت من المحكمة العليا استصدرته زوجة السيد الشكعة لكان الزعيم الفلسطيني قد أبعد عندما صدر الامر بطرده في ١٤ تشرين الثاني الحالي ٠ وكان السيد الشكعة قيد الاعتقال منذ ذلك التاريخ ٠

وأثيرت الدعوى على السيد الشكعة بعد محادثة اجراها قبل اسبوعين في مقر الحكومة العسكرية الاسرائيلية مع مجموعة من المسؤولين بينهم الميجر ـ جنرال داني مات كبير اداريي الحكم العسكري في الضفة الغربية ٠

وخلال الاجتماع اصر الجنرال مات على السيد الشكعة كي يدلي بارائه حول الهجوم الفدائي الفلسطيني ، الذي خلف ٢٤ قتيلا اسرائيليا في اذار ١٩٧٨ ٠

وتقول رواية تسربت في وقت لاحق الى راديو اسرائيل ان السيد الشكعة ايد العملية الفدائية ٠ الا انه نفى في وقت لاحق هذه الرواية ٠ وأظهر نص للمحادثات التي جرت انه اقتصر على القول ان عمليات القتل ستستمر طالما ان اسرائيل تحتل اراضي عربية ٠

■ الشكعة يلوح لمؤيديه خارج قاعة المحكمة ■ (صورة بالراديو من آ٠ب)

وأثارت القضية ضجة في الخارج ، وأزعجت قطاعات من الرأي العام داخل اسرائيل ٠

خيبة امل

وبدا السيد الشكعة في حالة جيدة عندما ظهر في المحكمة امس على الرغم من اعلانه اضرابا عن الطعام في السجن منذ اسبوع ٠

وابلغ السيد محمد ملحم رئيس بلدية حلحول ، وكان واحدا من ١١ رئيس بلدية في الضفة الغربية حضروا المحاكمة ، الصحفيين امس انهم اقنعوا السيد الشكعة بالتوقف عن اضرابه عن الطعام ٠

وقال السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم متحدثا عن نتيجة جلسة المحكمة « لقد اصبنا بخيبة امل شديدة ٠ كنا نتوقع الغاء امر الطرد اليوم ٠

واضاف السيد فريج يقول : ان ٢٣ رئيس بلدية عربيا كانوا قد استقالوا احتجاجا على التدابير ضد السيد الشكعة لن يعودوا الى مراكزهم قبل ان يفرج عنه ويعود الى تسلم منصبه ٠

واعلن السيد فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل ان رؤساء بلديات الضفة الغربية سيجتمعون في وقت لاحق للاتفاق على خطواتهم التالية ٠

القدس ـ ر ؛ أفب

بيغن يطالب النائب العام باصدار اعلان يؤكد شرعية المستوطنات

قال مسؤولون في القدس ان مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي طلب من النائب العام اذا كان يستطيع اصدار اعلان يؤكد شرعية المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن٠

ويشعر بيغن واعضاء ائتلاف ليكود اليميني بالقلق حول الوضع القانوني للمناطق المحتلة في اعقاب اصدار المحكمة العليا الاسرائيلية حكما بان المستوطنين اليهود يجب ان يغادروا مستوطنة « ايلون موريه » لانها اقيمت على ارض عربية خاصة ٠

ولم تضم اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اليها رسميا ويقول معارضو الاستيطان اليهودي في المنطقتين انه اذا اعتبرت المنطقتان ارضا محتلة فانه ليس لاسرائيل الحق بموجب القانون الدولي في اقامة مستوطنات لاغراض مدنية ٠

وقد اعتبرت معظم المستوطنات التي اقيمت حتى الان بانها ضرورية للاغراض الدفاعية ٠ لكن مستوطني حركة « غوش ايمونيم » الدينية اليمينية المتطرفة في « ايلون موريه » يقولون انهم هناك بموجب حق الهي ممنوح لليهود في التوراة ٠

وقال مساعدون لبيغن انه يأمل ان يؤكد اعلان من النائب العام اسحق زامير شرعية المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية من دون حاجة الى اصدار تشريع ذي مفعول رجعي يعارضه الكثيرون من اعضاء البرلمان ٠

القدس ـ ر

هكذا من الاصل